



المكتب التعاوني للدعوة  
وتوعية الجاليات بالربوة

# قاموس التنبيهات على الأخطاء المتكررة في تراجم وتفسير آيات القرآن الكريم

إعداد



مركز رواد الترجمة

٢ المكتب التعاونى للذعوة و الارشاد وتوعية الجاليات بالربوة ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنىة أثناء النشر

مؤسسة رواد الترجمة للاتصالات وتقنية المعلومات  
قاموس التنبهات على الأخطاء المتكررة فى تراجع معانى  
وتفسير آيات القرآن الكرىم. / مؤسسة رواد الترجمة للاتصالات  
وتقنية المعلومات .- الرياض ، ١٤٤٢هـ

٥٣٨ ص . بسم

رذمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٩٧-٩٩-٥

١- القرآن - ترجمة أ.العنوان

١٤٤٢/١٣٦٠

٢٢٠ ذوى

رقم الإىذاع: ١٤٤٢/١٣٦٠

رذمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٩٧-٩٩-٥

(ملاحظة): لا يتم طباعة الجزء الأسفل مع بطاقة الفهرسة

تأمل مكتبة الملك فهد الوطنىة تطبىق ما ورد فى نظام الإىذاع بشكل  
معىارى موحد ، و من هنا ىتطلب تصوير الجزء الأعلى بالأبعاد  
المقتننة نفسها خلف صفحة العنوان الداخلىة للكتاب ، كما ىجب طباعة  
الرقم الدولى المعبارى رذمك مرة أخرى على الجزء السفلى الأىسر  
من الغلاف الخلفى الخارجى .  
و ضرورة إىذاع نسختىن من العمل فى مكتبة الملك فهد الوطنىة فور  
الانتهاء من طباعته، بالإضافة إلى إىذاع نسخة الكترونىة من العمل  
مخزنة على قرص مدمج (CD) وشكرا،،،

## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:  
فإن من المشاريع العلمية التي اضطلع مركز رواد الترجمة بتنفيذها - ضمن مشاريعه العلمية ومشاريع الترجمة- مشروع قواميس الأصول الشرعية باللغة العربية، لتكون هي التأسيس العلمي الذي تبنى عليه أعمال الترجمة، ويضم المشروع: قاموس معاني الآيات القرآنية، وقاموس معاني الأحاديث النبوية، وقاموس المصطلحات الشرعية، وقاموس الأعلام وقاموس الأماكن وغيرها من القواميس.

ونظراً لكون أعمال الترجمة قد تضطر المترجم إلى النظر في تفاسير أخرى أو تراجم سابقة للاستعانة بها على الترجمة، وقد تكون هذه التفاسير أو التراجم على غير عقيدة أهل السنة والجماعة فقد عمل المركز على مشروع تتبع الآيات التي يكثر وقوع الخطأ في تفسيرها وترجمتها، لتكون معيناً للمترجم والمراجع على الوقوف على مواضع الخطأ، وكاشفاً له عن وجه الصواب؛ ليتمكن من الإفادة من التفاسير والتراجم في أعمال الترجمة الجديدة أو مراجعة التراجم السابقة وتنقيحها.

وقد تم الإفادة في هذا المشروع من مشروع علمي بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: (تحريف معاني الألفاظ القرآنية) والذي سجل فيه إحدى عشر رسالة ماجستير، حيث عهد المركز باختصار ثمان من هذه الرسائل بما يتناسب مع المقصود من المشروع إلى عدد من المتخصصين في العقيدة من حملة الشهادات العليا، كما أضيف إلى المشروع تعقبات وتعليقات وتنبيهات عدد من المحققين الذي عملوا على تحقيق بعض كتب التفسير أو الذين كتبوا في التنبيه على الأخطاء التي وقع فيها بعض المفسرين.

ولتتمام تحقيق أهداف العمل تم اختصار عمل هؤلاء كله بعد ذلك وتوحيده وفق منهجية علمية تقوم على الاختصار والإيجاز، والبعد عند الدخول في المناقشات والتفصيلات التي قد يستعصي فهمها على المترجم، كما تم الاقتصار في التنبيهات على:

١ - بيان موضع الخطأ.

٢ - بيان وجه الخطأ.

٣ - ذكر الصواب.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل قد شارك فيه عدد من المتخصصين بعدة مراحل بحثاً ومراجعة وتدقيقاً واعتماداً وتحكياً كما هو شأن أعمال المركز الأخرى.

والمركز إذ يقدم هذا العمل (قاموس التنبيهات على الأخطاء المتكررة في تراجم وتفسير آيات القرآن الكريم) كأحد مخرجات موسوعة القرآن الكريم، ليسأل الله تعالى أن يكون لبنة صالحة في أعمال الترجمة الشرعية التي يهدف المركز إلى الارتقاء بها بما يتواكب مع الحاجة وعظم الرسالة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

## التعريف بمركز الترجمة:

مركز تابع للمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، متخصص في الارتقاء بصناعة ترجمة المحتوى الإسلامي والقائمين عليه، يعمل من خلال منظومة إلكترونية لإدارة أنشطة الترجمة ومساندة المترجمين، مرتبطة بقواميس إلكترونية لترجمات الأصول الشرعية، ويتم بناء وتطوير محتواها وفق إجراء علمي دقيق، لتكون بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة، من أجل إثراء الساحة بمحتوى دعوي ذي جودة عالية، ليتحقق إيصال رسالة الإسلام الصافية لجميع البشر بلغاتهم.

## أهداف المشروع:

١. قيادة ترجمة المحتوى الإسلامي وتوجيهها لخدمة ونشر المفهوم الصحيح للإسلام.
٢. توفير ترجمات موثوقة ومجانية لمعاني وتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمصطلحات الإسلامية وغيرها من المراجع الأساسية باللغات.
٣. نشر العقيدة الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام لدى غير الناطقين بالعربية.
٤. إثراء الإنترنت والموسوعات العالمية الإلكترونية بترجمات صحيحة للأصول الإسلامية.
٥. إيجاد مرجعية متخصصة للترجمة وتقييم المحتوى الإسلامي باللغات.
٦. الحد من الخلل ورفع الجودة في المحتوى الإسلامي باللغات.
٧. مواكبة التطور التقني والانفتاح المعلوماتي فيما يرتقي بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٨. إيجاد منظومة لإدارة أنشطة الترجمة والتواصل مع المترجمين تتجاوز عوائق المكان والزمان.
٩. تلبية حاجة الجهات الدعوية وغيرها من المحتوى الشرعي الموثوق باللغات.
١٠. تطوير صناعة الترجمة الإسلامية وتنمية الخبرة فيها من خلال مرجعية مختصة وموثقة.
١١. تنظيم واستثمار المترجمين وفق ما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
١٢. تمكين وتسهيل إيصال رسالة الإسلام النقية لعموم الناس بلغات العالم.

## المستهدفون:

١. مراكز ووحدات الترجمة والمترجمون المعنيون بترجمة المحتوى الإسلامي.
٢. الجهات الخيرية والحكومية والتجارية المعنية بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٣. عموم الناس الراغبون في معرفة الترجمة الصحيحة للنصوص الشرعية.

سورة: الفاتحة

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وجه الخطأ:

تكلم بعض المفسرين هنا على المسألة الاسم: هو المُسَمَّى، أو غير المسمى؟، وهو من محدثات أهل البدع وجه الخطأ: ١. أن هذه مسألة حادثة، لم يدل عليها كتاب ولا سنة، ولا تكلم فيها سلف الأمة. ٢. أن سبب اختراع هذه المسألة: الوصول إلى نفي أسماء الله عز وجل وصفاته. • والذي عليه أكثر أهل السنة - أن الاسم للمُسَمَّى، وعلى ذلك دلت نصوص الكتاب والسنة

الرقم الموحد: (٢٤٣٧٢)

سورة: الفاتحة

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

من التفسير الخاطئة تفسير صفة الرحمة بأنها: مجاز عن الإنعام أو عبارة عن إيصال الخير والنعمة، أو إرادة إيصال الخير والنعمة. أو الإحسان. أو الإيعاء والإفاضة لرفع الحاجة. وكلها تفاسير باطلة، ووجه الخطأ أنه قصر للصفة على لوازمها وثمراتها فقط، وهو عدول عن ظاهر اللفظ بلا دليل صحيح ولأنه مخالفة لما عليه سلف الأمة رضي الله عنهم. والصواب أن الرحمن الرحيم وصفان لله تعالى واسمان من أسماؤه الحسنی، مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. والرحمن أشد مبالغة من الرحيم

الرقم الموحد: (٢٤٣٧٤)

سورة: الفاتحة

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين في تفسير العبادة وذلك بقصرها على التعبد لله محبة دون الخوف من عقابه ورجاء ما عنده، وهذا تفسير باطل، ووجه ذلك ١- أن الترغيب والترهيب من الأصول العظيمة التي استفاضت بها نصوص الكتاب والسنة. وفي القول بذلك: هدم لهذه الأصول. ٢- أن النبي صلى الله عليه وسلم: استفاض عنه سؤال ربه الرحمة والجنة والتعوذ به من سخطه والنار، مع أنه خليل الله، وأعبد الخلق لله، وهو الأسوة والقدوة. ٣- أن من العوارض اللازمة للنفس البشرية: الكسل والملل؛ فلا بد لها من مُرغَّب في الخير لتأتيه، ومُرَهَّب عن الشر لتتقيه. • والصواب: أن الله يُعبد بجميع ما ذُكر من المحبة والخوف والرجاء

الرقم الموحد: (٢٤٣٧٦)

سورة: الفاتحة

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعضهم الغضب بأنه إرادة الانتقام من العصاة وإنزال العقوبة بهم، وهو تفسير للصفة باللازم والثمره، وهو عدول عن حقيقة الصفة بلا دليل، ثم إنه ليس من لازم الغضب المعاقبة؛ فإن الذي يغضب لا يُعاقب في كل حال. ثم إن هذا خلاف ما عليه سلف الأمة من إثبات صفات الله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٤٣٧٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (1)

الآية:



وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين في تفسير هذه الحروف المقطعة وذكر الناس في ذلك أقوالاً كثيرة جداً، وبعضها بعيد جداً عن الصواب. وهي مبثوثة في كثير من كتب التفسير وأقوى الأقوال في تفسيرها: قولان: الأول: إنها مما استأثر الله بعلمه. وقد حكاه القرطبي عن الخلفاء الراشدين وجمع من السلف. والثاني: أن هذه الحروف جيء بها لبيان إعجاز القرآن وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله

الرقم الموحد: (٢٤٣٧٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (102)

الآية:

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ  
وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا  
يُضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا

يَعَلَّمُونَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر المعتزلة والعقلانيون إثبات حقيقة السحر في هذه الآية، وقالوا إن السحر لا حقيقة له، بل هو تمويه ووهم  
وخيال وشعوذة، وهو قول باطل، وقد اتفق أهل السنة والجماعة وأئمة التفسير بأجمعهم على أن السحر له حقيقة  
والتخييل من جملته، وأنه يُمرِّضُ وَيَقْتُلُ وَيُقَرِّبُ به للشياطين، وقد ثبت في الصحيحين سحره عليه الصلاة  
والسلام من قبل اليهود وورد في سورة الفلق ما يدل على حقيقته

الرقم الموحد: (٢٤٤٨٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (103)

الآية:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المعتزلة معنى قوله تعالى (ولو أنهم) بأنه تمنٍ لإيمانهم على سبيل المجاز عن إرادة الله لهم الإيمان، وهذا مبني على قولهم الباطل أن الله ليس له قدرة على أفعال العباد وأنهم مستقلون بإرادتهم دونه سبحانه، وهو قول فاسد، لأنه ليس في الآية تمنٌ، بل إخبار أنهم متى آمنوا واتقوا لكان جزاؤهم الجنة، فهي خبر محض.

الرقم الموحد: (٢٤٤٨١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (112)

الآية:

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (ولا هم يحزنون) فقال: أي لا يحزنون بانشغالهم بطلب الجنة، وهذا من أقوال الصوفية الباطلة، إذ من أصولهم الفاسدة أنهم يعبدون الله بالحب فقط دون رغبة فيما عند الله من ثواب، وهو قول مخالف لأصول الإسلام وذلك أن المؤمنين يعبدون الله ويرجون ما عنده من ثواب ويخافون أليم العقاب، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم استفاض عنه سؤال ربه الرحمة والجنة والتعوذ به من سخطه والنار، مع أنه خليل الله، وأعبد الخلق لله، وهو الأسوة والقودة

الرقم الموحد: (٢٤٤٩٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (113)

الآية:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ  
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعتزلة معنى قوله تعالى (على شيء) فقالوا: أي شيء يصح ويعتد به، وهو منهم تفسير مبني على قولهم في أن المعدوم شيء يكتسب صفة الوجود فيخلق، وهو يشبه القول بقدّم العالم، وهذا منهم تنقيص من صفات كمال الله تعالى، والذي عليه عامة أهل السنة أن المحال والمعدوم شيء واحد وهو الذي يفهمه عقلاء بني آدم، وعليه تدل النصوص الشرعية، قال سبحانه (وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً)

الرقم الموحد: (٢٤٤٩١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (115)

الآية:

﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى (فثم وجه الله) فقالوا: فثمَّ اللهُ، وهو منهم تأويل باطل لأنهم جعلوا هذه الآية من آيات الصفات ثم حرفوها وأولوها، والصواب أنها ليست من آيات الصفات، وقد اتفق جمهور الصحابة والتابعين على أنَّ الوجه المراد به هنا القبلة، وهذا لا ينافي إثبات صفة الوجه لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه لوروده في نصوص أخرى، وقد ذكر بعض أهل العلم أنه لا يخالف كون الآية في لإثبات الجهة والقبلة أن تكون دالة على صفة الوجه لله، فالمؤمن إذا توجه إلى الله في صلاته فهي القبلة التي يقبل الله صلاته إذا توجه إليها. وحرف المؤولة أيضا معنى اسم الله (الواسع) في الآية فقالوا: الواسع من صفة الأجسام والله منزه عنه، وهذا منهم بناء على تشبيه صفات الله بصفات خلقه وهو قول باطل، والصواب أن الواسع من أسماء الله ومعناه واسع الفضل وواسع الصفات وعظيمهما

الرقم الموحد: (٢٤٤٩٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (121)

الآية:

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (الذين آتيناهم) فقالوا هم الأئمة- أي أئمتهم، وهو قول باطل سببه غلو الرافضة في أئمتهم بحيث جعلوا القرآن كله وما فيه من أوامر ونواه مختص بأئمتهم وهو تحريف للقرآن، لأن الآية نزلت في المؤمنين من أهل الكتاب

الرقم الموحد: (٢٤٤٩٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (124)

الآية:

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي

الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف الرفضة معنى قوله تعالى (فأتمهن) فجعلوا معناها أتمهن بمحمد وعلي والأئمة من أولاده، وهو مذهب باطل سببه غلو الرفضة في أئمتهم، والصواب أن الإتمام كان للكلمات التي أوحاها الله إلى إبراهيم عليه السلام في الأوامر والنواهي. كما حرفوا معنى قوله (إماما) فجعلوا معناه الإمام المعصوم على عقيدتهم وطريقتهم، وقوله تعالى (لا ينال عهدي الظالمين) شرطا لهذا الإمام، وهو منع كل من ظلم نفسه بمعصية أو شرك في لحظة من عمره، وقولهم مخالف لجماهير المفسرين من المسلمين، فإن الإمامة في الآية المراد بها ما جعله الله في إبراهيم عليه السلام وذريته

الرقم الموحد: (٢٤٥٠٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (125)

الآية:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (البيت) بأنه محمداً صلى الله عليه وسلم لمن آمن به دخل في ميادين الأمن والإيمان، وهي إشارات صوفية باطلة لم يدل عليها دليل من اللغة ولا من النصوص، والصواب أن البيت هنا في كلام جميع المفسرين يراد به البيت الحرام

الرقم الموحد: (٢٤٥٠٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (128)

الآية:

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى دعاء إبراهيم عليه السلام سؤال ربه بقوله (مسلمين لك ومن ذريتنا) بأن قالوا إنه إسلام آخر غير المتعارف عليه وهو تمام العبودية، وسبب تحريفهم لمعنى الآية غلوهم في القول بعصمة الأنبياء بحيث منعوا صدور الصغائر منهم، وهو قول باطل، والصواب أن إبراهيم عليه السلام سأل ربه الثبات على الإسلام ويشمل هذا الدعاء ذريته أيضاً، وهذا دأب الصالحين في دعائهم لهم ولذريتهم

الرقم الموحد: (٢٤٥٠٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنزَلْنَا كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ في تفسير هذه الآية طائفتان، فالإباضية- وهم فرقة من الخوارج - حملوها على عصاة الموحدين وجعلوا معنى الخطاب تكميل الإيمان بفعل الأوامر وترك النواهي، والصواب: أن الآية نزلت في المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهم منافقون نفاقاً اعتقادياً ليسوا مسلمين أصلاً. وهذا بإجماع المفسرين . وأخطأ فيها الأشاعرة والمتكلمون حيث فسروا الإيمان بمجرد التصديق القلبي فقط، والصواب - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة-: أن الإيمان قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعَمَلٌ بالجوارح؛ كما دلَّت على ذلك نصوص الكتاب والسنة

الرقم الموحد: (٢٤٣٩١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (130)

الآية:

﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

وجه الخطأ:

زعم بعض العقلانيين أن معنى الإسلام الذي تقوم به الحجة يقربه اليهود والنصارى فهم غير راغبين عن ملة إبراهيم، وسبب تحريفهم هو اعتقادهم أن اليهود والنصارى ليسوا بكفار، وهو قول باطل مخالف لأصول الإسلام، وقد ثبت كفرهم بالنصوص، ولأنهم لم ينقادوا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به، ثم إن الإسلام إذا ذكر مفردا دخل فيه الإيمان أيضاً وهم بهذا الاعتبار لم يحققوا الإيمان الذي يدخلهم في ملة إبراهيم عليه السلام

الرقم الموحد: (٢٤٥٠٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (131)

الآية:

﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المتصوفة معنى أمره سبحانه لإبراهيم عليه السلام بقوله (أسلم) فقالوا معناه: أظهر موافقة الخلة لي في السراء والضراء واستأنس، وهو قول باطل مبني على إشارات الصوفية التي ليس عليها دليل، والصواب أنه أمر له عليه السلام بالإخلاص والاستسلام والانقياد لله تعالى

الرقم الموحد: (٢٤٥٠٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (136)

الآية:

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (قولوا) بأن قالوا هو خطاب لعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من بعده، وهو قول باطل سببه الغلو في آل البيت ومجاوزة الحق فيهم، والصواب أن الآية خطاب للأمة جميعاً

الرقم الموحد: (٢٤٥١٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (138)

الآية:

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الروافض معنى قوله تعالى (صبغة الله) فقالوا صبغ المؤمن بالولاية في الميثاق، وهو من تأويلاتهم الباطلة التي سببها غلوهم في أئمتهم، وجعلهم الولاية أهم اصول الدين، والذي عليه أكثر المفسرين أن الصبغة هنا الإسلام

الرقم الموحد: (٢٤٥١٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾

وجه الخطأ:

فَسَّرَ بعضهم {آمَنَّا}: أي أخلصنا بالقلب، وهو باطل لأنه قصر للإيمان على القلب فقط، والصواب - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة-: أن الإيمان قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعمَلٌ بالجوارح؛ كما دلَّت على ذلك نصوص الكتاب والسنة

الرقم الموحد: (٢٤٣٩٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعضهم إثبات صفة الاستهزاء لله تعالى وسبب ذلك أنهم قاسوا صفة الخالق على المخلوق، وما ذكروه من معاني الاستهزاء إنما هي لوازم وثمرات، والصواب: أن صفات الله على أقسام. منها صفات كمال مطلق - كالعلم والعزة والقدرة -، فهذه تُثبت لله تعالى بإطلاق. ومنها صفات كمال مقيدة، فهذه تُثبت لله تعالى مقيدة بقيدها. كالاستهزاء بمن يستهزئ به، والمكر بمن يمكر به.، فهذه الأفعال إذا كانت في مقابلة من يفعل ذلك؛ فهي كمال وحق وعدل، ولا مانع من وصف الله تعالى بها إذن. ولذا لم تأت في النصوص إلا مقيدة، ولم تأت مطلقة

الرقم الموحد: (٢٤٣٩٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (156)

الآية:

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المؤولة معنى قوله تعالى (إليه راجعون) بأنه ليس رجوعا يلزم منه الانتقال إلى مكان أو جهة، بل المراد عندهم أنهم يرجعون إلى حكمه سبحانه، وسبب هذا التأويل هو نفيهم للعلو عن الله سبحانه وتعالى، ولأنهم لو أثبتوا العلو للزم عندهم أن يكون الله تعالى جسماً وهو متنفٍ، وهذا قول وتأويل باطل، سببه تشبيه صفات الله بصفات خلقه سبحانه، بل ربنا سبحانه عالٍ على خلقه علواً حقيقياً يليق بجلاله كما أثبتته أهل السنة ولا يلزم منه اللوازم الباطلة التي قالوها

الرقم الموحد: (٢٤٥٣٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (158)

الآية:

﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرُوَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

حصل في هذه الآية تحريف في موضعين أولهما تفسير الصفا و المروة، فقد فسرها المتصوفة بمعانٍ باطلة، فقالوا الصفا صفاء الروح و المروة هي المروة للعارف، وهو تفسير مبني على إشارات الصوفية الباطلة التي ليس عليها، والمعروف أن الصفا و المروة الجبلان الصغيران المعروفان عند حرم الله و بالتطواف بهما يكمل النسك. و التحريف الثاني وقع في تفسير اسم الله الشاكر، فقال المؤولة: إن معناه التلطف بالعباد أو قبول الطاعة، وهو تفسير باطل، و الصواب أن الشاكر من أسماء الله و الشكر صفة من صفاته، و معناه أنه يثيب العامل أكثر من عمله، فيعطي الأجر الكثير على العمل اليسير

الرقم الموحد: (٢٤٥٣٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (159)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف الرفضة معنى حرمة كتمان ما أنزل الله في هذه الآية فجعلوها في وجوب تبليغ إمامة كل واحد من أئمتهم، وأن كل واحد ينصب من بعده، وأن الملعون في الآية هو من كتم ولاية علي رضي الله عنه، وهو قول باطل وتحريف لمعنى القرآن، وجمهور المفسرين على أن الآية في أهل الكتاب الذين جحدوا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في كتبهم

الرقم الموحد: (٢٤٥٣٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (165)

الآية:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ المؤولة هنا معنى المحبة، لأنها عندهم الميل إلى الشهوة وهو معنى لا يليق بالخالق سبحانه، ولهذا أولوها بمعنى الطاعة وإيثار الأمر والإعظام، وسبب هذا التأويل هو مرض التشبيه الذي عندهم، فشبها صفات الله بصفات المخلوقين ثم عطلوها، والصواب أن المحبة صفة من صفات الله سبحانه الفعلية، التي تليق بجلاله، فهو يحب المؤمنين ويحبونه

الرقم الموحد: (٢٤٥٤٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (167)

الآية:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة معنى قوله تعالى (وما هم بخارجين من النار) بما يقتضي تعميمها ودخول أهل الكبائر في هذا الخلود موافقة لاعتقادهم في خلود أهل الكبائر في النار، وهو قول باطل، لأن منطوق الآية خلود الكفار في النار، ومفهومها أن غير الكافر يخرج منها وهم أهل الكبائر من هذه الأمة كما هو معتقد أهل السنة والجماعة أخذ من هذه الآية ومن غيرها من الأدلة المتواترة الكثيرة

الرقم الموحد: (٢٤٥٤٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (172)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المعتزلة في معنى الرزق في الآية وخصوه بالرزق الحلال فقط دون الحرام، بناءً على معتقدتهم في أن الرزق لا يكون إلا حلالاً وأن الحرام هو من كسب العبد وتقديره، وسبب ضلالهم أنهم لم يفرّقوا بين مشيئة الله الكونية، وإرادته الشرعية؛ فأرأوا أن كره الله للشيء يستلزم عدم خلقه له. والصواب: أن كل ما في الوجود: واقع بمشيئة الله وقدرته، وهذا مقتضى الإيمان بالقدر خيره وشره الذي هو من أصول الإيمان التي دلّت عليها نصوص الكتاب والسنة، واتفق عليها سلف الأمة، كما اتفقوا على أنه لا رازق إلا الله سبحانه وتعالى. وأن العبد إذا أكل الحرام؛ استحق العقوبة واللوم على ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٥٥٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (177)

الآية:

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ  
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى البر في الآية وجعلوا اللغة حاکمة على القراءات المتواترة، فقالوا: المعنى ولكن بر من آمن، وسبب التحريف تحكيم اللغة وقياسها على الرواية الثابتة بالتواتر، وجعل اختلاف القراءات راجعا إلى الاجتهاد وليس السماع، وهو مذهب باطل، بل مبنى القراءات على السماع والتلقي وهي سنة متبعة وأشهر المعاني في الآية أي ولكن ذا البر

الرقم الموحد: (٢٤٥٥٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (185)

الآية:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى اليسر والعسر والهداية في الآية فقالوا: اليسر هو الولاية والعسر الخلاف وولاية أعداء الله، وهو قول باطل مبني على غلو الرافضة في الإمامة فنزلوا أكثر آيات القرآن على هذه المعاني الباطلة، والصواب أن اليسر هو التسهيل بالأخذ بالرخص، وهو الإفطار في حالتي المرض والسفر والعسر ضد ذلك وعليه جمهور المفسرين. والهداية المراد بها التكبير عند رؤية هلال شوال ليلة العيد

الرقم الموحد: (٢٤٥٦٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (186)

الآية:

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ

يُرْشُدُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر المؤولة معنى قوله تعالى (فإني قريب) بقرب إجابته وإحسانه وعلمه وحفظه، وهذا منهم تأويل سببه تنزيه الله عن المكان والجسمية في زعمهم وهو قول باطل، مؤداه تعطيل أسماء الله وصفاته عن معانيها، والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة من إثبات صفة القرب لله تعالى قرباً حقيقياً يليق بجلاله سبحانه، وقربه سبحانه لا ينافي علوه، فهو قريب في علوه علي في قربه.

الرقم الموحد: (٢٤٥٦٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (189)

الآية:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى الأبواب في الآية فقالوا: الأبواب هم الأوصياء ونواب الإمام المعصوم، وهو قول باطل سببه التعصب العقدي من الرافضة لعقيدتهم وغلوهم في الإمامة، والمعنى الذي ذكره جمهور المفسرين أن الآية نزلت في قوم كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت من الأبواب بل من ظهورها فنهاهم الله عن ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٥٦٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ

مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حمل بعضهم قوله تعالى (والله محيط بالكافرين) على المنافقين وقال: النفاق هو كفر دون الشرك، وهذا راجع إلى قول الإباضية في أن المنافق موحد وكافر كُفِرَ نعمة بالمعاصي وترك العمل، وهو قول باطل، والصواب أن الكافرين في هذه الآية يراد بهم أصحاب النفاق الاعتقادي وهم كفار لأنهم أبطنوا الكفر، وقد عد أهل العلم هذا نوعاً من أنواع الكفر

الرقم الموحد: (٢٤٣٩٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين من المعتزلة في تفسير صفة القدرة لله تعالى وجعلوا قدرته سبحانه مخصوصة بغير المستحيل في ذاته، ومذهبهم باطل، إذ مفاده نفي كمال صفة القدرة عن الله تعالى، والصواب - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة -: الإيمان بكمال قدرة الله، وأنه على كل شيء قدير. وأما المستحيل لذاته ككون الشيء موجوداً معدوماً في حال واحدة؛ فهذا لا حقيقة له في الوجود، ولا يُسمى شيئاً باتفاق العقلاء

الرقم الموحد: (٢٤٣٩٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (201)

الآية:

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة الحسنة في الآية فقالوا هي ترك الاشتغال بها والنار قالوا هي نار الشهوات، وهو قول باطل مبناه تفسير القرآن بشطحات لا دليل عليها، ثم إنهم بهذا يقررون أنهم لا يعبدون الله طمعا في جنته ولا خوفا من ناره بل بمحض الحب، وهو إبطال للدين كله، وقد استفاض عنه عليه الصلاة والسلام سؤال ربه الرحمة والجنة والتعوذ به من سخطه والنار، مع أنه خليل الله، وأعبد الخلق لله، وهو الأسوة والقدوة. والصواب: أن الله يُعبد بجميع ما ذُكر جميعاً.

الرقم الموحد: (٢٤٥٧٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (208)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى السلم في الآية فقالوا هو الولاية، وسبب تحريفهم عقيدتهم الفاسدة وغلوهم في باب الإمامة، وجمهور المفسرين على أن السلم هنا هو الإسلام

الرقم الموحد: (٢٤٥٨٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم في معنى قوله تعالى (لعلكم تتقون) وقالوا إن لعل هنا على سبيل المجاز، وهو قول باطل مبني على قول المعتزلة الذين يقولون بأن العباد يخلقون فعل أنفسهم، كما أخطأ آخرون في معناها بسبب أنها تدل على الترجي والإشفاق وهو لا يليق بالله تعالى، والجواب أن لعل ترد في لغة العرب لمعانٍ وأشهرها اثنان وردا في القرآن: ترد بمعنى التعليل، وعليه يُحمل معنى الآية فلا داعي للتأويل والتعطيل، والثاني ترد بمعنى الترجي وهذه في حق المخلوق

الرقم الموحد: (٢٤٣٩٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (210)

الآية:

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في هذه الآية في موضعين، أولهما تفسير المؤولة معنى إتيان الله سبحانه في هذه الآية، حيث حملوه على معنى إتيان أمره وآياته، أو تفويض معناه، وهذا قول باطل سببه تشبيه صفات الله بصفات خلقهم تعطيلها بحجة التنزيه، والصواب ما عليه معتقد أهل السنة أنه إتيان حقيقي يليق بجلال الله سبحانه ولا يلزم منه اللوازم الباطلة التي ذكرها المؤولة من كونه جسماً و متحيزاً ونحو ذلك، أما التفويض ونسبته إلى السلف فغير صحيح، بل السلف يُفوضون الكيفية أما المعنى فواضح عندهم ومعلوم. وثانيهما: أن معنى قوله (وإلى الله ترجع الأمور) بأنه يرجع إليه حكم العباد، ولا يلزم منه رجوعهم إليه في مكان معين، وهذا منهم هروب من إثبات العلو لله تعالى، لاعتقادهم أنه يستلزم التشبيه، وهو مذهب باطل، فعلوه سبحانه يليق به ولا يشبه صفات المخلوقين

الرقم الموحد: (٢٤٥٨٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (212)

الآية:

﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ

يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المعتزلة في معنى التزيين في الآية فجعلوه منسوباً للشيطان فقط جرياً منهم على قاعدتهم في أفعال العباد وأنهم يخلقون أفعالهم وجعلوا نسبتها لله على سبيل المجاز، وهذا تأويل باطل، فالتزيين في كل موضع على حقيقة، فالتزيين من الله للكافرين عقوبة لهم على كفرهم وغفلتهم، والتزيين من الشيطان هو وسوسة في الصدر وإغراء على الفعل. كما حرفوا معنى قوله تعالى (والذين اتقوا فوقهم) فحملها على أنهم هم المؤمنون وليس فيهم صاحب معصية ليوافق معتقدتهم في تخليد أهل الكبائر في النار، والصواب أن هذا تأويل غير صحيح وأصحاب الكبائر يخرجون من النار لسلامة عقائدهم بعد أن يطهروا كما هو معتقد أهل السنة.

الرقم الموحد: (٢٤٥٩٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (219)

الآية:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة قوله تعالى في الخمر والميسر (ومنافع للناس) فقالوا منافع للناس في تركها، وسبب التحريف القول على الله بلا علم واتباع شطحات الصوفية، وإلا فإن أكثر المفسرين على أن المعنى: فيها منافع للناس من لذة يجودونها عند شربها ومنافع دنيوية في الكسب من القمار والميسر، ولو قيل بقولهم لكان المعنى وإثمها أكبر من تركها وهذا معنى غير صحيح إطلاقاً.

الرقم الموحد: (٢٤٥٩٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حمل بعض المفسرين من الإباضية قوله تعالى (أعدت للكافرين) على المنافق، وكفره عندهم دون كفر المشرك وسبب خطأهم اعتقادهم أن المنافق موحد لكنه كفر بارتكابه الكبائر كفر نعمة، وهذا تفسير باطل، لأن الكافر في عرف الشرع هو اسم للجاحد لعبادة ربه المستحق لأوصاف الربوبية والألوهية

الرقم الموحد: (٢٤٤٠٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (243)

الآية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض العقلانيين معنى هذه القصة التي ذكرها الله في كتابه، فجعلوا معنى موت هؤلاء القوم هو انهزامهم أمام أعدائهم لا حقيقة الموت، وسبب هذا التحريف انهزامهم أمام الغرب وتحكيم عقولهم، فجعلوا كل القصص القرآني تمثيلاً وتقريباً للصورة وليست على حقيقتها، وهو تكذيب للقرآن وتحريف له، والصواب ما ذكره أكثر المفسرين أن القصة في قوم من بني إسرائيل فروا من أرضهم بسبب الطاعون، فأماتهم الله ثم أحياهم بعد مدة ليعرفوا قدرة الله سبحانه

الرقم الموحد: (٢٤٦٢١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (245)

الآية:

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المتصوفة في معنى قوله تعالى (والله يقبض ويبسط) فقالوا يقبض أي يوحى إلى أهل صفوته الكرامات ويبسطهم بالنظر إلى الكريم، وهو تحريف سببه معتقدات الصوفية الباطلة التي تسوغ لهم تفسير القرآن بمعان باطنة باطلة ليس عليها دليل، والصواب في المعنى أن الله بيده قبض أرزاق العباد وآجالهم وبسطها، والقابض والباسط من أسمائه تعالى

الرقم الموحد: (٢٤٦٢٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (25)

الآية:

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى الإيمان في هذه الآية ففسروه بما يقتضي أن العمل الصالح ليس من الإيمان وغير داخل فيه، وسبب ضلالهم التفاتهم إلى العطف في الآية، وقولهم باطل، لأن العطف هنا من باب عطف الجزء على الكل، ثم إن أصل الإيمان في القلب والأعمال الظاهرة لازمة لذلك، ولا يتصور وجود إيمان في القلب بدون عمل، وهذا معتقد أهل السنة والجماعة

الرقم الموحد: (٢٤٤٠٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (253)

الآية:

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعتزلة والأشاعرة معنى تكليم الله سبحانه للرسول في هذه الآية بناء على قولهم في عدم إثبات صفة الكلام لله تعالى، فالأشاعرة تثبت كلاما نفسيا قائما بذاته، والمعتزلة يمنعون كلامه سبحانه لأنه يكون بذلك محلا للحوادث، ولهذا يقولون إنه يخلقه في غيره، وكلاهما باطل مخالف للنصوص، والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة من إثبات صفة الكلام لله تعالى حقيقة بحرف وصوت على ما يليق بجلاله سبحانه، ونصوص القرآن والسنة متضافرة على إثبات صفة الكلام له تعالى وأجمع عليه السلف

الرقم الموحد: (٢٤٦٣١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (254)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ

الظَّالِمُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الإباضية والمعتزلة معنى نفي الشفاعة في الآية وتفسير (الكافرون)، فقالوا في نفي الشفاعة أي أنها لا تنفع الكافرين وأدخلوا فيهم عصاة الموحدين لأنهم كفار عند الإباضية، وفسر بعض المعتزلة لفظ الكافرين بما يشمل عصاة أهل القبلة لأنهم لا تشملهم الشفاعة عندهم بناءً على معتقدهم الباطل، وهو قول باطل ترده النصوص المصرحة بشمول الشفاعة للعصاة من هذه الأمة

الرقم الموحد: (٢٤٦٣٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (255)

الآية:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

وجه الخطأ:

هذه الآية العظيمة حصل فيها تحريف في عدة ألفاظ، منها تحريف بعض المعطلة لمعنى اسم الله الحي، ففسره بما يقتضي كونه لا يفنى فقط، وهو تفسير باطل مبني على معتقد المعتزلة في إثبات الأسماء دون معانيها من الصفات، والصواب أن الحي اسم من أسماء الله تعالى المتضمن للحياة الكاملة، فكما الأوصاف في اسمه الحي، وكما الأفعال في اسمه القيوم. وحصل تحريف في قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) فحرف الراضة وقالوا الذي يشفع هم أئمتهم المعصومون، وهو قول باطل سببه الغلو في أئمتهم، والصواب أن هؤلاء الشافعين هم من أذن الله لهم من الأنبياء والملائكة والصالحين كما حرف بعضهم معنى الكرسي لله تعالى ففسره بالعظمة والقدرة وما شابه ذلك وسبب التحريف هو التشبيه الذي لصق بأذهانهم ففاسوا الله تعالى على خلقه ثم هربوا منه إلى التعطيل، والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة أن الكرسي هو موضع القدمين لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه، كما فسر بعض المتصوفة والمعطلة اسم الله العلي بما يقتضي نفي علوه سبحانه على خلقه بحجة نفي الجسمية والمكان عن الله، وهو معتقد باطل، فالله سبحانه علي على خلقه بذاته ومستو على عرشه استواءً يليق بجلاله، وعالٍ على جميع خلقه علو قهر وسلطان

الرقم الموحد: (٢٤٦٣٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (257)

الآية:

﴿اللَّهُ وَيُؤَيِّدُ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى النور والظلمات في الآية فقالوا: النور آل محمد صلى الله عليه وسلم والظلمات أعداؤهم، وهو قول باطل ليس عليه دليل وسببه غلو الرافضة في أئمتهم، والصواب أن النور هو نور الحق والإيمان والظلمات ظلمات الكفر والشك كما هو قول جمهور المفسرين  
الرقم الموحد: (٢٤٦٣٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين في تفسير هذه الآية وما تضمنته من إثبات صفة الحياء لله تعالى، فنفوه بناء على أنه يتضمن معنى الإنكسار والنقص والضعف، وسبب هذا الخطأ هو تشبيه صفات الله بصفات المخلوقين، وهو قول باطل، والصواب الذي عليه أهل السنة أن الله يتصف بحياء يليق بجلاله وعمته كما وردت بذل النصوص ولا يلزم نحيائه سبحانه مشابته للخلق كما أن ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين

الرقم الموحد: (٢٤٤٠٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (260)

الآية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (أرني كيف تحيي الموتى) فقالوا هي القلوب الميتة عنك بإحيائها بك، وهو قول باطل وقول على الله بلا علم اتبعه غلاة الصوفية، والصواب أن الموتى هنا بمعناها المعروف وهم من فارقوا الحياة، وإبراهيم عليه السلام لم يسأل ربه إحياء الموتى شكاً، بل أراد الوقوف على الكيفية ليزداد إيماناً وطمأنينة

الرقم الموحد: (٢٤٦٣٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (269)

الآية:

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة وبعض الرافضة معنى الحكمة في الآية، فقال الأولون هي العلم اللدني والإشارات التي يقولها المتصوفة، وقال بعض الرافضة هي طاعة الله ومعرفة الإمام، وكلاهما باطل سببه التعصب للعقيدة الفاسدة التي يريد أصحابها إثباتها بتحريف القرآن، والصواب أن معنى الحكمة هي إصابة الصواب بدليله

الرقم الموحد: (٢٤٦٤٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (273)

الآية:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ  
تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ لَا يُسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى هذه الآية التي موضوعها بيان مصرف من مصارف الصدقات، فذكر هؤلاء أن معنى عدم استطاعتهم الضرب في الأرض أنهم لا يتحركون في طلب الرزق وبحسبهم الجاهل أي الجاهل أي سموا جهالا لجهلهم الفقر والغنى، ويسبواهم عندهم هي طيب قلوبهم وأسرارهم ونحو ذلك وكلها معان باطلة لم يدل عليها سياق الآية، والصواب أن معنى الجهل هنا يا الجاهل بحالهم فلا يعرف ما هم عليه من الضعف والقلة، ويسبواهم هي علاماتهم من جهة فقرهم واحتياجهم من رثاة الأثواب والانكسار

الرقم الموحد: (٢٤٦٥١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (275)

الآية:

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ  
الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ  
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

وقع الخطأ في هذه الآية في موضعين، فالأول منهما معنى الخلود لآكل الربا فجعله المعتزلة دليلاً لهم على كفر  
الفساق وخلودهم في النار، وهو مذهب غير صحيح، والصواب أن معنى الخلود يخرج على وجهين عند السلف،  
الوجه الأول: يرجع إلى المعنى هنا طول المكث والبقاء، والوجه الثاني: أن الضمير يرجع إلى من قال إن البيع مثل  
الربا فيكون مستحلاً فيكفر. والثاني في معنى المس وقد حرفة العقلانيون بأن المراد به أمراض عصبية تعتري  
الإنسان، وهذا منهم إنكار لمسألة تلبس الجن بالإنسي، وهي عقيدة المعتزلة، وقد خالفوا صريح القرآن والسنة

الرقم الموحد: (٢٤٦٥٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (281)

الآية:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ حرف بعض المؤولة معنى قوله تعالى (ترجعون إلى الله) بأنه ليس رجوعاً إلى مكان معين بل هو رجوع إلى ما أعد لهم من الثواب والعقاب، وذلك لعدم إثباتهم صفة العلو لله تعالى، وزعمهم استلزام إثباتها التشبيه، والصواب ثبوتها لله تعالى على ما يليق به سبحانه، ولا يلزم منه اللوازم الباطلة التي تصوروها.

الرقم الموحد: (٢٤٦٥٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (285)

الآية:

﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

حصل الخطأ في هذه الآية في عدة مواضع، فجعل المتصوفة معنى الإيمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاشفة ومشاهدة، وإيمان المؤمنين إيمان بالوسائط والعلائق، وهو قول باطل سببه إشارات الصوفية التي ليس عليها دليل وكلها إشارات وألغاز هي من قبيل القرمطة والزندقة، وأخطأ الأشاعرة معنى الإيمان بالله وفسروه تفسيراً يقتضي كفر سائر المؤمنين الذين أثبتوا لربهم الصفات التي وردت في نصوص القرآن والسنة ووصفوههم بالمجسمة، والصواب أن النبي صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيماناً وتقوى لربه سبحانه والمؤمنون تبع لرسولهم في إيمانهم بما آمن به. كما حرف العقلايون معنى الإيمان بالملائكة، فجعلوا معنى الإيمان بهم كونهم رسلاً لإنزال الوحي على الأنبياء فقط، وشككوا في وجود ذواتهم، وقالوا أنهم قوى الخير والشر، وهو منهم سير على خطى أصحاب المدرسة العقلية التي تنكر كثيراً من أمور الغيب، وقولهم هذا مخالف لعقيدة المسلمين وإجماعهم

الرقم الموحد: (٢٤٦٦٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (29)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ المؤولة في معنى قوله تعالى (ثم استوى) فقالوا ليس فيه دليل على العلو لله تعالى، وإنما معناه تم واستوى، وسبب خطئهم هذا ظنهم أن إثبات الاستواء لله يلزم منه مماثلة المخلوقين، وهو تفسير باطل لأمر ١ - ورود الاستواء في القرآن في سبعة مواضع ومن معانيه العلو والارتفاع والقصد كما في هذه الآية. ٢ - أن الاستواء في لغة العرب يرد بمعنى مطلق دون أن يوصل بحرف فيكون معناه التمام والكمال وإذا كان مقيدا ب إلى ونحوها كان معناه العلو والارتفاع. ٣ - أنه لا يلزم من إثبات العلو لله مماثلة المخلوقين، كما أن الله ذاتا تليق به فكذلك صفاته

سبحانه

الرقم الموحد: (٢٤٤٠٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى (يؤمنون بالغيب) حيث فسروا الإيمان بالتصديق، ووجه الخطأ أنهم قصروا حقيقة الإيمان على التصديق فقط.، والتصديق يختص بالقلب فقط • والصواب - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة-: أن الإيمان قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعَمَلٌ بالجوارح؛ كما دلَّت على ذلك نصوص الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٤٣٨١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (31)

الآية:

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

حصل تحريف من العقلانيين في معنى قصة آدم عليه السلام وقالوا إنها هو تصوير لهذه المعاني على طريقة القصة وليس شرطاً أن تكون حقيقية، فجعلوا تعليم آدم الأسماء هو عبارة عن استعداده ليكون خليفة في الأرض ليس إلا، وهو قول باطل، فاشتمال القرآن على القصص هو حق وهي واقعة حقا وصدقا وخبر الله لا يمكن تكذيبه بحال

الرقم الموحد: (٢٤٤٠٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (34)

الآية:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول العقلايون هنا أمر الله للملائكة بالسجود لآدم سجود تكريم بأنه ليس سجودا على الحقيقة، بل هو عبارة عن تسخير الأرواح والقوى له، وهو قول باطل مخالف لظاهر اللفظ، ويؤول إلى إنكار أخبار الله تعالى، ولم يقل به أحد من السلف

الرقم الموحد: (٢٤٤١٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (35)

الآية:

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

خالف العقلايون في معنى هذه الآية، فجعلوا دخول آدم وحواء عليهما السلام الجنة والتمتع بطيباتها بمعنى الراحة والنعيم وليس حقيقة الجنة، وجعلوا معنى النهي عن الأكل من الشجرة بمعنى الشر والمخالفة، وهو قول باطل فيه تعطيل لما أخبر الله به وتأويل فاسد ليس عليه دليل

الرقم الموحد: (٢٤٤١٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (37)

الآية:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض الرافضة معنى قوله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات) أي أنه سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وهو قول باطل مبني على غلو الرافضة في آل البيت، وقولهم هذا لم يقل به أحد غيرهم فلا التفات إليه، وإنما معنى الكلمات كما أجمع عليه المفسرون هو ما لقنه آدم في قوله سبحانه (ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين). وأمر آخر يتعلق بهذه الآية وهو تأويلهم لمعنى الظلم الواقع من آدم عليه السلام ثم توبته، لأنهم ينفون وقوع الصغائر من الأنبياء وهي عندهم تنافي العصمة، وقول أهل السنة أن الأنبياء عليهم السلام معصومون عن الكبائر دون الصغائر، ووقوع الصغائر منهم لا ينافي العصمة؛ فإنهم ينبهون عليها ويتوبون منها.

الرقم الموحد: (٢٤٤١٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (38)

الآية:

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعتزلة معنى قوله تعالى (فمن تبع هداي) وجعلوها دالة على أن بعثة الرسل غير لازمة وأن كل من آمن فمآله الجنة وكل من كفر فمآله النار وإن لم يُرسل لهم رسول، وهو مبني على مذهبهم الباطل في أن الهدى واجب على الله وأنه يجب عليه فعل الأصلاح وأن معرفة الله لا تُنال إلا بالعقل، وقد ردَّ عليهم أهل السنة بما في النصوص من أن الله تعالى لا يجب عليه فعل شيء، وإذا فعل خيرا بالعباد فهو تفضل منه وغير واجب، والأحكام لا تُدرك بالعقل بل بالشرع، ومعتقد أهل السنة أن العقل يُدرك قبح الأشياء وحسنها في الجملة لكنه لا يستقل بالحكم عليها دونه، بل المرجع للشرع، فأهل السنة وسط بين المعتزلة وبين الأشاعرة في هذه المسائل.

الرقم الموحد: (٢٤٤١٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (41)

الآية:

﴿وَأْمِنُوا بِهَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المتصوفة معنى الأمر بالتقوى في هذه الآية، فقالوا: إن معناها في حق العامة ترك الشرك والمعاصي، أما الخواص منهم فإنها مجرد توسل فقط، لأنهم تجاوزوا مرحلة التكليف، وهو قول باطل ترده النصوص، لأن الله تعالى أمر بالتقوى جميع الناس ولم يستثن منهم أحداً، عاميهم وصالحهم فقال سبحانه: (يا أيها الناس اتقوا ربكم)

الرقم الموحد: (٢٤٤١٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (46)

الآية:

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين في هذه الآية فإنها جاءت لمدح أهل الصلاة والصبر وتحقيقهم التوحيد بسبب ذلك، فحملوها على الذم لأهل هذه العبادة وأن توحيدهم ظني، ففسروها على غير مراد الله منها، فالظن هنا بمعنى اليقين وليس بمعنى الشك؛ لأن الله مدحهم بكونهم استعانوا بالصبر والصلاة فأثمر لهم ذلك اليقين بلقاء الله تعالى . كما حصل من المعطلة تأويل لقوله تعالى (إليه راجعون)، ونفوا أن يكون اللفظ دالا على علو الله تعالى وأنه يستلزم الجسمية، وهو استدلال باطل، فكون الله تعالى في العلو لا يلزم منه وصف الجسمية الذي تخيله هؤلاء المعطلة، لأن صفاته سبحانه لا تشبه صفات المخلوقين كما أن ذاته تعالى مخالفة لذوات المخلوقين

الرقم الموحد: (٢٤٤٢٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (48)

الآية:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حاول المعتزلة الاستدلال بهذه الآية على نفي الشفاعة عن أصحاب الكبائر من هذه الأمة، وهو استدلال باطل، لأن مواطن يوم القيامة كثيرة، فبعضها مواطن ليست محلاً لقبول الشفاعة وبعضها يكون فيه قبول الشفاعة، وقد دلت الأدلة المتواترة من السنة على قبول الشفاعة في أصحاب الكبائر ولم يرد لها إلا الخوارج والمعتزلة

الرقم الموحد: (٢٤٤٢٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (54)

الآية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتُوبُوا إِلَى بَرِّئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرِّئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المتصوفة في معنى العجل في الآية وكذا الأمر بقتل النفس في الخطاب لبني إسرائيل، فجعلوا معنى العجل هي النفس التي تأمر بالظلم والسوء مع موافقتها في هواها، وجعلوا معنى الأمر بقتل النفس هو إهمال الجسد والتبري من ضرورياته حتى يتلف، ويزعمون أنه قربة إلى الله، وهذه معاني باطلة لا تمت إلى الآية بصلة، وخالفوا جماهير المفسرين، فهي في بني إسرائيل لما عبدوا العجل من دون الله أمرهم بقتل أنفسهم توبة منهم إلى الله.

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المعتزلة هذه الآية دليلاً لهم على نفي رؤية الله سبحانه يوم القيامة بقوله (فأخذتكم الصاعقة)، وسبب تعطيلهم هو ظنهم أن رؤية الله يلزم منها أن يكون جسماً وأن يكون في جهة معينة تدركه الأبصار، وهو قول باطل، لأن الآية تنفي الرؤية في الدنيا عن بني إسرائيل وليس فيها نفيها عن المؤمنين في الآخرة، وأما الرؤية في الآخرة، فقد ثبتت بها نصوص القرآن وتواترت بها نصوص السنة، وَرَدَّ أئمة السنة على استدلال المعتزلة بحيث لم يبق لهم مستند إلا وقد أُبْطِلَ

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (56)

الآية:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف العقلايون معنى البعث بعد الموت في هذه الآية ولم يجعلوه على معنى الإحياء بعد الموت كما هو قول جماهير المفسرين ، بل جعلوا المعنى بعثكم أي كثر نسلكم حتى لا تنقرضوا هي طريقتهم في إنكار الآيات والمعجزات ، وهو قول باطل لم يقله أحد من المفسرين ، بل نُقِلَ اتفاق المفسرين على أن هؤلاء النفر من بني إسرائيل ماتوا فأحياهم الله تعالى بعد ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٤)

سورة: البقرة

رقم الآية: (59)

الآية:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

وجه الخطأ:

عطل العقلانيون تفسير التبديل الواقع من بني إسرائيل على لسان النبي صلى الله عليه وسلم الوارد في الصحيحين وهو أنهم قالوا: حبة في حنطة، ووردوا تفسيرها الوارد في السنة وطعنوا في الرواية بحجة أن هذا لا يوافق عقولهم وأنه مأخوذ من الإسرائيليات، وهو قول باطل يلزم منه الطعن في السنة الصحيحة التي تعد أهم ما يفسر به القرآن بعد القرآن نفسه.

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (60)

الآية:

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المتصوفة في معنى المشرب الذي جعله الله لبني إسرائيل وهو تلك العيون التي كانوا يستقون منها، فجعلها إشارات دالة على معانٍ باطلة، وهي أن من كان قائده نفسه كانت الدنيا مشربه، وهي إشارات باطلة ليس عليها دليل لا من اللغة ولا من كلام أهل العلم، وجمهور المفسرين على أن المقصود بها المشارب التي جعلها الله لبني إسرائيل لما ضرب موسى عليه السلام الحجر

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (61)

الآية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا  
وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ  
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمُسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ  
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

وجه الخطأ:

أول المعطلة صفة الغضب لله تعالى في هذه الآية وقالوا معناها إرادة الانتقام، وهو قول باطل، لأن إرادة الانتقام من لوازم الغضب، والذي دفعهم إلى التأويل ظنهم أن إثبات الصفات له سبحانه يلزم منه مشابته للخلق، وهو ظن غير صحيح فغضبه سبحانه يليق بجلاله ولا يشبه غضب المخلوقين حتى يُؤوَّل

الرقم الموحد: (٢٤٤٣٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (62)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وجه الخطأ:

حاول العقلايون هنا تفسير الإيمان بما يقتضي أن إيمان الأمم السابقة من اليهود والنصارى والصابئين لا يشترط فيه إيمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم، وهو من الانهزامية التي عندهم، ولذا فإنهم يتخرجون من إطلاق الكفر على اليهود والنصارى، وهو مذهب باطل، لأن الإيمان الذي وعدهم الله عليه الثواب المذكور هو متحقق فيمن كان قبل بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأما بعد بعثته فإن الله لا يقبل من أحد ديناً سواه.

الرقم الموحد: (٢٤٤٤٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (65)

الآية:

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف العقلايون معنى العقوبة التي أنزلها الله ببني إسرائيل في هذه الآية وهي مسخهم قردة، بأن قالوا: صارت أخلاقهم أخلاق القردة وصورهم صورة إنسان، وهو قول باطل لم يقله أحد من أئمة التفسير، وسبب ضلالهم تحكيم العقل في نصوص الكتاب والسنة وعدم التسليم للآيات والمعجزات، وقد أجمع المفسرون على أن المسخ هنا حقيقي عقوبة من الله لهم

الرقم الموحد: (٢٤٤٤٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (67)

الآية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الجاهلِينَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم في معنى الاستهزاء في الآية، وقالوا: معناه المجازاة؛ وسبب هذا التحريف ورود قراءة تدل على ثبوت معنى الاستهزاء من الله تعالى وهم لا يثبتون ذلك فأولوه، والصواب أن الاستهزاء صفة كمال تثبت لله على ما يليق به سبحانه، فهي صفة تثبت مقيدة في حق من يكون أهلاً أن يستهزأ به، ولا يلزم من ذلك تشبيه صفاته سبحانه بصفات المخلوقين، بل له صفات تليق به كبقية الصفات مثل المكر والخداع ونحو ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٤٤٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (69)

الآية:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْثُهَا تَسُرُّ النَّازِحِينَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر العقلايون معجزة إحياء الموتى في قصة البقرة وما فيها من أمر باختيارها ليعرف القاتل، وسبب ذلك منهم منهجهم الاعتزالي في إنكار الآيات والمعجزات، فحملوا هذه القصة على أنها طريقة لمعرفة القتل في شرع بني إسرائيل وليست حقيقية، وهو تأويل باطل لم يقل به أحد من المفسرين وقد ذكر الله معجزة إحياء الموتى في كتبه مرات كثيرة.

الرقم الموحد: (٢٤٤٤٧)

سورة: البقرة

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم فقال: لا ختم هنا ولا تغشية على وجه الحقيقة وإسناد التغشية إلى الله مجاز، ووجه الخطأ: نفي إسناد الفعل لله تعالى حقيقة؛ اتباعاً منه لمذهب المعتزلة الباطل في قولهم: إن العباد يخلقون أفعالهم، ولأنهم قاسوا الخالق على المخلوق -تعالى الله عن ذلك. والصواب: نسبة هذه الأفعال لله تعالى حقيقة؛ كما أثبتها هو لنفسه، ولا دليل للمعتزلة فيما ذهبوا إليه، وليس في ذلك ظلم للعباد؛ إذ الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، ومعاقبة الجاحد المعاند على ذلك: عين العدل، وقياس الخالق على المخلوق قياس فاسد، فليس كل ما يقبح فعله من المخلوق يكون في حق الله كذلك

الرقم الموحد: (٢٤٣٨٥)

سورة: البقرة

رقم الآية: (71)

الآية:

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ  
فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المتصوفة الوصف الذي وُصِفَتْ به بقرة بني إسرائيل من كونها غير مذللة للعمل فقالوا: لا يصلح للكرامة إلا من لم يذل نفسه لغير الله ويعرض عن الدنيا، وقالوا في معنى (لا شية فيها) أي لا أثر عليه بالسكون لغير مولاه، وهي إشارات ومعان باطنة وباطلة لم يقل بها أحد من جمهور المفسرين، بل كلها أوصافُ للبقرة المعينة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها

الرقم الموحد: (٢٤٤٤٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (73)

الآية:

﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المتصوفة معنى قوله تعالى في قصة أصحاب البقرة (كذلك يحيي الله الموتى) أن المراد: لا يحيي الله قلبك إلا بعد أن تقتل نفسك بالاجتهاد والرياضة للنفس على طريقتهم، وهو معنى باطل مبني على إشارات المتصوفة الباطنية التي ليس لها أساس ولا عليها دليل، وإنما الآية في بيان إظهار قدرة الله على إحياء الموتى بعد فنائهم

الرقم الموحد: (٢٤٤٥١)

سورة: البقرة

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

حمل بعضهم الآية على عصاة الموحدين، ومنعهم من وصف الإيمان حتى يستكملوا جميع الفرائض؛ اتباعاً منه لمذهب بعض الإباضية الذين وافقوا به الخوارج والمعتزلة في نفي الإيمان عن مرتكبي الكبائر، وأنهم مخلدون في النار بالآخرة، والصواب: أن الآية نزلت في المنافقين نفاقاً اعتقادياً؛ بحيث قالوا: إنهم مؤمنون ظاهراً، وما هم بمؤمنين بطناً وحققة. كما عليه جمهور المفسرين، بل حكاه الطبري إجماعاً. كما ذهب أهل السنة إلى: عدم التكفير بارتكاب الكبائر، ما لم تبلغ حد الكفر؛ اتباعاً منهم لما دل عليه الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٤٣٨٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (81)

الآية:

﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (من كسب سيئة) فقالوا: من جحد ولاية علي رضي الله فهو متوعد بالخلود في النار، وهو قول باطل مبني على غلوهم في أئمتهم، و الآية في سياق الكلام على من أحاطت به خطيئته فأهلكته وهو الشرك

الرقم الموحد: (٢٤٤٥٩)

سورة: البقرة

رقم الآية: (82)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ عند بعضهم في قوله تعالى (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) فأخرجوا العمل عن مسمى الإيمان بناءً على العطف وجعلوه بمعنى التصديق القلبي فقط، والصواب - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة - : أن الإيمان قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعَمَلٌ بالجوارح؛ كما دلت على ذلك نصوص الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٤٤٦٠)

سورة: البقرة

رقم الآية: (85)

الآية:

﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة معنى (أسارى) في الخطاب لبني إسرائيل، فقالوا أسارى في أسباب الدنيا أو أسارى في أنفسهم للشهوات ، وهي إشارات باطلة للصوفية وهي مبنية على تفسيرهم الباطني ولا دليل عليه من الكتاب والسنة

الرقم الموحد: (٢٤٤٦٣)

سورة: البقرة

رقم الآية: (88)

الآية:

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المعتزلة معنى قوله تعالى عن اليهود (قلوبنا غلف) وجعلوها دليلا على أن العبد يخلق فعله وأن إرادته مستقلة عن الله تعالى، وهو قول باطل، لأن العبد له فعل يختاره بإرادته لكنه مخلوق لله تعالى كما هو معتقد أهل السنة، والآية سيقت لبيان أن الطبع على قلوب الكفار كان عقوبة لهم بسبب فعلهم

الرقم الموحد: (٢٤٤٦٦)

سورة: البقرة

رقم الآية: (90)

الآية:

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا  
بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة هنا صفة الغضب لله تعالى وقالوا حقيقته تغير يحصل بسبب غليان الدم فلا يليق بالله، وقولهم باطل ومبني على مشابهة صفات الله لصفات المخلوقين، وهذا خلاف ما عليه سلف الأمة في إثبات صفات الله تعالى، فالله سبحانه يغضب غضبا يليق بجلاله ولا يلزم من ذلك اللوازم التي ذكروها لأنها خاصة بالمخلوقين

الرقم الموحد: (٢٤٤٦٨)

سورة: البقرة

رقم الآية: (94)

الآية:

﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة معنى قوله تعالى (عند الله) بأنه لا يستلزم المكان وهم يريدون بذلك نفي العلو عن الله، لأنه يلزم عندهم من إثباته الجهة والجسمية، وهو تأويل باطل، لأن هذه اللوازم الباطلة ينزه الله عنها، و العنْدِيَّةُ يثبت بها العلو لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه، وقد ثبت وصف العلو لله تعالى في نصوص كثيرة

الرقم الموحد: (٢٤٤٧٢)

سورة: البقرة

رقم الآية: (99)

الآية:

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف المعطلة والعقلانيون معنى قوله تعالى (ولقد أنزلنا إليك آيات بينات) فجعل المعطلة نزول القرآن من العلو نزولا معنويا وليست دالة على علو الله تعالى، لأنه يلزم منه عندهم الجسمية والجهة لله تعالى، أما العقلانيون فإنهم يرون أن نزول جبريل عليه السلام بالوحي ليس نزولا حقيقياً، بل هو نزول معنوي، وبعضهم ينكر لقباً للملائكة للأنبياء عليهم السلام، وكلاهما مذهب باطل، فالنصوص تواترت بعلو الله تعالى علواً يليق بجلاله سبحانه وانفق عليه السلف.

الرقم الموحد: (٢٤٤٧٧)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (1)

الآية:



وجه الخطأ:

حرف بعض الصوفية معنى الحروف المقطعة في أوائل السور، فقالوا: الألف في الأحذية، واللام من اللطف، والميم من الملك، وقال بعض المفتونين بالعلم الحديث: في هذه الحروف أسرار كيميائية، وكلاهما تفسير باطل، أما الأول فهو راجع إلى طريقة الصوفية المبنية على الغلو والخرافات في الحكم على معاني الآيات بلا دليل، وأما ما ذهب إليه المفتونون بالاكشافات الحديثة فلغلوهم في تفسير الآيات بلا دليل يرجع إلى شرع أو لغة أو عقل، والصواب: أن الحروف المقطعة كانت ولا زالت محل خلاف بين العلماء، ولا ثمة نص صريح في معناها، وأقرب الأقوال أن هذه الحروف هي نفس الحروف الهجائية، وفيها إشارة إلى أن القرآن الكريم مركب من جنس هذه الأحرف التي يكون منها العرب كلامهم ومع ذلك عجزوا أن يصوغوا منها مثل هذا القرآن.

الرقم الموحد: (٢٤٦٦٥)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (103)

الآية:

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله) فقالوا حبل الله هو الإمام المعصوم، وهذا التحريف سببه غلو الرافضة في الإمامة وادعاء العصمة في أئمتهم، والصواب: أن حبل الله هو العهد والميثاق وقيل هو القرآن وقيل دين الله وكل هذا حق.

الرقم الموحد: (٢٤٧٦٧)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (120)

الآية:

﴿إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ

اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

وجه الخطأ:

أول بعض المعطلة معنى اسم الله المحيط في هذه الآية وقالوا إطلاقه على الله مجاز، لأن الإحاطة من وصف المخلوقات في زعمهم، وهو قول باطل، سببه ظنهم أن إثبات ذلك يستلزم تشبيه الخالق بخلقه، والصواب: أن المحيط من أسماء الله التي تؤمن بها، فهو محيط بكل شيء علما وقدرة ورحمة وقهرا.

الرقم الموحد: (٢٤٧٨٤)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (125)

الآية:

﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعض العقلايين هذه المعجزة وهي إنزال الملائكة مقاتلة مع المؤمنين يوم بدر وقالوا هو مجاز لا حقيقة له، وسبب هذا الإنكار تقديم العقل فيما لا مجال له فيه وإقحامه في العالم الغيبي. والصواب: أن الإيمان بالملائكة من أهم أركان الإيمان، التي اتفقت عليها الانبياء والرسل، ولم يؤمن بها حقيقة الإيمان إلا أتباع الرسل، وأن الله يكرم أوليائه ببعض الكرامات ومنها نصره الملائكة لهم وجهادهم معهم.

الرقم الموحد: (٢٤٧٨٩)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (128)

الآية:

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (ليس لك من الأمر شيء) فقالوا: ليس لك من الأمر شيء ولكن الأمر كله إليك، وسبب هذا الانحراف طريقة الصوفية الغلاة الغالين في النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب: أن هذا غلو نهى الله عنه وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من سلوكه، فكل من غلا في ملك أو نبي أو رجل صالح واعتقد فيه شيئاً من خصائص الربوبية فإنّ هذا شرك وضلال.

الرقم الموحد: (٢٤٧٩٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (129)

الآية:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى قوله تعالى (يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) بأنه قد يغفر سبحانه للكفار ويدخلهم الجنة، وهو قول باطل، والصواب: أن الذي عليه أهل السنة والجماعة أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وصاحب الكبيرة تحت مشيئة الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه عليها، وأما أهل الإيثار فوعدهم بالجنة.

الرقم الموحد: (٢٤٧٩٣)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ  
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (ذلك متاع الحياة الدنيا) فقالوا الاشتغال بهذه الأشياء تبعد صاحبها عن الحق، واستصغارها والإعراض عنها سبيل للسلامة منها وفتح الطريق إلى الحقائق، وتفسيرهم لها بهذه المعاني لا معنى له أصلاً، فلا يوجد أي دليل يدل عليه، وهو من خرافاتهم لا بتداع طرق لأوليائهم في التعبد لله. وهو مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فيما أباحه لأمته.

الرقم الموحد: (٢٤٦٧٨)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (142)

الآية:

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى قوله تعالى: (ولما يعلم الله) فقالوا: ولم تجاهدوا وهذا منهم نفي لصفة العلم عن الله تعالى، وذلك لاعتقادهم أن إثباتها يسلتزم تعدد القدماء، ولنفيهم ما يسمونه بالصفات الحادثة. والصواب: أنه ليس هناك تعدد قدماء كما يزعمون بل هناك قديم وصفته، ولا يلزم من كون الصفة قديمة لقدم موصوفها أن يكون هناك تعدد وإلا للزم أن تكون صفة الإله إلها. فصفة العلم ثابتة لله تعالى وهو العالم بالأشياء كلها قبل كونها، وليس قوله (لنعلم) أنه لم يعلم ذلك إلا بعد وجوده.

الرقم الموحد: (٢٤٨٠٦)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (144)

الآية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى  
عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى الآية هنا فجعلوا إيمان الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم موقوفا عليه في حياته  
واتهموهم بالردة بعد وفاته، وسبب التحريف عقيدة الرافضة المبنية على تكفير وبغض أصحاب النبي التي أوت  
بهم إلى تحريف الآية. والصواب: أهل السنة يوالون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويُنزلونهم منازلهم التي  
يستحقونها بالعدل والإنصاف، لا بالهوى والتعصب، فحبهم دين وإيمان وإحسان، لأنه امتثال لأمر الله عز وجل.

الرقم الموحد: (٢٤٨٠٨)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (16)

الآية:

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الأشاعرة الإيمان هنا بما يقتضي الاختصار على التصديق فقط وأنه به تحصل النجاة دون عمل، وهو قول باطل مبني على عقيدة الأشاعرة في تفسير الإيمان بأنه مجرد التصديق، والصواب: أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة تصديق بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فلم يأت الإيمان في القرآن والسنة مجردا عن العمل، بل عطف عليه العمل الصالح في كثير من الآيات والأحاديث، وهو من باب عطف الخاص على العام. وأجمع أهل السنة والجماعة على أن الإيمان قول وعمل

الرقم الموحد: (٢٤٦٨٠)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (173)

الآية:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المفسرين معنى قوله تعالى (فزادهم إيماناً) فقالوا حدث في قلوبهم وثوق بأن الله ينصرهم على أعدائهم ويؤيدهم في هذه المحاربة، فهذا هو المراد، فصح القول بوقوع الزيادة في الإيمان مجازاً، ووجه التحريف إنكار زيادة الإيمان ونقصانه حقيقة كما هو معتقد السلف. والصواب: أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالجنان، يزيد بطاعة الرحمن، وينقص بمعصيته.

الرقم الموحد: (٢٤٨٣٧)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (178)

الآية:

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّكُمْ تُمْلِي هُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّكُمْ تُمْلِي هُمْ لِيَزِدُّوا إِثْمًا وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى قوله تعالى: (تملي لهم ليزدادوا إثما) بحيث فسروه بما يقتضي مرادفة الإرادة للمحبة والرضا، ولذلك منعوا أن يكون الله يغوي أحدا، أو يزيد في طغيانه. والصواب: أن الإرادة في حق الله تنقسم إلى قسمين: إرادة كونية قدرية وهي ليست مستلزمة للمحبة والرضا، وإرادة شرعية دينية وهي المتضمنة للمحبة والرضا، والإرادة هنا هي الكونية القدرية.

الرقم الموحد: (٢٤٨٤٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم في معنى شهادة أن لا إله إلا الله في هذه الآية ففسرها بعض المتصوفة بأنها شهادة الأكوان لله، وفسرها بعضهم بأنها النظم والحساب والهندسة والإبداع المعبر عنه في الآية، وكلاهما باطل والأول مخالف لدعوة الرسل في عبادة الله وحده لا شريك له، وأمّا التفسير الثاني فسبب انتحاله هو انبهار أصحابه واغترارهم بعلوم الغرب فحمّلوا الآية ما لا تحتمله. والصواب: أن معنى الآية الله تعالى شهد أنه هو المتفرد بالألوهية لجميع الخلائق فالكل عبد له ومفتقر إليه، ثم قرن شهادة الملائكة وأولي العلم بشهادته وهذه خصوصية عظيمة للعلماء

الرقم الموحد: (٢٤٦٨٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

وجه الخطأ:

وقع تحريف من بعض المعتزلة والرافضة في معنى الدين في هذه الآية، ففسرها بعض المعتزلة بما يقتضي كفر كل من شبه الله بخلقه ويقصدون إثبات الصفات لله والرؤية ونحو ذلك، وفسره الرافضة بأن الدين التسليم لعلي بالولاية، وكلاهما تفسير باطل يوافق معتقد كل فرقة من الفرق المذكورة، فيكون معنى الآية: إنَّ الدين عند الله الإسلام من بعثة أول رسول إلى خاتم الأنبياء فمن لقي الله بعد بعثة محمد بدين على غير شريعته فليس بمتقبل.

الرقم الموحد: (٢٤٦٨٣)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (192)

الآية:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى قوله تعالى: (وما للظالمين من أنصار) فقالوا: في الآية إشارة إلى من يدخل النار، وإعلام بأن من يدخل النار فلا ناصر له بشفاعة ولا غيرها، وسبب التحريف إنكارهم الشفاعة لمن استحق العذاب، والقول بأن صاحب الكبيرة خالد مخلد في النار. والصواب: إثبات الشفاعة لمن استحق العذاب، وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة، وبين في حديث آخر أنه يخرج قوم من النار بالشفاعة

الرقم الموحد: (٢٤٨٥٦)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (193)

الآية:

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم قوله تعالى: (ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ان آمنوا بربكم فآمنا) دليلاً على أن الإيمان ليس هو جميع الطاعات، لكنه مجرد التصديق، وسبب الخطأ جعله مسمى الإيمان هو مجرد التصديق. والصواب أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان، يزيد بطاعة الرحمن، وينقص بمعصيته. فالأعمال من الإيمان، للأدلة الكثيرة الدالة على ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٨٥٧)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

وجه الخطأ:

حصل تحريف في تفسير اسم الله الحي من قبل المؤولة فقالوا: هو الفعال الدراك، ووجه الخطأ تقديم العقل على النقل فإثباتهم للصفات راجع لقياساتهم، فيقولون لا يجوز أن يكون قادراً عالماً ولا يكون حياً، فهم وإن أثبتوا بعض الصفات فإثباتهم على غير طريقة أهل السنة والجماعة. والصواب: من صفات أهل الإيمان: أنهم يؤمنون بالغيب، والإيمان بصفات الله من أعظم أمور الغيب، فلا مدخل للعقل للإيمان بصفات الله ابتداءً، فضلاً عن تأويلها، ولذلك فإن أهل السنة والجماعة يصفون الله بها وصف به نفسه وبها وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم

الرقم الموحد: (٢٤٦٦٦)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المعتزلة معنى قوله سبحانه: (لن تمسنا النار إلا أياما معدودات) بما يقتضي عدم دخول عصاة الموحدين في الشفاعة وخروجهم من النار، والصواب: أن أهل السنة والجماعة يقولون في صاحب الكبيرة إنه مؤمن بإيمانه فاسق بمعصيته، وإن مات بغير توبة فهو تحت المشيئة، إن شاء الله عفا عنه، وإن شاء عذبه بذنبه ثم يخرج إلى الجنة. ومعنى الآية أن اليهود والنصارى زعموا أنهم يعذبون في النار سبعة أيام عن كل ألف سنة في الدنيا يوما، وهذا من تلقاء أنفسهم، ولم ينزل الله به سلطانا.

الرقم الموحد: (٢٤٦٨٨)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ  
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في تفسير الآية في عدة مواضع، ففسر بعض المؤولة اليد بأنها القدرة، وبعض المفتونين بالاكشافات بأن اليد معناها الحيّات والعقارب مخلوقة من العفونات والمواد الفاسدة ليصفو الجو منها، وقال بعض الرافضة ملك بني أمية ملك مغصوب لا ينسب إلى الله إلا بنحو المكر والاستدراج، وكلها تفاسير باطلة، وتفسير اليد بالقدرة مسلك باطل أدى إلى تعطيل أسماء الله وصفاته، ففروا من التشبيه فوقوا في التعطيل. أما تفسيرها بمقتضى الاكتشافات العلمية فحمل للآية على معنى لا يجوز حمله عليها. وأما تفسير الرافضة للآيات بحسب ما يوافق معتقدتهم الباطل في ولاية الأئمة. والصواب: أن الله يعطي الملك والسلطان من يشاء وينزعه ممن يشاء وكل ذلك بيده وإليه، ولا يقدر على ذلك غيره لأنه على كل شيء قدير.

الرقم الموحد: (٢٤٦٩٠)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المعطلة معنى قوله تعالى (ويحذركم الله نفسه) فقال: أي عقوبته، كما حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (إلا أن تتقوا منهم تقاة) فحملوها على التقية التي عند الروافض، والصواب: أن التعبير بالنفس في قوله (نفسه) أي ذاته سبحانه، والتعبير بالنفس أولى من التعبير بالذات، وإن كان هو المشهور عند العلماء. فمعنى الآية أن فيها تحذيرا للمؤمنين من اتخاذ الكافرين أنصارا لهم على المسلمين فمن فعل ذلك فقد برئ الله منه بارتداده عن دينه إلا أن يكون في سلطانهم فيخافهم على نفسه فيظهر لهم الولاية بلسانه ويضممر لهم العداوة، ولا يعينهم على مسلم، ويخوفكم الله نفسه أن تركبوا معاصيه.

الرقم الموحد: (٢٤٦٩٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (31)

الآية:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة صفة المحبة في هذه الآية فقالوا: هي مجاز في إرادة نفوسهم اختصاصه بالعبادة. أو إرادته تعالى إيصال الخيرات لعباده في الدين والدنيا، وهو تحريف لظاهر القرآن، حيث صرفوا معنى هذه الصفة عن معناها اللاتق بالله فأولوها بآثارها وحملوها على المجاز بحجة امتناع حملها على الحقيقة لما فيها من التشبيه بزعمهم، والصواب: أن صفة المحبة ثابتة لله تعالى حقيقة فهناك العديد من النصوص التي تثبت محبة الله لعباده ومحبة عباده له على الحقيقة دون تحريف أو تعطيل، والمحبة من الله صفة فعلية أثبتها الله لنفسه فتثبتها على الوجه الذي جاء به القرآن والسنة.

الرقم الموحد: (٢٤٦٩٥)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (33)

الآية:

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى الاصطفاء في الآية فقالوا: إنَّ الله أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه و هذا التفسير تفسير باطل لم يرد عن الرسول ولا عن الصحابة. والصواب: أن الله اختار هذه البيوت على سائر أهل الأرض، فاصطفى آدم فخلقه بيده وعلمه أسماء كل شئ إلى غير ذلك من الميزات وجعل نوحا أول رسول بعثه إلى الأرض، واصطفى آل إبراهيم ومنهم سيد البشر وخاتمهم آل عمران وهو والد مريم.

الرقم الموحد: (٢٤٦٩٧)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (36)

الآية:

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ  
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعض المعتزلة والعقلانيين مس الجن للإنسي ولهذا حرفوا معناه هنا في هذه الآية، وهو مسلك مبني على إنكار تأثير الجن والشياطين على الإنس، والصواب: أن ما أنكره هؤلاء أمر غيبي لا نسلمه لعقولنا بل نؤمن بما جاء في الأدلة من إمكان مس الجن بالإنسي ودخوله فيه.

الرقم الموحد: (٢٤٧٠٠)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (39)

الآية:

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا  
وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض غلاة الصوفية معنى السيد في الآية فقالوا هو من خلا من أوصاف البشرية وأظهر نعوت الربوبية، وهذا تفسير باطل مبني على الغلو لإظهار مقامات أوليائهم، والصواب أنه ثبت إطلاق لفظ السيد على النبي صلى الله عليه وسلم، وقد كان سيد الخلق ولم يرفع منزلته فوق منزلة العبودية، وأما هؤلاء الغلاة فقد يفضلون شيخهم على النبي أو غيره من الأنبياء وربما ادعوا في شيخهم نوعا من الإلهية حتى يفضل على النبي سواء سمي وليا أو إماما فبطلانه ظاهر بما علم من نصوص الكتاب والسنة وإجماع الأمة

الرقم الموحد: (٢٤٧٠٣)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾

وجه الخطأ:

قال المؤولة: إثبات كونه تعالى عالماً لا يكون إلا بالدليل العقلي لأن صحة السمع موقوفة على كونه تعالى عالماً بكل المعلومات، وسبب التحريف تأصيل مذهب المتكلمين في تقديم العقل على النقل لمعرفة صفات الله، والصواب: أنه لا يجوز تقديم العقل على النقل لفهم المغيبات؛ خصوصاً نصوص الصفات، وأن معنى الآية إنما هو تقرير إحاطة علم الله بالمعلومات كلها، وأنه سبحانه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء

الرقم الموحد: (٢٤٦٦٩)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (54)

الآية:

﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم صفة المكر لله تعالى وقالوا المكر هو الاحتيال في إيصال الشر والاحتيال على الله محال، فصار في حقه من المتشابهات، وسبب تأويلهم اعتقادهم أن ما قبح في حق العبد قبح في حق الله وهو غير صحيح، لأن صفات الرب سبحانه تختلف عن صفات عباده، والمكر في حقه سبحانه معناه تدبير محكم في إنزال العقوبة بالمجرم من حيث لا يشعر، فهو أخص من مطلق الجزاء، إذ هو عقوبة على وجه مخصوص.

الرقم الموحد: (٢٤٧١٨)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبِّحْتَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ الصوفية والمؤولة تفسير معنى قوله تعالى (ورافعك إلي) فقال الصوفية متوفيك من حظوظك ورافع شخصك إلي ومطهر سرك من مطالعات الأعيان والأعواض، وقال المؤولة أي رافعك إلى محل كرامتي وليس المقصود منه إلى علو فراراً من إثبات العلو لله تعالى، وكلاهما قول باطل، فقول الصوفية مبتدع مبني على الغلو في أوليائهم، وقول المؤولة إنها هو هروب من إثبات صفة العلو، والصواب: أن الله رافع عيسى عليه السلام إليه سبحانه، وأن الله تعالى في العلو كما ثبت ذلك في النصوص المتواترة.

الرقم الموحد: (٢٤٧١٩)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (57)

الآية:

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعضهم معنى عدم محبته تعالى للظالمين بعدم إثابتهم، وهذا ليس تفسيراً لعدم محبتهم وهو بغضهم بل هو لازم من لوازم ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٧٢١)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (68)

الآية:

﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه) فقالوا: هم الأئمة ومن تبعهم، فحصرنا أتباع إبراهيم في الأئمة الاثنا عشرية، وهذا القول لا دليل عليه، بل هي دعوى باطلة ومعتقدات باطنية منحرفة مالت بهم للغلو بأئمتهم، والمتبعون لمنهج الأنبياء الذين كانوا في أزمانهم ومن سلف هذه الأمة هم أولى الناس بالأنبياء لإيمانهم بهم.

الرقم الموحد: (٢٤٧٣٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في معنى المحكم والمتشابه في الآية، فقال بعض المعتزلة إن المتشابه آيات الصفات، وقال بعضهم: المحكم دل على المبدع، والمتشابه: لا تعلم في الطبيعة، وكلاهما قول باطل، فالأول قائم على إنكار آيات الصفات، وعدّها من المتشابه، والثاني لتطويعه معنى المحكم والمتشابه حسب التفسيرات العلمية من غير برهان ولا حجة، والصواب: أن آيات الصفات لا يطلق عليها اسم المتشابه، والسلف لم يفسروا المحكم والمتشابه بمثل ما ابتدعه هؤلاء.

الرقم الموحد: (٢٤٦٧١)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (79)

الآية:

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل من بعض الصوفية تحريف لمعنى الربانيين في الآية، فقالوا هو العالم بأمر الله والمكاشف له من العلوم اللدني ما غيبه عن غيره، وسبب التحريف ادعاؤهم المكاشفة وحصول العلم اللدني الذي يستغنون به عن الكتاب والسنة بزعمهم. والصواب: أن أهل السنة بينوا للعالم الرباني فضله، وحذروا أن يكون علمه في مالم يشرعه الله ورسوله، فوضعوا الضوابط فيمن يستحق أن يكون فقيها أو عالما، فالرباني هو العالم بدين الله العامل به الذي يدعو الناس إليه ويربيهم عليه بالحكمة.

الرقم الموحد: (٢٤٧٤٣)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى قوله تعالى (لا تزغ) فجعلوا معناه لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا، وسبب التحريف محاولتهم الفرار من نسبة الإزاعة إلى الله لقولهم بأن العبد هو من يخلق فعله . والصواب: أن إضافة الإزاعة في الآية يثبت حقيقة كما أثبتته الله تعالى لنفسه وليس في ذلك أدنى ظلم كما تزعمه المعتزلة. فالله تعالى هو الذي يضل من يشاء بعدله ويهدي من يشاء بفضله.

الرقم الموحد: (٢٤٦٧٢)

سورة: آل عمران

رقم الآية: (86)

الآية:

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعض المعتزلة معنى قول الله (كيف يهدي الله قوما) فقالوا: كيف يلطف الله، وسبب هذا التأويل أن المعتزلة ينكرون هداية التوفيق والإلهام، ويقولون إن العباد يخلقون أفعالهم، والصواب: أن أهل السنة والجماعة يشبتون الهدايتين؛ هداية البيان والدلالة وهداية التوفيق والإلهام. فالمعنى أن الآيات بينت هداية الله لخلقه وكيف يوفق للإيمان أقوامٌ جحدوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

الرقم الموحد: (٢٤٧٥٠)

سورة: النساء

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المفتونين بالاكتشافات العلمية معنى قوله تعالى (وخلق منها زوجها) ففسرها بالإلكترونيات والبروتونات وأنها معنى النفس الواحدة، وهو قول باطل لم تأت به اللغة ولا الشرع ولا يجوز تحميل القرآن لمعانٍ حادثة تطويعاً للاكتشافات العلمية، والصواب أن النفس هنا المراد بها آدم ابو البشر وحواء عليها السلام في قول جماهير المفسرين

الرقم الموحد: (٢٤٨٦٥)

سورة: النساء

رقم الآية: (125)

الآية:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة والجهمية معنى قوله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) ففسروا الخلة لإبراهيم عليه السلام بالفقر، وسبب هذا التحريف هو هروهم من إثبات الخلة وهي أعلى مراتب المحبة لله تعالى، لأنها بزعمهم لو أثبت له لكان مُشابهاً للخلق، وهذا الذي قالوه باطل من وجوه، ١- أن الخلة بمعنى الفقر إنما هي بفتح الخاء لا ضمه، ٢- لأنه لو وصف إبراهيم عليه السلام بالفقر لم يكن مختصاً بها لأن كل المؤمنين فقراء لله تعالى، ٣- أجمع أهل السنة على أن الخلة في الآية هي المحبة، وهي تثبت لله تعالى على ما يليق بجلاله ولا يلزم منها مماثلة المخلوق

الرقم الموحد: (٢٤٩٨٩)

سورة: النساء

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل المعتزلة والخوارج هذه الآية ومثيلاتها دليلا على تخليد العصاة في النار وردوا المحكم من النصوص الدالة على خروجهم منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا حجة لهم في هذه الآية، لأنها محمولة على الخلود في حق الكفار، أو يكون الكفر شاملا للمعاصي، لكن دلت باقي النصوص على خروج عصاة الموحدين من النار

الرقم الموحد: (٢٤٨٧٨)

سورة: النساء

رقم الآية: (153)

الآية:

﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ

سُلْطَانًا مُبِينًا﴾

وجه الخطأ:

حاول بعضهم أن يجعل جهرة صفة لقول بني إسرائيل، فيكون الكلام فيه تقديم وتأخير وأن معناه قالوا جهرَةً أرنا الله، وهو غير صحيح بل الصواب أن الجهر هنا متجه لرؤية الله سبحانه وتعالى

الرقم الموحد: (٢٥٠١٧)

سورة: النساء

رقم الآية: (164)

الآية:

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة قوله تعالى (وكلم الله موسى تكليماً) فبدل أن تكون دالة على تكليم الله لموسى عليه السلام وفيها إثبات لصفة الكلام لله تعالى، حرفوا معناها وقالوا أي جَرَحَ قَلْبَ موسى بِالْحِكْمِ وَالْمَعَارِفِ تَجْرِيحاً، وَحَرَّفَ بعضهم الإعراب فجعل لفظ الجلالة (الله) منصوباً على المفعولية ولفظ موسى مرفوعاً على أنه هو فاعل التكليم وليس الله جل جلاله، وكلاهما تأويل باطل لم يدل عليه دليل، وسبب هذا التحريف هو تعطيل صفات الرب سبحانه لما انقده في نفوسهم من التمثيل، والله منزّه عن ذلك، بل يثبت له الكلام على ما يليق بجلاله من غير تأويل ولا تعطيل

الرقم الموحد: (٢٥٠٢٨)

سورة: النساء

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿وَأْتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْضَلِيلِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى اليتيم في الآية فقالوا: اليتيم هو من انقطع عن إمامه المعصوم فلم يشهده ولم يحضره ولم يتمثل صورته أمامه، وهو تفسير باطني باطل مبني على غلو الرافضة في الإمامة، والصواب أن اليتيم في الآية معروف، وهو من فارق أباه في سن الصغر

الرقم الموحد: (٢٤٨٦٦)

سورة: النساء

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعض العقلانيين أن تكون هذه الآية دالة على مشروعية تعدد النساء في النكاح وضرب كتاب الله بعضه ببعض محتجا بأن العدل بينهما مستحيل وغير مستطاع في قوله تعالى (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) وهو تأويل باطل، لأنَّ الشرع نفى عدم قدرة العدل في ميل القلب، والشرع لم يعلق العدل على هذا بل بالأمور الظاهرة وهي المبيت والكسوة والنفقة والفراش ونحو ذلك

الرقم الموحد: (٢٤٨٦٧)

سورة: النساء

رقم الآية: (34)

الآية:

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي مَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾

وجه الخطأ:

حاول بعض العقلانيين والمتأثرين بالغرب إنكار قيام الرجل على المرأة وولايته عليها، وجعل هذه الميزة للمرأة، وهو مناقضة صريحة لشرع الله وحكمته، لأن الله سبحانه جعل القيام للرجل على المرأة بسبب إنفاقه وقيامه على شؤون المرأة ورعايتها وحمايتها وكفها عن الرذائل، بما تعجز هي عن فعله، فلله الحكمة البالغة

الرقم الموحد: (٢٤٨٩٨)

سورة: النساء

رقم الآية: (51)

الآية:

﴿لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ  
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾

وجه الخطأ:

حرف الرافضة معنى الجبت والطاغوت في الآية، وحملوهما على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما، وهو تفسير باطل وتحريف لكتاب الله سببه بغض الرافضة للصحابة الكرام وتكفيرهم لهم، والصواب أن الجبت والطاغوت كل ما عبد من دون الله من شيطان وآلهة ونحو ذلك في قول جمهور المفسرين

الرقم الموحد: (٢٤٩١٥)

سورة: النساء

رقم الآية: (59)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الرافضة معنى قوله تعالى (وأولي الأمر منكم) فقالوا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذريته المعصومون، وهو تأويل باطل وتفسير فاسد، لأنه قصر للآية على معنى خاص لا دليل عليه، ولو كان ما قالوه صحيحا لما قال سبحانه (فردوه إلى الله والرسول)، والصواب أن المراد به حكام المسلمين العدول وأهل العلم المصلحون

الرقم الموحد: (٢٤٩٢٣)

سورة: النساء

رقم الآية: (64)

الآية:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ  
الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾

وجه الخطأ:

تمسك أهل البدع من دعاة الشرك والتصوف بفهم خاطئ لهذه الآية وهو جواز المجيء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وطلب المغفرة منه والشفاعة، وأيدوا ضلالهم بقصة العتبي حين جاء أعرابي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأل المغفرة فبشر بذلك في منام العتبي، وهذا الفهم باطل لم يقل به أحد من سلف الأمة، وسياق الآية يبين أن المجيء إليه مختص به في حياته عليه السلام، وقصة العتبي باطلة لا يصح سندها ولا يعتمد عليها في هذا التأويل الباطل.

الرقم الموحد: (٢٤٩٢٨)

سورة: النساء

رقم الآية: (66)

الآية:

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى قوله تعالى (اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم) فقالوا: اقتلوا أنفسكم بمخالفة هواها وأخرجوا حبها من قلوبكم، وهو تفسير مبني على إشارات الصوفية التي ليس عليها دليل، والآية خطاب للمنافقين الذين تحاكموا إلى حكم الطاغوت، يمتن الله عليهم بأنهم لو أمروا بالخروج من بيوتهم وقتل أنفسهم ما استجاب منهم أحدٌ

الرقم الموحد: (٢٤٩٣٠)

سورة: النساء

رقم الآية: (77)

الآية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتعصبة للمذاهب معنى قوله تعال (كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة) فجعلها دالة على عدم رفع الأيدي في الصلاة، وهو استدلال باطل وتحريف ظاهر، وليس للآية أية صلة بمسألة رفع الأيدي في الصلاة، وسياق الآية يبين أن الخطاب كان للمؤمنين في مكة قبل أن يؤمروا بقتال الكفار أمروا بكف أيديهم عنهم والتزام إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة.

الرقم الموحد: (٢٤٩٤١)

سورة: النساء

رقم الآية: (79)

الآية:

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المؤولة معنى قوله تعالى (وما أصابك من سيئة فمن نفسك) فجعلوها استفهاما أي أفمن نفسك؟، وسبب هذا التحريف هو توهم التعارض بين هذه الآية والآية الأخرى التي فيها نسبة الكل إلى الله، والصحيح أن المعنى أن الكل واقع بتقدير الله ومشيتته فهما من الله تقديرا، ويصاب العبد بالسيئة من قبله وعقوبة على ذنبه

الرقم الموحد: (٢٤٩٤٣)

سورة: النساء

رقم الآية: (93)

الآية:

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾

وجه الخطأ:

استدل بظاهر هذه الآية الخوارج والمعتزلة على تخليد العصاة في النار باعتبار أن القتل معصية وليس كفرًا، فأخذ هؤلاء المبتدعة نصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعد التي أخبر الله فيها ورسوله صلى الله عليه وسلم بخروج عصاة الموحدين من النار لسلامة عقدهم وهي مخصصة ومقيدة لمثل هذه النصوص العامة، والمراد بالخلود هنا طول المكث والبقاء فيها، ولا تدل على عدم خروجهم منها، لأن قوله سبحانه (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) شاملة لكل الذنوب عدا الشرك

الرقم الموحد: (٢٤٩٥٧)

سورة: المائدة

رقم الآية: (105)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض الناس هذه الآية دالة على الاكتفاء بإصلاح النفس دون الاهتمام بالآخرين ودعوتهم، فتعطل شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو فهم فاسد غير صحيح، والصواب في معنى الآية: إنه لا يضركم ضلال من ضل إذا أنتم لزمتم العمل بطاعة الله وأديتم فيمن ضل من الناس ما ألزمكم الله به فيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ على يديه، وهكذا فسرها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخذوا من سنته وسيرته

الرقم الموحد: (٢٥١٤٥)

سورة: المائدة

رقم الآية: (112)

الآية:

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة معنى المائدة في هذه الآية فقالوا: هي حقائق المعارف الكشفية لأنها غذاء الروح، وهو تأويل باطل لم يدل عليه دليل، وإنما هو مبني على إشارات الصوفية الباطنية الباطلة، والصواب أن المراد بالمائدة مائدة الطعام التي سألها أتباع عيسى عليه السلام في قول جمهور المفسرين

الرقم الموحد: (٢٥١٥٢)

سورة: المائدة

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى قوله تعالى (فاذهب أنت وربك) أي أنت وأخوك فجعلوا معنى الرب الأخ، اعتماداً على مجرد اللغة، لكنه معنى بعيد عن سياق الآية، بل المقصود رب موسى عليه السلام، ولهذا نص المفسرون على أنهم كفروا بمقاتلتهم هذه لأنها استهزاءً منهم

الرقم الموحد: (٢٥٠٦٤)

سورة: المائدة

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا

يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

وجه الخطأ:

ذهب بعضهم إلى أن المراد بابني آدم ابنان من بني إسرائيل وليسا ولدا آدم عليه السلام لصلبه، وهو قول غير صحيح، والصواب أنهما ولدا آدم لصلبه، لأن تقديم قربان إلى الله لم يكن إلا في ولد آدم دون غيرهم.

الرقم الموحد: (٢٥٠٦٧)

سورة: المائدة

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَخَمُّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمُوقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

حمل بعضهم تحريم الله للخنزير على اللحم فقط دون سائر أجزائه من الشحم والجلد ونحو ذلك، وهو قول باطل مبناه الجهل بلغة العرب، لأن اللحم في لغتها يطلق على اللحم والشحم معا

الرقم الموحد: (٢٥٠٤٣)

سورة: المائدة

رقم الآية: (37)

الآية:

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

استدل الخوارج والمعتزلة بظاهر هذه الآية على تخليد أصحاب الكبائر في النار، لأن الله نفى إمكانية الخروج منها لمن دخلها، وهو احتجاج باطل، لأن سياق الآية يبين أنها في الكفار وليست في عصاة الموحدين، بدليل الآية قبلها (إن الذين كفروا لو أن لهم...)، والأدلة الشرعية دالة على خروج العصاة من النار بعد تطهيرهم.

الرقم الموحد: (٢٥٠٧٧)

سورة: المائدة

رقم الآية: (44)

الآية:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَالْأَخْشَاءَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل في فهم هذه الآية عند بعضهم إشكال وخلط كبير من جهة من يكفر إذا حكم بغير ما أنزل الله، والراجح الذي عليه أكثر أهل السنة أنه لا يكفر إلا في حالات أربع: أ- إذا اعتقد جواز الحكم بغير ما أنزل الله، بدليل قوله تعالى: {أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ}، [المائدة: من الآية ٥٠]، فكل ما خالف حكم الله؛ فهو من حكم الجاهلية، بدليل الإجماع القطعي على أنه لا يجوز الحكم بغير ما أنزل الله فالمحل والمبيح للحكم بغير ما أنزل الله مخالف لإجماع المسلمين القطعي، وهذا كافر مرتد، وذلك كمن اعتقد حل الزنا أو الخمر أو تحريم الخبز أو اللبن. ب- إذا اعتقد أن حكم غير الله مثل حكم الله. ج- إذا اعتقد أن حكم غير الله أحسن من حكم الله. هـ- إذا حكم بغير ما أنزل الله في جميع شؤونه واستبدل الحكم بالشريعة بالحكم بالقوانين الوضعية.

الرقم الموحد: (٢٥٠٨٤)

سورة: المائة

رقم الآية: (54)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى  
الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

عطل بعض المؤولة صفة المحبة لله تعالى وقالوا هي إرادة الإنعام، وهذا تفسير للصفة باللازم دون حقيقتها،  
وسبب هذا التأويل اعتقادهم أن إثبات الصفة يلزم منه التمثيل، وهو باطل، بل له سبحانه محبة تليق بجلاله لا  
تماثل محبة المخلوقين، ومن آثارها الإنعام عليهم وإكرامهم

الرقم الموحد: (٢٥٠٩٤)

سورة: المائدة

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

حاول بعض الرافضة الاستدلال بهذه الآية على ولاية علي رضي الله عنه وإمامته دون باقي الصحابة، وأنه هو المقصود بهذه الآية، واعتمدوا في ذلك على قصة مكذوبة ولا تصح أسانيدھا، مفادھا أن سائلا جاء يسأل عند المسجد فأعطاه علي رضي الله عنه خاتما من فضة وهو راعع، فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية، وهو تفسير باطل لم يدل عليه دليل صحيح، والآية عامة في جميع المؤمنين الذين أقاموا الدين وعملوا به، فيتولاهم الله تعالى بتأييده ورحمته

الرقم الموحد: (٢٥٠٩٥)

سورة: المائدة

رقم الآية: (64)

الآية:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ  
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا  
نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

أول بعض المتكلمين صفة اليد هنا لله تعالى وقالوا هي كناية عن الجود والإعطاء والنعمة، وهو تفسير غير صحيح، لأنه عدول عن حقيقة معنى اليد وتفسير لها باللازم، فلا يصح تفسير أصل الصفة باللازم، ومذهب أهل السنة أن الله يدين تليق بجلال الله سبحانه لا تماثل يد المخلوقين، وهي مبسوسة على خلقه بالإعطاء والإنعام

الرقم الموحد: (٢٥١٠٤)

سورة: المائدة

رقم الآية: (69)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الدعاة إلى وحدة الأديان مفهوم هذه الآية فجعلوها دالة على نجاة كل يهودي ونصراني من النار وأنهم مؤمنون مثل بقية المسلمين، وهو تفسير باطل ومغلوط لا تدل عليه الآية، بل الصواب في معنى الآية أن من أسلم من اليهود الذين أدركوا عيسى عليه السلام، والنصارى الذين أدركوا محمدا صلى الله عليه وسلم وآمنوا به واتبعوا دين الإسلام فهم من الناجين ولا خوف عليهم، ولا يدخل فيهم من بقي على ديانتهم المحرفة وكذب بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم فإنه لا يسمى مسلما، وقد نسخ دين الإسلام كل الديانات قبله، -بما ثبت من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، - على فرض بقاء شيء صحيح منها، بل ما بقي منها كله محرف ودخله التبديل

الرقم الموحد: (٢٥١٠٩)

سورة: المائدة

رقم الآية: (93)

الآية:

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا  
وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

استدل بعض دعاة الإباحية بظاهر هذه الآية على إباحة المحرمات إذا حصل الإيمان من أراد فعلها، وهو استدلال باطل وحمل لكتاب الله على غير مراده، لأن الآية نزلت فيمن شرب الخمر ثم مات قبل تحريمها، فأنزل الله هذه الآية لبيان العفو عنهم

الرقم الموحد: (٢٥١٣٣)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (103)

الآية:

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة معنى قوله تعالى (لا تدركه الأبصار) وجعلوه دالا على نفي رؤية الله يوم القيامة، وسبب تأويلهم هو اعتقادهم استلزام إثبات ذلك تشبيه الخالق سبحانه بمخلوقاته، والصواب أن المعنى عدم قدرة الخلق على الإحاطة بالله سبحانه لعظمته وكماله جل وجلا، أما رؤيته تعالى يوم القيامة، فهي نعمة ثبتت بنصوص قرآنية وأحاديث متواترة أنكرها أهل البدع والمعطلة

الرقم الموحد: (٢٥٢٦٣)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (128)

الآية:

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا  
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المؤولة قوله تعالى (قال النار مَثْوَاكُمْ) من جواب الملائكة وليس جوابا من الله تعالى للكفار، وسبب هذا هو الفرار من إثبات صفة الكلام لله تعالى، ومذهب السلف هو ثبوت هذه الصفة له سبحانه على ما يليق بجلاله، وعليه فالصواب أن هذا جواب من الله تبارك وتعالى لهم ، وجعل الكلام للملائكة صرف للفظ عن ظاهره.

الرقم الموحد: (٢٥٢٨٨)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (158)

الآية:

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ  
نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

أول المعطلة معنى قوله تعالى (أو يأتي ربك) فقالوا: يأتي أمره وعذابه، وسبب هذا التأويل قياس صفات الله على صفات خلقه، فنفوا ما ورد من صفاته ومنها صفة الإتيان خوفا من التشبيه، وهو قول باطل، والصواب أن الله تعالى يأتي ويجيء على ما يليق بجلاله من هذه الصفات الفعلية من غير تمثيل ولا تعطيل

الرقم الموحد: (٢٥٣١٨)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة معنى قوله تعالى (فوق عباده) بأن المراد به فوقية الشرف والاستعلاء، وسبب هذا الاختصار في تفسير اللفظة هو نفيهم لصفة العلو عن الله تعالى، وهذا التفسير وحده باطل، فإن الله تعالى يثبت له علو الذات وعلو القهر وعلو القدر، وكلها ثابتة لله تعالى، ولا يلزم منها مماثلته سبحانه لشيء من خلقه

الرقم الموحد: (٢٥١٧٨)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (25)

الآية:

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر المعتزلة حقيقة وجود الأكنة على قلوب الكفار وغيرهم، وقالوا هو مجاز، وهو قول باطل، وسبب إنكارهم نسبة جعل الأكنة على القلوب لله تعالى هو نفي إسناد الفعل لله تعالى حقيقة؛ وقولهم إن العباد يخلقون أفعالهم، ولأنهم قاسوا الخالق على المخلوق -تعالى الله عن ذلك، وإنما جعل الله سبحانه هذه الأكنة على قلوبهم بسبب كفرهم وعنادهم، فهو عدل منه تعالى ولم يظلمهم شيئاً، إذ الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، ومعاقبة الجاحد المعاند على ذلك: عين العدل.

الرقم الموحد: (٢٥١٨٥)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (39)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوا وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

وجه الخطأ:

حرف الجبرية معنى قوله تعالى (من يشأ الله يضلله..) وجعلوه دالا على أن العبد ليست له إرادة، وسبب التحريف قولهم أن العبد مجبور على أفعاله وليست له إرادة أو اختيار للفعل، بل الأمر راجع إلى محض المشيئة، وهو قول باطل، والصواب أن العبد له إرادة بها يأتي الفعل وبها يتركه، وأنه إذا هدى فلاخذه بأسباب الهداية، وإذا ضل فلكونه اختار طريق الضلالة، كما قال تعالى (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)

الرقم الموحد: (٢٥١٩٩)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (57)

الآية:

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفُصِّحُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ

الْفَاصِلِينَ﴾

وجه الخطأ:

استدل الخوارج بظاهر هذه الآية على الخروج على الحكام وتكفيرهم مطلقاً دون تفصيل والبغي عليهم، وسبب التحريف في هذا الاستدلال عدم الرجوع إلى فهم الصحابة رضي الله عنه، والصواب أن الآية لا تدل على ما أرادوا، بل تدل على أن أصل الحكم لله، ومن تحكيمه الرجوع إلى الخلق فيما أمر به وأرشد إليه، كتحكيم الحكمين عند الشقاق بين الزوجين ونحو ذلك

الرقم الموحد: (٢٥٢١٧)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (61)

الآية:

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ المؤولة في معنى قوله تعالى (فوق عباده)، ففسروه بما يقتضي الاقتصار على معنى القهر والغلبة فقط، وسبب هذا هو نفيهم لصفة العلو عن الله تعالى، والصواب ثبوت هذه الصفة لله تعالى، بعيداً عن التمثيل والتعطيل كما هو معتقد أهل السنة

الرقم الموحد: (٢٥٢٢١)

سورة: الأنعام

رقم الآية: (76)

الآية:

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ أهل الكلام والفلسفة معنى الأفول للكواكب هنا فجعلوه بمعنى الحركة والتغير والانتقال، حيث جعلوا حلول الحوادث بالكواكب دليلاً على حدوثها، وبالتالي لا يجوز أن يكون الرب سبحانه محلاً للحوادث والتغير والانتقال، وسبب هذا التفسير الباطل هو نفيهم لصفات الله تعالى، وقياس الخالق على المخلوق، ثم إن قول إبراهيم عليه السلام (هذا ربي) على سبيل التقدير والإلزام، وثانياً: إن الأفول في لغة العرب هو الاحتجاب والمغيب وليس مجرد الحركة والانتقال، ثالثاً إن قولهم الرب ليس محلاً للحوادث لفظ مجمل، فإن أريد به نفي صفات الفعل من المجيء والنزول الإلهي وغيرها من صفات الله التي أثبتتها لنفسه وأثبتها له رسوله عليه السلام فهذا تأويل وتعطيل وهو خلاف مذهب السلف، وإن أريد به نفي التغير الذي يقتضي نقصاً فيكون المعنى صحيحاً، لكن هذه الألفاظ المجملة لم ترد في كلام السلف

الرقم الموحد: (٢٥٢٣٦)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (104)

الآية:

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتكلمين (العالمين) بأنه جمع عالم وهو جوهر الكلّ، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ أن الواحد ما ليس بجسم، إذ الجسم أقلّه أن يكون مركبًا من جوهرين. والصواب: أن هذا منهج الفلاسفة في اثبات الصانع، وهو معلوم الفساد. ١. لأنّ الجسم يوصف بالوحدة، قال تعالى: ﴿ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾. ٢. لقوله تعالى ﴿خالقكم من نفس واحدة﴾، فالنفس الواحدة، هو آدم عليه السلام، وهو جسم موصوف بالوحدة. فالعالم هو سائر أجناس المخلوقات.

الرقم الموحد: (٢٥٤٢٩)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (116)

الآية:

﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر المعتزلة والعقلانيون السحر بأنه يكون بالتمويه والتخييل والإيهام والخفة، وهو قول باطل غير صحيح، وقالوا: أن السحر خيال لا حقيقة له ولا تأثير، والصواب: أن السحر له حقيقة وتأثير على المسحور بإذن الله - ومنه ما يكون تخيلاً لا حقيقة له، والدليل: ١. قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ﴾، ولولم يكن له حقيقة لم يمكن تعلّمه. ٢. النبي صلى الله عليه وسلم سُحر، ولما شفي منه قال (إن الله قد شفاني)، والشفاء من مرض له حقيقة

الرقم الموحد: (٢٥٤٤١)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (123)

الآية:

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْتُم بِه قَبْلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتكلمين الإيمان الشرعي هنا بأنه نفس الايمان اللغوي، وهو التصديق بالقلب، وهو تفسير باطل غير صحيح ، ووجه الخطأ جعلهم الايمان ركنا واحداً، وهو علم القلب، فالأعمال لا تدخل في مسمى الإيمان . وأن الكفر لا يكون إلا بالتكذيب، وهو غير صحيح لوجوه: • لفظ التصديق لا يرادف الايمان، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى في كلامهم . • التصديق يكون بالعمل كما يكون بالقلب. • التصديق التام يستلزم الواجب من أعمال القلوب والجوارح. • مخالفة الإجماع وقد نقله غير واحد من أئمة السلف

الرقم الموحد: (٢٥٤٤٨)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى خروج إبليس بأنه خروج من صورة الملائكة، وهو تحريف لظاهر النص، فالمعتزلة يرون أن الجنة والنار غير مخلوقة الآن، والصواب: أنه خروج حقيقي من الجنة، وهو ظاهر النص، وعليه أكثر المفسرين.

الرقم الموحد: (٢٥٣٣٨)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (138)

الآية:

﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ  
آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَّجْهُلُونَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم معنى سؤال قوم موسى أن يجعل لهم إلهاً فقالوا: سؤال بنو إسرائيل لموسى إلهاً يعبدونه، لا يحمل على وجه الكفر بالله والتكذيب لرسوله، ووجه الخطأ في كلامهم: ١. أن الكفر والايان عندهم يكونان بالقلب فقط. ٢. أن العمل لا يدخل في مسمى الايمان، لأن الله خاطب المؤمنين قبل فرض الأعمال، فمن اقتصر على التصديق فهو مؤمن. والصواب: ان الكفر لا يختص بالتكذيب، بل لو قال انا أعلم أنك صادق ولكن لا أتبعك بل أعاديك وأبغضك وأخالفك لكان كفره أعظم، فدل على أن الايمان تصديق مع التسليم والانقياد للأمر، وهذا هو العمل. • ولأن العمل يسمى تصديقا، كما في قوله: (والفرج يصدق ذلك أو يكذبه)، ولا يتصور وجود الإيـان مع انتفاء جميع الأعمال. • والعمل قبل الخطاب بامثاله، لا يدخل في الايمان الواجب

الرقم الموحد: (٢٥٤٦٣)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (143)

الآية:

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنُتَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المعتزلة تكليم الله لموسى عليه السلام بخلق الكلام منطوقا به في بعض الأجرام، وهو تفسير باطل لأنه يتضمن تعطيل الله عن صفة الكلام، واعتقاد أن القرآن مخلوق. وهذا مخالف للكتاب والسنة وما أجمع عليه سلف الأمة، والصواب: أن الله كلم موسى بكلام حقيقي يليق بجلاله وعظمته، بلا واسطة، قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾. - كما حاولوا نفي رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة اعتمادا على النفي في قوله تعالى (لن تراني) وهو استدلال باطل، لأن نفي الرؤية بحجة أن العقل يحيلها، أو تأويلها بالعلم، مصادمة للنصوص المتواترة واجماع الصحابة، وأئمة الاسلام وأهل الحديث، والرد عليهم من وجوه: ١- استقرارا لجبل ممكن، وقد علق عليه الرؤية، والمعلق على الممكن ممكن. ٢- نفي الإدراك ليس نفي للرؤية، وإنما للإحاطة والشمول، فالإدراك شيء زائد عن الرؤية، فلكمال عظمته لا يدرك بحيث يحاط به. • والصواب: أن المؤمنين يرون ربهم عيانا بأبصارهم يوم القيامة رؤية لا تعرف كيفيتها، على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته - وذكر المعتزلة في تفسير الآية قصة مكذوبة فيها سوء أدب مع نبي الله موسى عليه السلام مفادها أنه لما طلب الرؤية وصعق جاءته الملائكة فلكرته بأرجلها ليقوم، وهذا تلبيس واضح، فيه نفي رؤية المؤمنين لربهم، وسوء أدب مع نبي الله موسى وملائكة الله الكرام بنسبة الاهانة لهم، إذ يجب تنزيههم عن ذلك. والصواب: أن المؤمنين يرون ربهم، وقد دلت على ذلك النصوص والآثار المتواترة، ولا يصح الاستدلال بالاسرائيليات المكذوبة المنكرة.

الرقم الموحد: (٢٥٤٦٨)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (152)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا هُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾

وجه الخطأ:

تألول بعضهم صفة الغضب لله تعالى بأنه إرادة الانتقام أو إحلال العذاب عليهم، وهذا مذهب المعطلة، والذي أوقعهم في هذا هو اعتقادهم أن إثبات الصفات يستلزم التمثيل، والصواب إثبات هذه الصفة لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٥٤٧٧)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (153)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل الوعيدية هذه الآية دالة على أن كل من لم يتب فوعيد الله نافذ فيه فيخلد في النار، وهو مذهب فاسد، لأنهم أوجبوا على الله أن يفعل ما وعد الله به وما توعد عليه وإلا لزم الخلف والكذب في وعده ووعيده. وأن من مات من غير توبة، فهو كافر من أهل النار. والصواب: • أن العصاة إن لم يتوبوا فهم تحت مشيئة الله وحكمه، إن شاء غفر لهم بفضلهم ورحمته، وإن شاء عذبهم بعدله، ثم يدخلهم الجنة برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته. • الوعيد حق الله، فإخلافه عفو وهبة، وذلك موجب كرمه وجوده وإحسانه، والوعد حق عليه أوجب على نفسه، والله لا يخلف الميعاد.

الرقم الموحد: (٢٥٤٧٨)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض العقلانيين الجهات الأربع التي توعد إبليس أن يفتن من خلالها الخلق فقالوا: هي جهات معنوية لا جهات حسية، وهو قول باطل لأنه صرف للآية عن ظاهرها المراد بدون قرينة، وهي من أمور الغيب، ولأن هذا هو قول أهل البدع النافين للحقيقة المكانية. والصواب: أن الجهات على حقيقتها

الرقم الموحد: (٢٥٣٤٢)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (172)

الآية:

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول بعضهم معنى الإشهاد في هذه الآية وقالوا: الإشهاد المذكور من باب التمثيل والتخييل، أي نصب لهم الأدلة على ربوبيته وتوحيده، فشهدت بذلك عقولهم وأفئدتهم، وهو تفسير غير صحيح، ووجه ذلك أنهم جعلوا دلالة الآية من باب التمثيل والتخييل، لأجل إنكار صفة الكلام، والرد عليهم: ١. صفة الكلام صفة كمال، وإنكارها تكذيب للقرآن وردّ للسنة ومخالفة للإجماع. ٢. لا يلزم من إثبات صفة الكلام التشبيه والتجسيم، فالله تبارك وتعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾. ٣. حمل نصوص الشريعة على التمثيل والتخييل، تعطيل لدلولاتها.

الرقم الموحد: (٢٥٤٩٧)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (190)

الآية:

﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

وجه الخطأ:

ذهب بعض المفسرين إلى أن الذي جعل الشرك في تسمية الولد وتعيينه لغير الله هما آدم وحواء، واعتمدوا على حديث ضعيف في الباب، والصواب أنه ليس المراد من هذا السياق آدم وحواء، وإنما المراد من ذلك المشركون من ذريته؛ ولهذا قال الله: {فتعالى الله عما يشركون}، وهذا اختيار جماعة من السلف وهو الصحيح

الرقم الموحد: (٢٥٥١٥)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ  
أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم معنى ظهور السوءة من آدم وحواء عليها السلام فقالوا ظهور السوءة يعني شهوة التناسل حصلت للأبوين بعد أن كانت خافية عنهما، وهو تأويل باطل بعيد مخالف للمأثور، والصواب أنه بدت لهما سوءاتهما، لأن الله أعراهما من الكسوة التي كان كساهما قبل الذنب والخطيئة، فسلبها ذلك بالخطيئة التي أخطأ والمعصية التي ركبا.

الرقم الموحد: (٢٥٣٤٧)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل في تفسير هذه الآية مغالطات وتحريفات كثيرة من العقلانيين والمعتزلة، مثل إنكار تمثل الجن للإنس، و تشبيه الجن بالفيروسات والجراثيم، وإنكار تلبس الجن بالإنس، وهو مذهب باطل سببه تحكيم العقل في أمور الغيب، وتحريف ما دلّت عليه النصوص، وانهقد عليه الإجماع. والصواب: أن الجن موجودون، لا يرون إلا من أقدره الله على ذلك، وأنهم يتمثلون للإنس، ويتلبسون بهم، ويشهد لهذا الحسّ والشّرع.

الرقم الموحد: (٢٥٣٥٢)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلُوبُنَا إِنَّا لِلَّهِ لَا يُؤْمِرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المعتزلة معنى هذه الآية وقالوا: فعل القبيح مستحيل في حق الله تعالى لعدم الداعي إليه، ووجود الصّارف فسوا بين الأمر الشرعي والأمر القدري الكوني، ووجه الخطأ: أنهم أوجبوا على الله فعل الأصلح لعباده، وكون التحسين والتّقيح عقليين، وأنّ الإرادة الشرعية والكونية لا فرق بينهما. والصّواب: أنّ الله لا يقاس على خلقه وأنّ أفعال الله دائرة بين الفضل والعدل والحكمة. - والحسن والقبح قد يدركان بالعقل في الجملة، أمّا الثّواب والعقاب فلا يثبتان إلاّ بالشرع.

الرقم الموحد: (٢٥٣٥٣)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (40)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى عدم تفتح السماء لهؤلاء الكافرين وقالوا: ذكر السماء على سبيل التمثيل والمجاز، لا على جهة الحقيقة، وهو تأويل باطل، ووجه الخطأ: أنه تأويل مذموم، وحمل للنص على خلاف الظاهر المراد. والصواب: أن لفظ السماء على أصله وحقيقته اللغوية والشريعة، فالكفار لا تفتح السماء لأعمالهم ولا لأرواحهم.

الرقم الموحد: (٢٥٣٦٥)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (43)

الآية:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل المعتزلة دخول الجنة بسبب الأعمال وأن العبد هو الذي يخلق عمله الصالح. وهو قول باطل، وسبب هذا الخطأ أن دخول الجنة عندهم بسبب العمل لا برحمة الله وفضله، فالبراء ثمنية لا سببية. والصواب: • أن دخول الجنة بفضل الله ورحمته، والمنازل على حسب الأعمال. ، والله سبحانه هو خالق السبب والمسبب، فعاد الأمر أولاً وأخيراً إلى رحمة الله.

الرقم الموحد: (٢٥٣٦٨)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (46)

الآية:

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض المتصوفة والرافضة معنى الأعراف في الآية فقالوا هم أهل الحقيقة والولاية، من عرفوه وعرفهم فهوهم من أهل الجنة، ومن أنكروه أو أنكروهم فهو من أهل النار، وهو تفسير باطل مبني على إشارات المتصوفة المبنية على العلم اللدني، ومثلهم الرافضة المدعين العصمة في أئمتهم، والصواب: أن أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم.

الرقم الموحد: (٢٥٣٧١)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (54)

الآية:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة صفة استواء الله تعالى على عرشه وقالوا: هو مجاز عن الاستيلاء وظهور الملك والقهر. وقالوا: العرش ليس له حقيقة تُعَلَّمُ، وهو تفسير باطل وغير صحيح من وجوه: • فيه تعطيل الله عن صفة الاستواء وتحريف للكلم عن مواضعه. • أن الاستيلاء فيه معنى المغالبة، والله تعالى لا يغلبه على ملكه أحد. • هذا التفسير لم يقل به أحد من السلف. • لم يثبت في اللغة أن استوى بمعنى استولى، بل معناه الصحيح، علا وارتفع.

الرقم الموحد: (٢٥٣٧٩)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (57)

الآية:

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

تأول المعطلة معنى قوله تعالى (بين يدي رحمته) فقالوا اليدان مجاز عن القدرة والإنعام، وإثبات صفة اليد تشبيهه الله بخلقه، وهذا من تفاسير المبتدعة الباطلة، وبطلانه لوجوه منها أنه: تحريف للنص عن ظاهره وتعطيل صفة من صفات الله. - أنه مصادمة لأدلة الكتاب والسنة، وإجماع سلف الأمة. والصواب: أن الله يدان حقيقة لا تقتان بجلاله وعظمته، قال الله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾

الرقم الموحد: (٢٥٣٨٢)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿وَالْوِزْنَ يُوزَنُ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى الميزان في هذه الآية فقالوا هو العدل والكتاب، وهو تأويل فاسد مخالف للكتاب والسنة والإجماع، والصواب أنه ميزان حقيقي حسي له كفتان كما تواترت بذلك الأدلة. والموزون: تارة الأعمال، وتارة الصحف وتارة يوزن العامل.

الرقم الموحد: (٢٥٣٣٣)

سورة: الأعراف

رقم الآية: (89)

الآية:

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

وجه الخطأ:

قرر المعتزلة عند هذه الآية ومثيلا لها أن كل ما يعين العبد على الطاعة فهو من مظاهر العدل، والرب ينزه عن الظلم والعبث، فوجب عليه فعل الأصلاح، وهو إعانة عباده على ما ينفعهم، وهذا التقرير والإيجاب الذي قرره غير صحيح، إذ هو مذهب المعطلة في الصفات، المشبهة في الأفعال، ولازم قولهم: أن الله إن لم يعن عباده فهو ظالم لهم، فقالوا بوجوب اللطف على الله. وحصل منهم خلط حيث سواوا بين المحبة والارادة. والصواب: أن الله لا يجب في حقه شيء على سبيل المعاوضة كما هو الحال بين المخلوقين، وإنما هو الذي أوجب على نفسه تفضلا منه وتكرما، ومثله اللطف والإعانة. - قياس الكامل من كل وجه على الناقص من كل وجه. - كما أن الإرادة نوعان: إرادة كونية قدرية: متعلقة بالخلق، ولا بد من وقوعها وإرادة شرعية دينية: متعلقة بالأمر الشرعي، ومنشأ ضلال القدرية، عدم التفريق بين الإرادتين.

الرقم الموحد: (٢٥٤١٤)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الطاعة هنا فقال: يطاع الله في أمره ونهيه، ورسوله في آدابه وسنته، وهذا التفسير غير صحيح، ووجه الخطأ: أنه جعل الأمر والنهي مختصاً بالله، دون رسوله، وهذا يلزم منه أمور: - التفريق بين الكتاب والسنة. - السنة لا تنسخ القرآن. - خبر الواحد لا يحتج به في العقائد. - خبر الواحد لا يخصص عموم القرآن. والصواب: • أن السنة شقيقة القرآن وهي الوحي الثاني • انعقاد الاجماع ان السنة حجة في أصول الدين وفروعه، فيعتقد مضمونها، ويعمل بمقتضاها، كما فسر بعضهم الإيمان بالتصديق، والرد عليه: ١- جعلهم الإيمان هو التصديق بالقلب فقط، وهذا يبني عليه أن: الايمان ركن واحد، وهو علم القلب، فالأعمال لا تدخل في مسمى الإيمان. الكفر لا يكون إلا بالتكذيب. ٢- لفظ التصديق لا يرادف الايمان، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى. ٣- العمل يسمى تصديقا، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (والفرج يصدق ذلك أو يكذبه)، ولا يتصور وجود الإيمان مع انتفاء جميع الأعمال

الرقم الموحد: (٢٥٥٣٢)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ  
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم إنزال الماء على وجه المبالغة في الامتنان بالماء الموجود بين أيديهم، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ أنهم قالوا: إنزال الماء لم يكن يوم الغزوة حقيقة، وإنما هو تذكير لهم بنعم الله عليهم. والصواب: أنه مطر أنزله الله يوم بدر، ليطهر به المؤمنين من الحدث والخبث، ومن وساوس الشيطان ورجزه، وليثبت به الأقدام تلبدت الأرض حتى ثبتت عليه

الرقم الموحد: (٢٥٥٤٢)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم زيادة الإيمان بزيادة التصديق بالآيات المنزلة، ولم يذكر القول والعمل، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ: ١. جعلهم الإيمان هو التصديق، والقول والعمل لا يدخلان في مسمى الإيمان. ٢. قولهم بزيادة الإيمان، وأنه زيادة التصديق بالآيات عند النزول. والرد عليهم: ١. دل الكتاب والسنة، وانعقد اجماع الأمة أن الإيمان قول وعمل واعتقاد. ٢. لفظ التصديق لا يرادف الإيمان، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى. ٣. الإيمان والعمل متلازمان. ٤. زيادة الإيمان وقت تلاوة الآيات، وليس هو تصديقهم بها عند النزول. والصواب: أن الإيمان قول وعمل ونية، لا يجزئ واحد من الثلاثة عن الآخر

الرقم الموحد: (٢٥٥٣٣)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة الآية على مقتضى مذهبهم في اللطف فقالوا: منع الله بعض عباده لطفه، بانتفاعهم بأسماعهم وأبصارهم في معرفة الحق والعمل به، ولو لطف بهم لما نفع فيهم اللطف، ووجه الخطأ: تشبيه الله بخلقه فيما يحسن ويقبح من الأفعال، فأوجبوا على الله اللطف بعباده، وأحقوه بمسألة العدل، إذ لازم قولهم: أن الله إن لم يعن عباده فهو ظالم لهم. والرد عليهم: ١. أن الله لا يجب في حقه شيء على سبيل المعوضة كما هو الحال بين المخلوقين، وإنما هو الذي أوجب على نفسه تفضلاً منه وتكرماً، قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً﴾. ٢. أن قولهم يتضمن قياس الكامل من كل وجه على الناقص من كل وجه. والصواب: أن الله لا يجب في حقه شيء على سبيل المعوضة كما هو الحال بين المخلوقين، فلما ساءت أفهام أهل الضلال، ومقاصد المغضوب عليهم، حرموا سماع الحق والعمل به.

الرقم الموحد: (٢٥٥٥٤)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعتزلة في قوله تعالى (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه) • الله إذا كلف المكلف وكان غرضه بذلك تعريضه إلى درجة الثواب، وعلم أن في مقدوره ما لو فعله به لاختار عنده الواجب واجتنب القبيح، فلا بد أن يفعل به ذلك الفعل، وهو تفسير خاطئ، والرد عليهم: ١. الواجب على الله محال، لاستحالة موجب فوقه يوجب عليه شيئاً. ٢. اللطف فضل من الله يؤتاه من يشاء من عباده، قال تعالى: ﴿ولولا فضل الله ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً﴾. ٣. لو كان اللطف واجبا في حق الله تعالى، للزم أن يكون الناس كلهم مؤمنين، فلما لم يكن ذلك دل على أن ليس بواجب. والصواب: أن الله أنه أملك لقلوب عباده منهم، فلا يستطيع العبد أن يؤمن أو يكفر إلا بإذنه، وأن توفيق بعض عباد للإيمان تكرم وإحسان، لا على سبيل الإيجاب والإلزام

الرقم الموحد: (٢٥٥٥٥)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المؤولة المكر من الله بأنه المجازاة دون إثبات حقيقة الصفة، وهو غير صحيح، وحقيقة المكر تدبير محكم في إنزال العقوبة بالمجرم من حيث لا يشعر، فهو أخص من مطلق الجزاء، ومذهب السلف في هذا النوع من الصفات إثباتها لله عزو وجل على الوجه اللائق به سبحانه، وهي فيما سبقت له مدح وكمال، لكنها لا تكون مطلقة بل هو سبحانه يمكر بمن يمكر به.

الرقم الموحد: (٢٥٥٦١)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (39)

الآية:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتِهَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

حرف بضع الرافضة معنى الأمر بقتال المشركين في هذه الآية وقالوا المراد بها خروج المهدي وقتال النواصب يعنون أهل السنة، فهي على تفسيرهم لم يقع تأويلها بعد، وهو تفسير باطل مبني على ضلالات الرافضة، لاعتقادهم أن المهدي اذا خرج فإنه يقاتل النواصب، يعني أهل السنة والجماعة. والرد عليهم: أن مهدي الرافضة خرافة، لا حقيقة له. والصواب: أن الله أمر نبيه عليه الصلاة والسلام، وأصحابه رضي الله عنهم، ومن أتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، بقتال الكفار، حتى لا يكون في الأرض شرك، وتكون الطاعة والعبادة خالصة لله دون غيره.

الرقم الموحد: (٢٥٥٧٠)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (43)

الآية:

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى (إنَّ الله عليهم بذات الصدور) وقالوا: الله علم ما في قلوب المؤمنين من الجبن والفشل وأمر عدوهم، وهو تفسير باطل، ووجه الخطأ فيه: تفسير الآية بالرأي المحض، وترك التفسير بالمأثور، وبالتالي تنقص الصحابة رضي الله عنهم. وهذا ينافي الأدب الواجب مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، إذ الواجب حبهم وموالاتهم والذب عنهم، وعدم تنقصهم. والصواب: أن الله عليهم بما في صدور الصحابة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: علم ما في صدوركم من الحب لله.

الرقم الموحد: (٢٥٥٧٤)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (50)

الآية:

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم التعبير بضرب الوجه والدبر من باب المجاز، وأنه كناية عن الإيلام من كل جهة، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ فيه أنه صرف للآية عن ظاهرها، من غير قرينة تدل على ذلك. والرد: أن ألفاظ القرآن تحمل على الحقيقة ما لم يصرفها صارف، وإلا أي حقيقة وسلطان يبقى لألفاظ القرآن والسنة. والصواب: أن ضرب الملائكة الوجوه والأدبار بعد نزع الأرواح حقيقة.

الرقم الموحد: (٢٥٥٨١)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (52)

الآية:

﴿كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم التّكذيب بآيات الله، سبب إهلاكهم في الدّنيا، وعذابهم في الآخرة، دليلاً على أنّ الإيمان هو مجرد التّصديق بالقلب، ووجه الخطأ في هذا المقام: جعلهم الإيمان هو التّصديق بالقلب فقط، والكفر لا يكون إلاّ بالتّكذيب، والعمل لا يدخل في الإيمان، والردّ من وجوه: ١. دلّ الكتاب والسنة، وانعقد إجماع الأمة أنّ الإيمان قول وعمل واعتقاد. ٢. لفظ التّصديق لا يرادف الإيمان، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى. ٣. الإيمان والعمل متلازمان. ٤. العمل يسمّى تصديقا، كما في قوله: (والفرج يصدّق ذلك أو يكذّبه)، ولا يتصوّر وجود الإيمان مع انتفاء جميع الأعمال. والصواب: أنّ الإيمان اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالأركان

الرقم الموحد: (٢٥٥٨٣)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (60)

الآية:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتأثرين بالتفسيرات العلمية القوة في الآية بأنها القوة العقلية العلمية، فالحرب حرب عقول وأفكار، ووجه الخطأ في هذا التفسير أنه تفسير للقرآن بالرأي المحض، وهجر للتفسير بالمأثور، وتطويع النصوص لمسايرة الواقع. والصواب: أن العدة المطلوبة شرعا هي العدة الإيمانية، والعدة المادية، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا إن القوة الرمي).

الرقم الموحد: (٢٥٥٩١)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (67)

الآية:

﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الإرادة هنا بالموذّة والمحبة، أي تودّون وتحبّون عرض الدنيا والله يريد الآخرة، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ التسوية بين الإرادة الشرعية والإرادة الكونية، وهو منشأ الغلط في باب القدر، والردّ على هذا الخطأ في بيان الفرق بين الإرادتين: ١. الإرادة الكونية القدرية: متعلّقة بالخلق، ولا بدّ من وقوعها ولا يستلزم المحبة. ٢. الإرادة الشرعية الدينية: متعلّقة بالأمر الشرعي، قد تقع وقد لا تقع وتستلزم المحبة. والصواب أنّ المعنى: تريدون بأخذكم الفداء وإبقائهم، ﴿عرض الدنيا﴾ أي: لا لمصلحة تعود إلى دينكم، ﴿والله يريد الآخرة﴾ بإعزاز دينه، ونصر أوليائه، وجعل كلمتهم عالية فوق غيرهم، فيأمركم بما يوصل إلى ذلك.

الرقم الموحد: (٢٥٥٩٨)

سورة: الأنفال

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم المقصود بالخطاب أهل النفاق، لا الصحابة رضي الله عنهم، وهو تفسير باطل، وتأويل بعيد يخالف لدلول الآية وسياقها، والصواب: أنها في الصحابة رضي الله عنهم، في غزوة بدر، ويشهد لهذا: ١. أن السياق في أهل الإيمان، بدليل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾. ٢. أن الإستغاثة عبادة قلبية، دليل على تعلق القلوب بالله، واعتمادها عليه.

الرقم الموحد: (٢٥٥٤٠)

سورة: التوبة

رقم الآية: (104)

الآية:

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم التَّوَّابَّ بأنه الموفق للتوبة، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ: أنه تفسير للصفة بصفة أخرى، وهي التوفيق الذي يراد به خلق القدرة على الطاعة. والصَّواب: أن معنى التَّوَّاب: الذي لم يزل يتوب على التائبين، ويغفر ذنوب المنيين، فكل من تاب إلى الله توبة نصوحا، تاب الله عليه، فهو التائب على التائبين أولا بتوفيقهم للتوبة والإقبال بقلوبهم إليه، وهو التائب عليهم بعد توبتهم قبولاً لها، وعفوا عن خطاياهم

الرقم الموحد: (٢٥٧١٠)

سورة: التوبة

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم إقامة الصلاة بمعنى الخضوع والخشوع، لا الصلاة المعهودة شرعاً، والزكاة زكاة النفس وطهارتها، لا زكاة المال، وهو تفسير غير صحيح ووجه الخطأ أنه تفسير للحقائق الشرعية بمجرد اللغة، وحملها على المجاز دون الرجوع إلى تفسير الشرع لها، وهذا خلاف الأصل لأمر: ١. أن الألفاظ الشرعية تحمل على معهودات الشريعة. ٢. أن اللفظ الشرعي، إذا بينت الشريعة مسماه، لا يحتاج إلى حمله على الأصل اللغوي، كلفظ الإيمان والصلاة والزكاة.

الرقم الموحد: (٢٥٦١٧)

سورة: التوبة

رقم الآية: (115)

الآية:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

يستدل بها كثير من أهل العلم على العذر بالجهل، لكن قال بعض المعتزلة عندها: الأمور التي يعلم العقل حسنها لا يحتاج فيها إلى التوقيف لكي تتقى، وهو تأويل غير صحيح، ووجه الخطأ فيه أنهم جعلوا الحاكم بالحسن والقبح هو العقل، والشرع كاشف لذلك فقط، فالظلم والشرك والكذب معلوم قبحها بالعقل، ويستحق عليها العذاب في الآخرة وإن لم يأت رسول. والصواب: أن العقل قد يدرك قبح الشيء أو حسنه، لكن لا يلزم الثواب والعقاب حتى يرد الشرع بذلك، كما قال تبارك وتعالى: ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾

الرقم الموحد: (٢٥٧٢١)

سورة: التوبة

رقم الآية: (124)

الآية:

﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ

يَسْتَبْشِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم زيادة الإيمان هنا بزيادة التصديق، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ فيه أنهم جعلوا الإيمان هو التصديق بالقلب فقط، وهذا مخالف لحقيقة الإيمان عند أهل السنة من وجوه: ١. دلّ الكتاب والسنة وانعقد إجماع الأمة أنّ الإيمان قول وعمل واعتقاد. ٢. لفظ التصديق لا يرادف الإيمان، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى. ٣. أنّ التصديق يكون بالقلب واللسان وسائر الجوارح أيضاً، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: والفرج يصدق ذلك أو يكذبه). ٤. التصديق التام القائم مستلزم لما وجب من أعمال القلب والجوارح. والصواب: أنّ زيادة الإيمان تكون حال تلاوة الآيات، وحال نزولها بالتصديق والامتثال بالقلب واللسان والجوارح.

الرقم الموحد: (٢٥٧٣٠)

سورة: التوبة

رقم الآية: (127)

الآية:

﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا ۗ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعتزلة الآية فيها دعاء عليهم بالخذلان، وصرف قلوبهم عن الإيمان، وهذا تأويل غير صحيح، ووجه الخطأ فيه جعل الآية من قبل الدعاء لا الخبر، لأنه عندهم لا يجوز على الله صرف القلوب عن الحق، بل يجب فعل الأصلاح بهم، والرد من وجوه: ١. أن الإيجاب على الله محال؛ لاستحالة موجب فوقه يوجب عليه شيئاً. ٢. من منعه الله فضله فبعده، والحق الذي لعباده فمن فضله وإحسانه. والصواب: أن الله جازى المنافقين من جنس عملهم السيء، فلما انصرفوا صرف الله قلوبهم، ﴿والذين اهدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم﴾

الرقم الموحد: (٢٥٧٣٣)

سورة: التوبة

رقم الآية: (128)

الآية:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض الصوفية عند هذه الآية: نفس النبي عليه الصلاة والسلام نفس مقدسة بأنوار النبوة، مؤيدة بمشاهدة الحقائق، ثابتة في المحل الأدنى والمقام الأعلى، ووجه الخطأ في هذا المعنى هو: الغلو في مدح النبي عليه السلام، غلوا مذموما يخرج عن أطوار البشرية. والنبي عليه السلام نهى عن الغلو في اطرائه فقال عليه الصلاة والسلام: (لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله). وقال تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم)، وإنما شرفه الله بالعبودية والرسالة. والصواب: أن الله بعث للعرب رسولا منهم يعرفون نسبه وصفته ومدخله ومخرجه وصدقه وأمانته.

الرقم الموحد: (٢٥٧٣٤)

سورة: التوبة

رقم الآية: (129)

الآية:

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

وجه الخطأ:

قال بعضهم عن العرش: العرش العظيم: هو الملك العظيم، ووجه الخطأ في هذا التفسير: تفسير العرش بالملك العظيم وهذا تأويل باطل، وصرف للفظ عن معناه، قال تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، فهل يقال ان ملكه كان على الماء. وفي الحديث: (فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش)، أيقال أخذ بقائمة من قوائم الملك. والصواب: كما قال ابن كثير: (هو سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو كالقبة على العالم وهو سقف المخلوقات).

الرقم الموحد: (٢٥٧٣٥)

سورة: التوبة

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المعتزلة الكبائر تهدم الأعمال الصحيحة الثابتة، ووجه الخطأ: أنهم يجعلون مرتكب الكبيرة، كالكاfer من جهة حبوط العمل، والحكم في الآخرة، وهذا مبني على قولهم بأن المؤمن العاصي ليس بمؤمن ولا كافر، بل في منزلة بين المنزلتين، وفي الآخرة مخلد في النار. والصواب: أن مرتكب الكبيرة، لا يسلب الإيمان المطلق كما تقوله المعتزلة، ولا يوصف بمطلق الإيمان وهو الكامل كما تقوله المرجئة، بل يقال مؤمن بإيمانه، فاسق بمعصيته.

الرقم الموحد: (٢٥٦٢٣)

سورة: التوبة

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ

الْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم السكينة هنا بأنها كناية عن الأمن، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو: القول بالمجاز في الصفات، وصرفها عن ظاهرها المراد، فرارا من التشبيه والتجسيم، والرد من وجوه: ١. لا يوجد دليل يوجب صرف اللفظ عن حقيقته إلى المجاز. ٢. نصوص الصفات الواجب الإيمان بها وإثباتها على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته. ٣. إثبات الصفات لا يلزم منه التشبيه والتجسيم، فالله ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾. والصواب: إثبات ما جاء في الكتاب والسنة من نصوص الأسماء والصفات، إثبات بلا تأويل، وتنزيه بلا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٥٦٣٢)

سورة: التوبة

رقم الآية: (35)

الآية:

﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا

كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم ذكر الجباه كناية عن التقديم إلى الآخرة، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ فيه : حمل نصوص الغيب على التمثيل والتخييل. وهذا جنائية على النصوص، فإذا كان كل نص يحمل على الكناية والمجاز، فأبي حقيقة تبقى، وهذا يرجع إلى قياس الغائب على الشاهد، وتحكيم العقول في النصوص ودلالاتها. والصواب أنه : لا تثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام للنصوص، وما دلت عليه من معاني.

الرقم الموحد: (٢٥٦٤١)

سورة: التوبة

رقم الآية: (43)

الآية:

﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعتزلة: العفو لا يكون إلا عن جناية ارتكبتها العبد، فالمعنى حالئذٍ، أخطأت وبئس ما فعلت، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ فيه أن هذا الكلام لا يليق بمقام النبوة، الذي يجب تعظيمه، ومن ذلك تجنب الألفاظ السيئة، التي تنقص من شأنه صلى اله عليه وسلم،.. والصواب: أن هذا عتاب لطيف من الله ﷻ لنبيه الكريم ﷺ، لما أذن لبعض المنافقين الذين استأذنوه في ترك الخروج فأذن لهم.

الرقم الموحد: (٢٥٦٤٩)

سورة: التوبة

رقم الآية: (46)

الآية:

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعتزلة في تفسير هذه الآية: كيف كره الله انبعاثهم فثبّطهم، ثم لامهم على ترك الخروج، وإلهام القبيح قبيح، والله منزّه عنه، ووجه الخطأ هو الخوض في أفعال الله ب(لم) و(كيف)، والردّ من وجوه: ١. أن أفعال الله دائرة بين العدل والفضل والحكمة. ٢. أن الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ٣. أن الحسن والقبح قد يدرك بالعقل في الجملة، وترتب الثواب والعقاب لا يكون إلا بالشرع. ٤. المراد شرعا قد يقع وقد لا يقع، بخلاف الأمر الكوني فلا بدّ من وقوعه، والله الحكمة البالغة.

الرقم الموحد: (٢٥٦٥٢)

سورة: التوبة

رقم الآية: (49)

الآية:

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

قول الشيخ ابن سعدي رحمه الله : في الخروج ؛ فإني إذا خرجت فرأيت نساء بني الأصفر لا أصبر عنهن ، كما قال ذلك : الجد بن قيس ، ومقصود - قبحه الله - الرياء والنفاق بأن مقصودي حسن ؛ فإن في خروجي فتنة وتعرضاً للشر ، والصواب أنه لم يصح سبب نزول الآية في الجد بن قيس ؛ بل هو من الأحاديث الضعيفة ؛ فإن السند مرسل كما هو في ( تفسير ابن كثير ) ٤ / ١٠١ - ١٠٢ ؛ ولهذا جزم بضعفه الألباني في ( فقه السيرة ) ص ٤٢٦ -

٤٢٧

الرقم الموحد: (٢٥٦٥٥)

سورة: التوبة

رقم الآية: (51)

الآية:

﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم معنى الآية بقولهم: لن يصيبنا خير ولا شرّ إلا وهو مقدر علينا، معلوم مكتوب قد قضاه الله، ووجه الخطأ: جعلهم أفعال العباد مخلوقة لله وهي كسب للعباد، ولا تأثير لقدرة العبد فيها. والصواب: أن الله خالق أفعال العباد كلّها، والعباد فاعلون حقيقة، ولهم قدرة حقيقية على أعمالهم ولهم إرادة، ولكنها خاضعة لمشيئة الله الكونية فلا تخرج عنها.

الرقم الموحد: (٢٥٦٥٧)

سورة: التوبة

رقم الآية: (78)

الآية:

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

وجه الخطأ:

ذكر أغلب المفسرين عند هذه الآية أنها نزلت في الصحابي ثعلبة بن حاطب، وأنه كان منافقا ومنع زكاة ماله، بعد أن أغناه الله، والصواب أن هذه القصة لا يصح سندها بل هي مكذوبة كما صرح به المحققون، وثعلبة صحابي بدري وهو بريء من هذه الروايات الباطلة، والصواب أنه نزلت في رجال من المنافقين.

الرقم الموحد: (٢٥٦٨٤)

سورة: التوبة

رقم الآية: (79)

الآية:

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم السخرية في حق الله تعالى بأنها المجازاة على أفعالهم، وهذا تأويل لهذه الصفة، والصواب الذي عليه معتقد أهل السنة أنها من الصفات التي أثبتها الله لنفسه، من غير تمثيل ولا تأويل، وهي فيما سيقته له مدح وكمال، لكنها لا تطلق عليه مجردة بدون ذكر متعلقها، بل يقال يسخر بمن يسخر به.

الرقم الموحد: (٢٥٦٨٥)

سورة: التوبة

رقم الآية: (90)

الآية:

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم أن المعذرين المذكورين في الآية هم المنافقون من الأعراب، وهو تفسير غير صحيح، ووجه الخطأ فيه أنهم حكموا عليهم جميعاً بالنفاق وقالوا مرتكب الكبيرة منافق، وكافر كفر نعمة، يخلد في النار إذا مات على ذلك. وهذا مخالف لمذهب السلف في باب الأسماء والأحكام، فالعاصي مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته، وإن مات قبل التوبة فأمره إلى الله، وهو تحت المشيئة. والصواب: ليس كل المعذرين منافقين، بل فيهم قوم بذلوا الوسع في مشاركة النبي عليه الصلاة والسلام قتال العدو، فكانوا ضعفة ليس لهم قدرة على الخروج، ومنهم من كان مسيئاً تكلف الأعذار، ومنهم من ترك ذلك جرأة على الله. ۞

الرقم الموحد: (٢٥٦٩٦)

سورة: يونس

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۖ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ

مَا تَمْكُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم المكر هنا في حق الله تعالى بأنه أسرع مجازاةً فراراً من الكلام عن هذه الصفة، وسبب ذلك اعتقادهم أن إثباتها يستلزم التشبيه، وهو غير صحيح، وحقيقة المكر إنزال العقوبة بالمجرم من حيث لا يشعر، فهو أخص من مطلق المجازاة، فالمكر من الله سبحانه تدبير لرد كيد الكائدين، ومعتقد أهل السنة إثبات هذه الصفة على ما يليق بالله سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٥٧٥٦)

سورة: يونس

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم صفة الاستواء لله تعالى بالاستيلاء والقهر والملك، وسبب هذا التأويل قياس صفات الله على صفات خلقه سبحانه، وهو مذهب مخالف لمعتقد أهل السنة والجماعة، والصواب أن معنى الاستواء معلوم في اللغة وهو العلو والارتفاع والإستقرار، وثبتت هذه الصفة له تعالى على ما يليق بجلاله من غير تأويل ولا تعطيل ولا تمثيل

الرقم الموحد: (٢٥٧٣٨)

سورة: يونس

رقم الآية: (81)

الآية:

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُ الْعَمَلِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

أنكر المعتزلة وبعض العقلانيين وقوع حقيقة السحر من قوم فرعون وقالوا: إنما هو تمويه وإفساد لا حقيقة له، وهو قول مبني على تقديم العقل على حكم الشرع، والذي عليه أهل السنة أن السحر له حقيقة وأنه يضر بإذن الله.

الرقم الموحد: (٢٥٨١٦)

سورة: هود

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَئِنَّ أَهْلَ مَوْعِدِهِ ۗ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۗ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى (ويتلوه شاهد منه) أي التلاوة، والصواب أن المعنى يتبعه شاهد من ربه، ومجمل القول أن الذي على بيعة من ربه هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والبيعة من ربه هو الإيمان ويتبعه شاهد منه أي شاهد من ربه وهو القرآن.

الرقم الموحد: (٢٥٨٦١)

سورة: يوسف

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾

وجه الخطأ:

لا يصح تفسير السيارة هنا بالآلة المعروفة بل المعنى النفر من المارة المسافرين

الرقم الموحد: (٢٥٩٧٧)

سورة: يوسف

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا

صَادِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

استدل بعض المرجئة بقوله تعالى على لسان إخوة يوسف (وما أنت بمؤمن لنا) على أن الإيمان شرعا هو مجرد التصديق، لأن المعنى هنا وما أنت بمصدق لنا، فحملوا المعنى الشرعي للإيمان على مجرد المعنى اللغوي، وهو مذهب غير صحيح، والصواب أن الذي عليه أهل السنة أن الإيمان قول وعمل وإعتقاد كما دلت عليه أدلة الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٥٩٨٤)

سورة: يوسف

رقم الآية: (31)

الآية:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۚ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى حكاية عن النسوة (أكبرنه) بأنهن حزن أي: أصابهن الحيز من فرط جمال يوسف عليه السلام، وهذا المعنى وإن كان موجودا في لغة العرب لكنه قليل نادر، ولا يصح تفسير الآية به، بل الصحيح أعظمه وراعهن جماله عليه السلام، كما فُسرَّ تقطيع الأيدي ببتراها وإبانتها، والصحيح أنهن جرحن أيديهن بالسكاكين وليس قطعنها.

الرقم الموحد: (٢٥٩٩٨)

سورة: يوسف

رقم الآية: (63)

الآية:

﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم (نكتل) اسماً لأخ يوسف، وهو غير صحيح، والصواب أن المعنى نزداد مكيالاً

الرقم الموحد: (٢٦٠٣٠)

سورة: يوسف

رقم الآية: (72)

الآية:

﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَمِنَ جَاءَ بِهِ جَهْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى الزعيم هنا: أي الرياسة والسيادة، والصواب أن المعنى: وأنا به كفيل وضامن.

الرقم الموحد: (٢٦٠٣٩)

سورة: يوسف

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿اقتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قول الله تعالى على لسان اخوة يوسف عليه السلام "أو اطرحوه أرضا" إيقاعه على الأرض، والصواب أن المعنى: ألقوه في أرض بعيدة.

الرقم الموحد: (٢٥٩٧٦)

سورة: الرعد

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝﴾

وجه الخطأ:

حمل بعضهم سجود الأشياء لله تعالى على المجاز دون الحقيقة، وقالوا هذا السجود معناه نفوذ مشيئته سبحانه وقدرته على الخلق، أو يقدرون محذوفاً في الآية، وهو تفسير غير صحيح، والصواب أن المخلوقات تسجد لله وتتعبده له تعالى على كيفية لا نعلمها دون اللجوء إلى النفي وادعاء المجاز.

الرقم الموحد: (٢٦٠٩٣)

سورة: الرعد

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم صفة الاستواء لله تعالى وجعلوها بمعنى الاستقامة والاستيلاء، وسبب هذا التأويل اعتقادهم أن إثبات مثل هذه الصفات يستلزم مشابهة المخلوقين، وهو لازم غير صحيح، والصواب الذي عليه أهل السنة أن هذه الصفات تثبت لله على ما يليق بجلاله سبحانه، من غير تأويل ولا تمثيل، وهو بمعنى العلو والارتفاع والأستقرار.

الرقم الموحد: (٢٦٠٨٠)

سورة: الرعد

رقم الآية: (29)

الآية:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم (طوبى) بأنها شجرة عظيمة في الجنة، وقد ذكر محقق تفسير الشيخ ابن سعدي-سعد الصميل- أن الأحاديث التي وردت في ذكر الشجرة العظيمة في الجنة، وأن الراكب يسير في ظلها مائة عام، لم يرد في الأحاديث الصحيح أن اسمها طوبى

الرقم الموحد: (٢٦١٠٧)

سورة: الرعد

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العلو هنا بعلو القدر فقط والمتعالي عن كل سوء، واقتصارهم على هذا التفسير هروب منهم من إثبات صفة العلو لله تعالى، والذي عليه أهل السنة هو إثبات العلو لله بجميع أنواعه، علو القهر والقدر وعلو الذات، مع نفي التمثيل والتعطيل، فالله تعالى بذاته في العلو، وهو سبحانه عال على خلقه قدراً وقهراً.

الرقم الموحد: (٢٦٠٨٧)

سورة: إبراهيم

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾

وجه الخطأ:

الاستفتاح في الآية اختلف المفسرون فيه ممن حصل، فذهب بعضهم إلى أنه حصل من الرسل عليهم السلام، فيكون المعنى: استنصرت الرسل ربها على قومها، وقال بعض السلف: استفتحت الأمم على أنفسها، كما قالوا: {اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم} [الأنفال: ٣٢].  
ويجتمل أن يكون هذا مرادا وهذا مرادا، كما أنهم استفتحوا على أنفسهم يوم بدر، واستفتح رسول الله واستنصر، وقال الله تعالى للمشركين: {إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم} الآية [الأنفال: ١٩]، والله أعلم.

الرقم الموحد: (٢٦١٣٦)

سورة: إبراهيم

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتَكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ  
سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تَلْمُزُونِي وَلَوْ مَوْأَنْفُسِكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ  
بِمُصْرِخِيَّ ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى مُصْرِخِيَّ: أي مناديكم بالصراخ، وهو غير مراد، بل المعنى لستُ بمغيثكم ولا منقذكم.

الرقم الموحد: (٢٦١٤٣)

سورة: الحجر

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعضهم حقيقة الجن، وجعلوه نوعاً من أنواع الإنس وأنهم أشربني البشر وأكثرهم كيدا، وسبب هذا التحريف والإنكار تقديم العقل على الشرع، وعدم التسليم للأمور الغيبية، وعقيدة أهل السنة أن الجن خلق من مخلوقات الله يختلفون عن بني آدم، وفيهم الصالح والطالح كما تواترت بذلك النصوص.

الرقم الموحد: (٢٦٢٠٠)

سورة: الحجر

رقم الآية: (75)

الآية:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾

وجه الخطأ:

ظن بعضهم أن معنى (وإنها لبسبيل مقيم) أي أن الآيات على طريق واضح مستقيم، والصحيح أن قرى قوم لوط التي أصابها العذاب مقيمة في طريق قريش إلى الشام.

الرقم الموحد: (٢٦٢٤٨)

سورة: الحجر

رقم الآية: (99)

الآية:

﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة اليقين في الآية بأنه المعرفة، فإذا حصلت المعرفة سقطت التكاليف، وهو تفسير خاطئ بإجماع المسلمين، والصواب أن اليقين المراد به الموت، لأن التكاليف لا تسقط عن العبد مهما بلغ في الإيمان والتقوى حتى يلقى الله عز وجل.

الرقم الموحد: (٢٦٢٧٢)

سورة: النحل

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى تريحون أي تستريحون، وليس هذا المعنى مراداً، بل الصواب أن المعنى حين تعودون بها إلى منازلها وقت الرواح في المساء.

الرقم الموحد: (٢٦٢٧٨)

سورة: النحل

رقم الآية: (62)

الآية:

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۗ لَا جَرَمَ أَنََّّهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾

وجه الخطأ:

قوله تعالى (مُفْرَطُونَ) من الفرط وهو الإسراع والعجلة، فالمعنى أنهم مسارع بهم إلى النار، وقيل إن المعنى أنهم منسيون في النار، وليس معناها من التفريط بالغفلة والتقصير.

الرقم الموحد: (٢٦٣٣٤)

سورة: النحل

رقم الآية: (68)

الآية:

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الشيعة معنى النحل في الآية فقالوا: النحل هم الأئمة، وقوله ومن الجبال بيوتا أي أمرنا أن نتخذ من العرب شيعة ومن الشجر أي من العجم ومما يعرشون أي الوالي، وسبب هذا التحريف التعصب لعقيدة الرافضة المبينة على القول بعصمة الأئمة والغلو فيهم، والصواب أن المراد بالنحل الحشرة المعروفة التي تتخذ للعسل يلهمها رجا اتخاذ الجبال بيوتا.

الرقم الموحد: (٢٦٣٤٠)

سورة: النحل

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿وَٱلْخَيْلِ وَٱلْبُغَالِ وَٱلْحَمِيرِ لِيَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۖ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الباطنية هذه الآية تفسيراً باطلاً فقالوا: الخيل هي الحجج، والبغال النقباء، والحمير الدعاء، وهو تفسير باطل، مبناه على عقيدة الباطنية في أن النصوص لها ظاهر وباطن، والصواب من المعنى أنها الحيوانات المعروفة التي يستعان بها على حمل الأمتعة ونحو ذلك.

الرقم الموحد: (٢٦٢٨٠)

سورة: الإسراء

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

ذهب بعض العلماء إلى أن الإسراء الذي حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بروحه فقط، وهو غير صحيح، والصواب أن الإسراء بروحه وبدنه، ويدل عليه ركوبه على الدابة ولأنه خلاف ظواهر النصوص الدالة على أنه كان بجسده، ولأنه لو كان بروحه فقط لما أنكره المشركون، والقول بأن الإسراء بجسده عليه السلام هو قول جمهور الأمة.

الرقم الموحد: (٢٦٤٠١)

سورة: الإسراء

رقم الآية: (44)

الآية:

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ  
تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾

وجه الخطأ:

أنكرت المعتزلة حقيقة تسبيح السماوات والأرض والجبال وبقية المخلوقات، وحملوا ذلك على المجاز والتسبيح بلسان الحال، وسبب هذا التحريف هو تقديم العقل على الشرع وعدم التسليم لأخبار الشارع الحكيم، والصواب أن هذا التسبيح على حقيقته وهو الذي تدل عليه ظاهر وعمومات نصوص الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٦٤٤٤)

سورة: الإسراء

رقم الآية: (71)

الآية:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

وجه الخطأ:

حمل بعض أصحاب الطرق الصوفية قوله تعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) على التزام طرقهم ومبايعة أشياخهم وترديد أذكارهم المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، وهو تفسير باطل غير صحيح، لما فيه من حمل ألفاظ القرآن على غير المراد منها، وسبب هذا التحريف الغلو في أصحاب الطرق وتقديسهم، وللسلف في معنى الإمام قولان، أحدهما الكتاب الذي فيه الأعمال، والثاني: أن الإمام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الرقم الموحد: (٢٦٤٧١)

سورة: الكهف

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ﴾

وجه الخطأ:

حاول بعض الأشاعرة تأويل قوله تعالى (الذي أنزل على عبده الكتاب) بأن النزول لا يدل على صفة العلو والفوقية لله تعالى، وسبب هذا التأويل هو نفيهم لهذه الصفة عن الله تعالى، ومعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى عال على خلقه مستو على عرشه من غير أن يكون مماثلاً لخلقه سبحانه، وأدلة صفة العلو متكاثرة في الكتاب والسنة.

الرقم الموحد: (٢٦٥١٢)

سورة: الكهف

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُمْ هُدًى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى (وزدناهم هدى) نورا على نور وبرهانا على برهان، وهو تفسير غير صحيح، سببه الاعتماد على إشارات لا تستند إلى دليل من الكتاب والسنة، والذي عليه أكثر المفسرين أن معنى قوله (زدناهم هدى) أي إيماننا وبصيرة بدينهم، والآية دليل على زيادة الإيمان ونقصانه عند أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٦٥٢٤)

سورة: الكهف

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ  
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى في وصف أهل الكهف (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) بأنهم أصابهم الفناء في ذات الله فلا هم كالنيام ولا هم أيقاظ، وسبب هذا التحريف الاعتماد على إشارات المتصوفة التي لا يعضدها ظاهر ولا دليل، والذي عليه أكثر المفسرين أن الله ألقى عليهم النوم ولكن بقيت أعينهم مفتوحة لئلا يسرع إليها البلى والفناء.

الرقم الموحد: (٢٦٥٢٩)

سورة: الكهف

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم صفة الوجه لله تعالى في هذه الآية وقالوا: وجهه أسماؤه وصفاته، أو المراد بالوجه هو الرضى والطاعة، وسبب هذا التأويل اعتقاد مماثلة صفات الله لصفات خلقه ومن ثم أولوها وعطلوها، والصواب أن صفة الوجه ذاتية ثابتة لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٦٥٣٩)

سورة: الكهف

رقم الآية: (48)

الآية:

﴿وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم معنى قوله تعالى (لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة) فجعلوه غير دال على صفة المجيء والإتيان لله عز وجل، بحجة أن الحضور منه سبحانه يلزم منه وجوده في مكان يحصره ويحده، وهو تأويل غير صحيح، سببه قياس صفات الله على صفات خلقه، والذي عليه أهل السنة والجماعة أن الله تعالى يجيء لفصل القضاء، من غير أن يكون هذا المجيء مماثلاً لمجيء المخلوقين.

الرقم الموحد: (٢٦٥٥٩)

سورة: الكهف

رقم الآية: (65)

الآية:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة معنى العلم الذي علمه الله للخضر عليه السلام بأنه علم ملقى إليه بواسطة الأرواح...، وهو تفسير باطل مبني على إشارات الصوفية التي لم تبين على دلائل الكتاب والسنة، والذي عليه أئمة التفسير من السلف أن الله علمه علماً لا يطلع عليه غيره من الناس، كما حصل في هذه القصة من حقائق وحكم ونحوها.

الرقم الموحد: (٢٦٥٧٦)

سورة: الكهف

رقم الآية: (67)

الآية:

﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾

وجه الخطأ:

حصل خلط عند المتكلمين في نفي القدرة والاستطاعة في هذه الآية، وتكلموا عن الاستطاعة متى تكون هل هي قبل الفعل أم تكون مع الفعل أم بعده، على مذاهب عندهم، والذي قاله عامة أهل السنة: أن للعبد قدرة هي مناط الأمر والنهي، وهذه قد تكون قبله، لا يجب أن تكون معه، والقدرة التي بها الفعل لا بد أن تكون مع الفعل، لا يجوز أن يوجد الفعل بقدرة معدومة. وأما القدرة التي من جهة الصحة والوسع، والتمكن وسلامة الآلات - فقد تتقدم الأفعال، وهذه القدرة المذكورة في قوله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَابٌ مِمَّنْ يَشَاءُ} [آل

عمران: ٩٧]

الرقم الموحد: (٢٦٥٧٨)

سورة: الكهف

رقم الآية: (83)

الآية:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ ۗ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعض المفسرين فجعلوا ذا القرنين هو إسكندر المقدوني الرومي ابن فيليبس، وهذا التعيين غير صحيح، لأن إسكندر المقدوني كان رومياً مشركاً قبل عيسى عليه السلام، بينما كان ذو القرنين مسلماً موحداً في عهد إبراهيم السلام، وهذا أصوب القولين عند المحققين.

الرقم الموحد: (٢٦٥٩٤)

سورة: الكهف

رقم الآية: (84)

الآية:

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعض المتصوفة في معنى تمكين الله لذي القرنين أشياء لم يدل عليها نص ثابت لا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومما ذكروه أن الدنيا طوع يده وتطوى له الأرض ويمشي على الماء ويطير في الهواء ونحو ذلك، والصواب أن هذا التفسير غير صحيح، والواجب الإيمان بأن الله مكنه وأعطاه جميع ما يؤتى ملوك الأرض من التمكين والجنود وآلات الحرب ونحو ذلك، دون اللجوء إلى تفسيرها بالخوارق التي يكثُر الصوفية من إيرادها دون دليل.

الرقم الموحد: (٢٦٥٩٥)

سورة: مريم

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة الروح في الآية بأنه نور ألقاه الله على مريم عليها السلام وخصها به فخرج منه عيسى عليه السلام، وسبب هذا التأويل الاعتماد على تحريفات الصوفية التي لا تستند إلى دليل شرعي، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من أن المراد بالروح هو جبريل عليه السلام، كما سماه الله سبحانه في آيات أخر (نزل به الروح الأمين).

الرقم الموحد: (٢٦٦٣٨)

سورة: مريم

رقم الآية: (35)

الآية:

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ۗ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

وجه الخطأ:

استدل الأشاعرة بقوله تعالى (إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) على أن كلام الله قديم وأنه معنى قائم بنفسه الله سبحانه، وسبب هذا القول اعتقادهم إن إثبات صفة الكلام يستلزم وجود جارحة فيكون مماثلاً للمخلوقين، وهو قول باطل مبني على تمثيل صفات الله بصفات خلقه، والصواب الذي عليه معتقد أهل السنة أن الله يتكلم بحرف وصوت، متى شاء وكيف يشاء، وأن القرآن كلامه على الحقيقة كيفما تصرف، والأدلة على ذلك كثيرة ومتنوعة، قال سبحانه: (فأجره حتى يسمع كلام الله).

الرقم الموحد: (٢٦٦٥٦)

سورة: مريم

رقم الآية: (36)

الآية:

﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم أن مريم عليها السلام لم تلد عيسى عليه السلام من فرجها، بل من خاصرتها وقيل من تحت إبطها، وهذا القول ليس عليه دليل صحيح، ولم يذكره أحد من أهل العلم المعتبرين، بل الأصل في ولادته كباقي البشر لكن ولد بلا أب آية من الله تعالى لقومه.

الرقم الموحد: (٢٦٦٥٧)

سورة: مريم

رقم الآية: (52)

الآية:

﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المؤولة قوله تعالى (وقربناه نجيا) بأنه قرب المنزلة والقدر والفضل، وسبب هذا التأويل هو الفرار من إثبات القرب لله تعالى ومعيته لعباده، والصواب ما عليه أهل السنة من إثبات صفة القرب لله وهو نوعان، قرب عام يقتضي الإحاطة والعلم والاطلاع، وقرب خاص يقتضي إجابة الداعين وثواب المطيعين، وهذا لا ينافي علوه سبحانه على خلقه، فهو مستو على عرشه قريب من خلقه.

الرقم الموحد: (٢٦٦٧٣)

سورة: مريم

رقم الآية: (54)

الآية:

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعض الشيعة أن يكون المراد بإسماعيل في الآية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وقالوا هو أحد أئمتهم، وسبب هذا التحريف هو اعتمادهم على الروايات الباطلة والمكذوبة وتعصبهم لأئمتهم الذين يدعون فيهم العصمة، والصواب ما عليه إجماع المسلمين من أن المراد به إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، ولا التفات إلى الروايات المكذوبة للشيعة.

الرقم الموحد: (٢٦٦٧٥)

سورة: مريم

رقم الآية: (57)

الآية:

﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المؤولة رفع إدريس عليه السلام رفع منزلة وقدر ورفعة، وليس رفعا إلى السماء، وسبب هذا التأويل الفرار من إثبات العلو لله بقصد تنزيه الله عن مماثلة المخلوقين، وهو تأويل غير صحيح، والصواب ما عليه أهل السنة وأكثر المفسرين من أن إدريس عليه السلام رفع إلى السماء الرابعة أو السادسة، وأن الله تعالى في العلو ولا يلزم من علوه سبحانه مماثلة علوه لعلو خلقه، لأنه سبحانه ليس كمثله شيء.

الرقم الموحد: (٢٦٦٧٨)

سورة: مريم

رقم الآية: (62)

الآية:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المتصوفة هذه الآية دليلا على أن أهل الجنة منهم من يأكل ويشرب وقسم آخر لهم مقام خاص فلا تصيبهم الحاجة إلى الطعام والشراب، وهو قول فاسد ليس عليه دليل إلا إشارات صوفية باطلة، والصواب الذي دلت عليه الأدلة أن أهل الجنة كلهم منعمون مخلدون ولهم فيها ما يشتهون من الطعام والشراب وغيرهما من أصناف النعم، وهذا هو مقتضى تنعمهم في الجنة.

الرقم الموحد: (٢٦٦٨٣)

سورة: مريم

رقم الآية: (96)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

وجه الخطأ:

حرف بعض الشيعة قوله تعالى (سيجعل لهم الرحمن وداً) فقالوا المراد به ولاية علي رضي الله عنه، وسبب هذا التحريف هو الغلو في علي رضي الله عنه، حيث حملوا كل النصوص التي فيها البشارات على علي رضي الله عنه وآل البيت، والنصوص التي فيها وعيد للمنافقين والكافرين على الصحابة الكرام رضي الله عنهم، والصواب أن المراد بالود ما يجعله الله سبحانه في قلوب العباد من الحب والإجلال لأهل الإيمان، وما عدا هذه المعاني فباطل لا دليل.

الرقم الموحد: (٢٦٧١٧)

سورة: طه

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿طه﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم مطلع السورة (طه) بأنها رموز للعلوم كلها من التشريح والفلك والحساب ونحو ذلك، وسبب هذا التحريف هو التكلف والتعسف في حمل نصوص القرآن على بيان الاكتشافات العلمية، وهو مسلك باطل، لأن القرآن الكريم كتاب هداية وإعجاز وليس كتاب علوم طبيعية، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من أن حكمها حكم الحروف المقطعة في أوائل السور، وفيها عدة أقوال للمفسرين.

الرقم الموحد: (٢٦٧٢٠)

سورة: طه

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الأشاعرة والمتصوفة نداء الله تعالى لموسى عليه السلام بتفسير باطل، فقال الأشاعرة إن الله أسمع موسى عليه السلام الكلام القديم الذي ليس بحرف ولا صوت،- فراراً من إثبات صفة الكلام لله بحرف وصوت، وفسره المتصوفة بما يقتضي أن يكون المخاطبُ والمخاطبُ هو الله تعالى فجعلوها دالة على وحدة الوجود، والصواب الذي عليه معتقد أهل السنة أن النداء كان من الله لموسى عليه السلام بحرف وصوت على ما يليق بجلال الله تعالى، من غير أن يماثل صوته أو كلامه كلام المخلوقين، لأنه سبحانه (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

الرقم الموحد: (٢٦٧٣٠)

سورة: طه

رقم الآية: (116)

الآية:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾

وجه الخطأ:

ذهب بعض المتأثرين بمنهج الاعتزال من العقلانيين إلى تفسير الملائكة والشياطين بأنهم أرواح من ماتوا من الناس، فإن كانوا صالحين فهم ملائكة، وإن كانوا أشراراً فهم الشياطين، وهذا قول باطل مخالف لأدلة الشرع التي تثبت وجود عالم الملائكة والشياطين، والصواب أن الملائكة خلق من خلق الله، خُلِقُوا من نور وهم قدرة على التشكل بقدرة الله، وأن الشياطين من عالم الجن وقد خلقوا من مارج من نار، وهذا معتقد كافة أهل السنة وجمهور الأمة من المسلمين.

الرقم الموحد: (٢٦٨٣٥)

سورة: طه

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الصوفية قوله تعالى لموسى (اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى) تفسيراً باطنياً فقالوا: النعل هي النفس والواد المقدس هو دين المرجان، وقيل اخلع نعليك: تَخَلَّ بنفسك عن الكل، وكل هذه التأويلات معان باطنية باطلة ليس عليها دليل صحيح، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من تفسير النعل بالحذاء المعروف والواد المقدس مكان معروف بأرض فلسطين.

الرقم الموحد: (٢٦٧٣١)

سورة: طه

رقم الآية: (131)

الآية:

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فَسَّرَ المعتزلة الرزق هنا بأنه الحلال الطيب دون الخبيث والحرام، فلا يسمى هذا الأخير رزقا، وهذا مبني على عقيدتهم في القضاء والقدر من إنكارهم قدرة الله على أفعال العباد، وأن العباد خالقون لأفعالهم دونه سبحانه، وترتب على هذا أن ما يملكه الناس من الحرام طيلة أعمارهم لا يسمى رزقا بناءً على هذا الاعتقاد، والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة من عموم قدرته ومشيئته لكل شيء وعموم خلقه لكل شيء، وأن العباد فاعلون حقيقة والله خالقهم ورازقهم وخالق أفعالهم، فمن أخذ رزقا حراما فقد أخذ ما قدره الله عليه ولكنه آثم باستعماله على الوجه المحرم ويكون عاصيا بذلك.

الرقم الموحد: (٢٦٨٥٠)

سورة: طه

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى (فإذا هي حية تسعى) أن المقصود بالحية هو الرجوع إلى الحقائق العلمية ليعرف الناس العلوم الطبيعية والفلكية، وسبب هذا التأويل هو الافتتان بالاكتشافات العلمية والتكلف في حمل معاني القرآن الكريم عليها، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من أن المراد بالحية هو انقلاب العصا التي ألقاها موسى عليه السلام حية أي ثعباناً آية من الله لموسى وتأييداً له.

الرقم الموحد: (٢٦٧٣٩)

سورة: طه

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعض المتصوفة أن سبب العقدة في لسان موسى عليه السلام أنه حصل بعد تكليم الله له، وهو قول مردود ليس عليه دليل، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من أن موسى عليه السلام سأل ربه أن حل له هذه العقدة ليفهم الناس كلامه، وقد ذكروا في سببها أموراً، أشهرها أنها من آثار وضعه جمره في فمه بعد أن همّ فرعون بقتله.

الرقم الموحد: (٢٦٧٤٦)

سورة: طه

رقم الآية: (41)

الآية:

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾

وجه الخطأ:

أول الأشاعرة والمعتزلة معنى قوله تعالى (واصطنعتك لنفسي) فقالوا: أي اخترتك لأوامري ورسالتي، وفروا من إثبات صفة النفس لله تعالى، والصواب ما عليه معتقد أهل السنة من إثبات صفة النفس لله تعالى، كما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة من غير تمثيل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٦٧٦٠)

سورة: طه

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

وجه الخطأ:

أَوَّلُ الأشاعرة والمعتزلة وغيرهم معنى استواء الله على عرشه في هذه الآية ومثيلاً لها، فقالوا هو استواء أمره واحتواؤه على الملك وتديره للأمر، فاتفقوا على تعطيل هذه الصفة بسبب شبهة الهروب من التجسيم والتشبيه لله بخلقه، وهو استدلال باطل وتأويل فاسد، وقد ورد الاستواء في القرآن في سبعة مواضع، واستواؤه سبحانه على عرشه بمعنى العلو والارتفاع والاستقرار على الوجه اللائق به سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل، وقد اتفق أهل السنة كلهم على إثبات هذه الصفة لله تعالى، كما ورد في النصوص الشرعية.

الرقم الموحد: (٢٦٧٢٤)

سورة: طه

رقم الآية: (81)

الآية:

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الغضب هنا بأنه إرادة العذاب والعقاب والانتقام، وهذا هو مذهب نفاة الصفات من المعطلة وغيرهم، بحجة أن إثبات مثل هذه الصفة يلزم منه مشابهة الخالق للمخلوق من غليان الدم ونحو ذلك، وهو قول باطل، والصواب ما عليه مذهب أهل السنة من إثبات هذه الصفة لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه، من غير تمثيل ولا تعطيل، وقد وردت بإثباتها نصوص الكتاب والسنة وأجمع عليها السلف.

الرقم الموحد: (٢٦٨٠٠)

سورة: طه

رقم الآية: (82)

الآية:

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى (ثم اهتدى) أي اهتدى إلى ولاية آل البيت، وسبب هذا التحريف هو غلوهم في مسألة الإمامة وجعلها أهم مسائل الدين، وتحريف النصوص الشرعية لنصرة مذهبهم، والصواب أن معنى الهداية هنا سلوك الطريق المستقيم ولزوم السنة والجماعة حتى يموت العبد على ذلك.

الرقم الموحد: (٢٦٨٠١)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (102)

الآية:

﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۗ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (لا يسمعون حسيستها) بأنهم أهل الحقائق لا يحسون بضجيج أهل الدنيا لامتلاء سرائرهم بالحقائق، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو حمل معاني الآيات على إشارات باطنية لا تدل عليها ظواهر الآيات، والصواب أن المعنى: ما يحصل لأهل الإيمان من كرامة الله لهم، بحيث لا يسمعون صوت النار وحركتها.

الرقم الموحد: (٢٦٩٥٦)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (105)

الآية:

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) بأنه المهدي القائم وأصحابه، ووجه الخطأ حمل النصوص القرآنية على معتقداتهم الباطلة وغلوهم في باب الإمامة لأتباعهم، والصواب أن المراد من الآية: أن الجنة -وهي المرادة هنا بالأرض- يرثها عباد الله الصالحون من المؤمنين، وليست مخصوصة بشخص معين.

الرقم الموحد: (٢٦٩٥٩)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (106)

الآية:

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (لقوم عابدين) بأن العبّاد هم من قاموا بالعبادة لمجرد حبهم لله لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره سبحانه، ووجه الانحراف في هذا التفسير هو الغلط في بيان معنى العبادة وقصرها على المحبة فقط، والصواب الذي عليه أهل السنة أن العبادة تبنى على ثلاث قواعد، وهي المحبة لله والخوف منه سبحانه والرجاء في فضله ومغفرته.

الرقم الموحد: (٢٦٩٦٠)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

حاول بعضهم تفسير قوله تعالى (خامدين) بحال الأمة الإسلامية وما حلَّ بها من نكبات وحروب صليبية واستعمار من الأمم الكافرة، وهي طريقة غير سديدة، والصواب أنه لا يجوز تنزيل معنى آية على حادثة أو نازلة دون النظر للمعنى الصحيح للآية، وإنما سياق الآية في عذاب الكفار بعد اعترافهم بظلمهم وكفرهم أنهم بقوا كالخصيد الخامد في النار.

الرقم الموحد: (٢٦٨٦٩)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾

وجه الخطأ:

استدل المعتزلة ومن وافقهم بقوله تعالى (مُحَدَّثٍ) على أن القرآن مخلوق، وهذا التحريف مبني على مذهبهم في كلام الله أنه مخلوق، وهو قول باطل، والصواب ما عليه جماهير المسلمين وأهل السنة والجماعة من أن القرآن كلام الله بحروفه ومعانيه وهو صفة من صفاته غير مخلوق، لم يزل سبحانه متكلمًا بما شاء كيف شاء بكلام حقيقي، ومعنى محدث في الآية أي أنه جديد إنزاله، بحيث ينزل شيئًا فشيئًا، وبهذا فسرنا أكثر المفسرين.

الرقم الموحد: (٢٦٨٥٦)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۖ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل المتكلمون قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) دليلاً على ما ذهبوا إليه من تفسير الإله بالرب، وأن التوحيد عندهم هو الإقرار بأن للكون ربا واحداً قادراً على الخلق والاختراع، وجعلوا هذا المعنى للتوحيد هو الذي يجب على المكلفين الإقرار به، وهو مسلك غير صحيح، بل الصواب أن التوحيد الذي دعت إليه الرسل، ونزلت به الكتب، هو توحيد الإلهية المتضمن توحيد الربوبية، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، فإن المشركين من العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، وأن خالق السماوات والأرض واحد ولم يدخلهم ذلك في الإسلام، وعليه فمعنى الآية: لو كان في السماوات والأرض آلهة تصلح لهم العبادة سوى الله الذي هو خالق الأشياء، وله العبادة والألوهة التي لا تصلح إلا له؛ لفسد أهل السماوات والأرض.

الرقم الموحد: (٢٦٨٧٦)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى (لا يسبقونه بالقول) قالوا أي: لا يسبقونه بالإرادة، فإرادتهم-أي الملائكة- تابعة لإرادته سبحانه، وسبب هذا التحريف هو إنكار الرافضة-كالمعتزلة- لصفة الكلام لله تعالى، والصواب ما عليه معتقد أهل السنة أن الله تعالى يتكلم بما شاء كيف شاء، بحرف وصوت من غير مماثلة لكلام المخلوقين، فليس كمثلته شيء وهو السميع البصير.

الرقم الموحد: (٢٦٨٨١)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (47)

الآية:

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ

بِنَا حَاسِبِينَ﴾

وجه الخطأ:

حصل في هذه الآية تحريفان في موضعين، أما الأول فقد فسّر بعض الرافضة قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) بأن الموازين هي الأنبياء والأوصياء، وسبب هذا التحريف هو الاعتماد على الروايات المكذوبة الموثقة في كتبهم، والصواب ما عليه جمهور المسلمين من تفسير الموازين بالمعنى المعروف، وهو الميزان الذي توضع فيه أعمال العباد من حسنات وسيئات لوزنها يوم القيامة، وأحاديث الميزان متواترة عند أهل العلم. والموضع الثاني: ما وقع من تفسير الظلم، فقد فسره المعتزلة بأنه كالظلم الحاصل من المخلوق، كإنزال العقوبة على غير المستحق، وعليه نفوا أن يكون الله قَدَّرَ فعل الشر أو خلقه، وفسره الجبرية من الأشاعرة بأنه المحال الممتنع لذاته، والصواب ما عليه معتقد أهل السنة أن الظلم مقدور لله تعالى، والله سبحانه لا يفعل له كمال عدله وتنزهه عن ذلك، وقد مدح نفسه بعدم فعله.

الرقم الموحد: (٢٦٩٠١)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (51)

الآية:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم قوله تعالى: (آتيناه إبراهيم رشده من قبل) دليلاً على أنّ الإيمان مخلوق، والصواب الذي عليه أهل السنة هو الاستفصال عن هذا الإطلاق، فإن كان يراد بأن الإيمان مخلوق شيء من صفات الله وكلامه، فهذا الإطلاق باطل، لأن صفات الله وكلامه ليست مخلوقة، وإن أريد بالإيمان أعمال العباد وإقرارهم فهي مخلوقة لله تعالى، وبهذا التفصيل يزول الإشكال.

الرقم الموحد: (٢٦٩٠٥)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (56)

الآية:

﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

توسع بعضهم فجعل قول إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: (بل ربكم رب السماوات والأرض الذي خلقهن) دليلاً على أن الأنبياء عليهم السلام رجعوا إلى العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية ونحو ذلك، ووجه الخطأ تحميل نصوص القرآن ما لا تحتمله من الاكتشافات العلمية وغيرها، والصواب أن القرآن كتاب هداية وأحكام وليس كتاب علوم طبيعية، وإنما جمع إبراهيم عليه السلام بين الدليل العقلي والشرعي ليقوم الحجة على قومه.

الرقم الموحد: (٢٦٩١٠)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (73)

الآية:

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا

عَابِدِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) بأنهم الأئمة المعصومون منهم، ووجه التحريف في هذا التفسير هو حمل النصوص القرآنية التي فيها ذكر الأئمة أو الإمام على مراجعهم وأئمتهم، واعتمادهم في ذلك على روايات مكذوبة موضوعة، والصواب أن معنى الأئمة هنا هو جعل أولئك الأنبياء عليهم السلام رؤساء يقتدى بهم في الخير ويدعون إلى الله.

الرقم الموحد: (٢٦٩٢٧)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (83)

الآية:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم مرويات مفادها أن الشيطان نفخ في أنف أيوب - عليه السلام - فوقع في الحكمة ونحو ذلك، والصواب أن هذه المرويات أخبار إسرائيلية ضعيفة، وهي تتنافى مع مقام الأنبياء عليهم السلام بحيث تكون سببا في صد الناس عن قبول دعوته، والصواب أن الله ابتلاه بأمراض في جسده وصبر عليها، فكان مثالا يحتذى ويقتدى به، دون الدخول في أنواع هذه الأمراض وكيفياتها.

الرقم الموحد: (٢٦٩٣٧)

سورة: الأنبياء

رقم الآية: (89)

الآية:

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الصوفية قوله تعالى على لسان زكريا - عليه السلام - : (رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) قالوا معناها: لا تجعلني خالياً من عصمتك ولا تجعلني غافلا عنك معرضاً عن ذكرك، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو حمل الآية على تأويلات باطنية لا دليل عليها وهي مخالفة لظاهر الآية، والصواب ما عليه جمهور المفسرين من أن المعنى: لا تذرني وحيداً لا ولد لي ولا عقب.

الرقم الموحد: (٢٦٩٤٣)

سورة: الحج

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

تكلم بعض المتأثرين بالغرب عن قيام الساعة وزلزلتها في مطلع هذه السورة، فجعل الكلام عن هذا الأمر وخروج المهدي في آخر الزمان من أسباب ضعف الأمة وخورها، ووجه الخطأ في هذا التحريف هو التعرض لأمر غيبية بالرد بمجرد العقل والهوى والطعن في الروايات الصحيحة، والصواب أن ما نقله العلماء عن اقتراب الساعة وفناء الدنيا صحيح، وكذا ما يتعلق بنزول المهدي في آخر، فقد ذكر العلماء أن الأحاديث الواردة بشأنه بلغت مبلغ التواتر، فلا مجال لإنكارها.

الرقم الموحد: (٢٦٩٦٧)

سورة: الحج

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ

الْحَمِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) هم الذين كفروا بولاية علي - رضي الله عنه -، ووجه الخطأ في هذا هو الاعتماد على روايات مكذوبة موضوعة انتصاراً لعقائدهم في باب الإمامة والوصاية، والصواب أن المراد بالذين كفروا عموم الكفار من أهل كل ملة.

الرقم الموحد: (٢٦٩٨٥)

سورة: الحج

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) بأنه الهداية إلى الولاية، ووجه الخطأ هو حمل نصوص القرآن على معتقداتهم الباطلة والغلو في باب الإمامة، والصواب من المعنى أن الله هدى أهل الإيمان إلى طريقه سبحانه وهو طريق الإسلام الذي شرعه لخلقه.

الرقم الموحد: (٢٦٩٩٠)

سورة: الحج

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (بיתי) بأنه القلب، و(الطائفين) بأنه زوائد التوفيق، و(القائمين) بأنه أنوار الهداية، و(الركع السجود) هو الخوف والرجاء، ووجه الخطأ في هذا هو حمل نصوص القرآن على إشارات باطنية باطلة لا يدل عليها ظاهر لفظ القرآن، والصواب أن المعنى: أن الله عز وجل جعل الكعبة مكاناً للطائفين به والمصلين والمقيمين به تعبدًا.

الرقم الموحد: (٢٦٩٩٢)

سورة: الحج

رقم الآية: (39)

الآية:

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم معنى الجهاد المأذون به في هذه الآية بأنه الجهاد العلمي، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو قصر الجهاد على المعرفة والعلم، دون مقاتلة أعداء الله وتبليغ دينه سبحانه، والصواب أن الآية فيها إذن للمؤمنين الذين ظلمهم المشركون بأن يقاتلوهم، وهذا هو أول أمر بقتال المشركين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة.

الرقم الموحد: (٢٧٠٠٥)

سورة: الحج

رقم الآية: (40)

الآية:

﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ هَدَمْتُ  
صَوَامِعَ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ) بأنها نزلت في آل البيت وفي الحسين - رضي الله عنه - خصوصاً، ووجه الخطأ في هذا هو تفسير نصوص القرآن بما يوافق معتقداتهم الباطلة استناداً إلى روايات مكذوبة، رغم أن بعض الشيعة قد ضعفها، والصواب أن الآية نزلت في المُخْرَجِينَ من المؤمنين الذين أُخْرِجُوا من ديارهم في مكة من قبل المشركين.

الرقم الموحد: (٢٧٠٠٦)

سورة: الحج

رقم الآية: (45)

الآية:

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ) بأن القصر المشيد هو الإنسان والبئر المعطلة هي السرائر، ووجه الخطأ في هذا هو حمل نصوص القرآن على معانٍ إشارية باطنية باطلة لا يدل عليها ظاهر القرآن، والصواب أن المعنى -بئر معطلة أي لا يستقى منها ولا يرد عليها أحد، والقصر المشيد هو الرفيع بالصخور والحصن.

الرقم الموحد: (٢٧٠١١)

سورة: الحج

رقم الآية: (52)

الآية:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

ذكر كثير من المفسرين في تفسير هذه الآية قصة الغرائق قالوا: سبب نزول هذه الآية الكريمة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ سورة النجم بمكة، فلما بلغ: أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرائق العلى وإن شفاعتهن لترتجى، فلما بلغ آخر السورة سجد وسجد معه المشركون والمسلمون. وقال المشركون: ما ذكر ألهتنا بخير قبل اليوم، وشاع في الناس أن أهل مكة أسلموا بسبب سجودهم مع النبي - صلى الله عليه وسلم -، حتى رجع المهاجرون من الحبشة ظنا منهم أن قومهم أسلموا، فوجدوهم على كفرهم، والصواب أن هذه القصة لا تصح لضعفها، ولمخالفتها أصلا من أصول الإسلام وهو جحد آلهة المشركين ونسبة الغفلة وعدم العصمة للأنبياء عليهم السلام، وقد ضعفها أكثر المفسرين.

الرقم الموحد: (٢٧٠١٨)

سورة: الحج

رقم الآية: (63)

الآية:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة الآية فقالوا: أنزل الله مياه الرحمة من سحب القربة ففتح قلوب أوليائه بزينة المعرفة وأثمرت الإيمان، ووجه الخطأ في هذا التحريف هو حمل نصوص القرآن على معانٍ إشارية لا يدل عليها ظاهر لفظ القرآن، والصواب من المعنى: أن الله أنزل مطراً فاخضرت الأرض بما ينبت فيها من النبات.

الرقم الموحد: (٢٧٠٢٩)

سورة: الحج

رقم الآية: (66)

الآية:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة الآية فقالوا: أحياكم بمعرفته ثم يميتكم أوقات الغفلة ثم يحييكم بالجذب بعد الفترة ويوصلكم إليه حقيقة، ووجه الخطأ في هذا هو حمل نصوص القرآن على معانٍ إشارية لم يدل عليها ظاهر لفظ القرآن، والصواب: أن الله خلقكم بعد أن لم تكونوا شيئاً ثم أوجدكم ثم أماتكم ثم أحياكم لفصل القضاء والحساب.

الرقم الموحد: (٢٧٠٣٢)

سورة: الحج

رقم الآية: (78)

الآية:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۗ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۗ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في تفسير هذه الآية في موضعين، فالأول منها فسر بعض الصوفية قوله تعالى (ملة أبيكم إبراهيم) بأن الله أمر العوام باتباع ملة إبراهيم في الشريعة، وأمر الخواص أن يتبعوا ملته في بذل المال والنفس والولد، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو التفريق بين العوام والخواص في اتباع ملة إبراهيم عليه السلام، والصواب أن الله أمر اتباع ملته في جميع الأمور دون تفريق بين شخص أو حكم معين، لأن ملته داخلية في ملة نبينا عليه الصلاة والسلام. والموضع الثاني: فسر بعض الصوفية أيضا قوله تعالى (هو سماكم المسلمين من قبل) بأنه زينكم بزينة الخواص قبل أن يوجدكم، ووجه الخطأ في هذا هو الاعتماد على إشارات باطنية لا يدل عليها ظاهر لفظ القرآن، والصواب أن المعنى: إن الله سماكم المسلمين من قبل إنزال هذا الكتاب، وقيل إن إبراهيم عليه السلام هو الذي سماكم.

الرقم الموحد: (٢٧٠٤٤)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة المؤمن بأنه البرّ التقيّ دون الفاسق الشقيّ، ثم حكموا على من خرّج عن هذا الوصف بتحريم الجنة والخلود في النّار، • ووجه الخطأ في هذا التفسير: ١- جعل الإيمان شيئاً واحداً إذا ذهب بعضه ذهب كلّهُ. ٢- أخرج أصحاب المعاصي من الإيمان بالكلية. ٣- حكم على أصحاب المعاصي بالخلود في النّار. • والصواب الذي دلّ عليه القرآن والسنة وإجماع أهل السنة: ١- أن الإيمان أجزاء وشُعَبٌ متعددة، ويزيد وينقص. ٢- أنّ أصحاب المعاصي لا يخرجون من الإيمان بالكلية، بل يجتمع فيهم إيمان ومعصية. ٣- أنّ المسلم العاصي تحت المشيئة: إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذّبه إلى أمد، ثم يخرج من النّار، ويدخل الجنة.

الرقم الموحد: (٢٧٠٤٥)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (101)

الآية:

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الأنساب بمشاهدة الأعمال ورجاء الإخلاص بها، وجه الخطأ: أنه فسر الآية بمحض الرأي ومخالفة ظاهرها. • والصواب الذي هو ظاهر اللفظ وبه فسر السلف الآية: أن الآية تدلّ على نسيان الناس في أهوال يوم القيامة أقرب الناس إليهم من أولادهم ووالديهم.

الرقم الموحد: (٢٧١٤٥)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (106)

الآية:

﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة غلبة الشقوة عليهم بأنها ما اختاروه لأنفسهم من أعمال الشقاوة دون تقدير من الله، أو بأن الشقوة عاقبة أعمالهم السيئة، ووجه الخطأ: نفي خلق الله لمشية العبد وفعله، ونفي تبعية مشية العباد لمشية الله تعالى. • والصواب: أن الله تعالى هو الذي كتب السعادة لأهلها والشقاوة على أهلها، وأنهم وإن كانوا يفعلون الفعل بمشيئة وقدرة لهم، فمشيئتهم وقدرتهم مخلوقتان، تابعتان لمشية الله تعالى وقدرته. فمعنى الآية: قامت علينا الحجة، ولكن شقاوتنا منعتنا الانقياد لها واتباعها

الرقم الموحد: (٢٧١٥٠)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (116)

الآية:

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العرش بأنه القيامة، وربّ العرش هو ربّ القيامة، • ووجه الخطأ: تفسير عرش الله تعالى بأنه القيامة.  
• والصواب: أنّ العرش على معناه الظاهر في لغة العرب، وهو سرير المَلِكِ، فله تعالى عرشٌ ثابتٌ بالكتاب  
والسنة، وهو سبحانه مستوٍ عليه كما يليق بجلاله، وهذا قول أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٧١٦٠)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في تفسير هذه الآية وهو تفسير بداية خلق الإنسان بأنه خلق الحيوانات الكبيرة عند خطأ الاستواء، ثم تطوّر فصار إنساناً، • ووجه الخطأ: جعل معنى الخلق هو التطوّر، وسبب ذلك انبهار هذا الصنف من الناس بأراء الغرب وعدّها علوماً ضرورية لفهم القرآن، مما حملهم على تحريف معنى الآية لقولهم. • والصواب: أن المراد بالآية خلق آدم عليه السلام من الطين، كما هو دلّ عليه القرآن وهو قول السلف رحمهم الله.

الرقم الموحد: (٢٧٠٥٦)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۖ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ  
اثنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ وَلَا نُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (بأعيننا) بما يقتضي الاقتصار على إثبات الرؤية لله تعالى، مع نفي صفة العين عنه سبحانه، ووجه الخطأ: أنهم نفوا صفة العين لله تعالى، وأولوا الآية بصفة البصر فقط. • والصواب: أن صفة العين ثابتة لله تعالى كما يليق بجلاله، فله تعالى عينان كما دلت على ذلك النصوص. ولا يمنع ذلك من تفسير الآية بأن المراد أن موسى في حفظ الله وكلاءته بحيث يراه الله، لكن مع الإقرار بالصفة التي استلزمت هذه الرؤية.

الرقم الموحد: (٢٧٠٧١)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة قوله تعالى: (والذين هم للزكاة فاعلون) أن فعلهم للزكاة بأنهم خالقون لتزكية المال المطلوبة منهم، • ووجه الخطأ: ١ - جعل العباد هم الذين يخلقون أفعالهم. ٢ - جعل الفعل مرادفاً للخلق، فجعل فاعل الفعل خالقاً له، وجعل فعل الفاعل هو نفس مفعوله. • والصواب الموافق للنقل والعقل: أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى - كما هو معتقد أهل السنة والجماعة - وأنها مع ذلك أفعال لهم تقوم بهم، وقعت بمشيئتهم وقدرتهم مع كونها تابعةً لمشيئة الله وقدرته، فالزكاة في هذه الآية فعلٌ للعبد، وهي مخلوقةٌ لله تعالى.

الرقم الموحد: (٢٧٠٤٨)

سورة: المؤمنون

رقم الآية: (51)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۚ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذا النداء من الله تعالى للرسول بأنه ليس خطاباً ونداءً حقيقياً، وإنما معناه حصول الوصية لكل رسول في زمانه بهذا الأمر، ووجه الخطأ: أنه نفى صفة الكلام عن الله تعالى، وأنكر أن يكون سبحانه ينادي عباده ويخاطبهم. والصواب الذي دل عليه القرآن والسنة وإجماع سلف الأمة: أن الله تعالى يتكلم كلاماً يليق بجلاله، وأنه يتكلم بما شاء متى شاء.

الرقم الموحد: (٢٧٠٩٥)

سورة: النور

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم تفسير الإنزال للسورة بأنه إنزال جبريل للسورة من اللوح المحفوظ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ووجه الخطأ: هو تفسير الإنزال بما ينفي نزول السورة من الله تعالى، كما هو ظاهر الآية، لئله لعلّ الله تعالى على خلقه، وقولهم بأن الله ليس في جهة. • والصواب: أن الله تعالى عالٍ على خلقه - كما هو مذهب أهل السنة والجماعة -، وأما الجهة فلفظٌ محتمل للحق والباطل، لأنه يحتمل أن يكون معناه كون المخلوقات تحيط بالله، وهذا باطل، ويحتمل كون الله عالياً على خلقه كما يليق بجلاله، وهذا حق لا ريب فيه. وعلى هذا فالله أنزل القرآن من لدنه سبحانه، وهذه الآية دليلٌ على علوّه

الرقم الموحد: (٢٧١٦٣)

سورة: النور

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم رحمة الله بأنها نعمته، ووجه الخطأ: أنه نفى وصف الله تعالى بصفة الرحمة القائمة به اللاتفة بجلاله، وحرّف معناها إلى النعمة المخلوقة. • والصواب: أن الله تعالى هو الرحمن الرحيم ذو الرحمة الواسعة، ورحمته ليست كرحمة الخلق، بل تليق بعظمته سبحانه، وإثبات هذه الصفة من أظهر ما يكون في الكتاب والسنة كثرةً وتنوعاً، فالواجب إثباتها من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٧١٧٢)

سورة: النور

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ َ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الحكمة في اسم الله الحكيم بأنها العلم، فيكون ذكر (حكيم) بعد (عليم) تكرارًا محضًا للتوكيد، ووجه الخطأ في هذا نفي صفة الحكمة عن الله جلّ وعلا. والصواب: أن الله تعالى حكمةً يتصف بها، وهي صفةٌ تتضمن وضع الأشياء في مواضعها اللائقة بها بحسب الغايات الحميدة، وليست هي مجرد العلم، بل هما صفتان متغايرتان.

الرقم الموحد: (٢٧١٨٠)

سورة: النور

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الإيمان هنا بأنه التصديق، ووجه الخطأ: أنه فسّر الإيمان بالتصديق، وهذا يقتضي أنه لا يشمل الأعمال. • والصواب الذي هو مذهب أهل السنة والجماعة: أن الإيمان اعتقاداً بالقلب، وتصديقاً باللسان، وعملٌ بالجوارح، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

الرقم الموحد: (٢٧١٦٤)

سورة: النور

رقم الآية: (32)

الآية:

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ

وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم تفسير إغناء الله لعباده الفقراء بأنه مقيد بمشيئة الله تعالى التي تتبع حكمته وما كان مصلحةً. مع جعل مراعاة مصلحة العبد واجبةً على الله تعالى، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو: إيجاب مراعاة الأصلاح للعبد على الله تعالى فيما يقدره على العباد من الأمور، كالغنى والفقير، بدعوى أن هذا مقتضى تنزيه الله تعالى عن الشرّ والقبح. والصواب: أن الله تعالى خالق كل شيء من الخير والشرّ، وخلقه للشرّ ليس نقصاً، بل هو سبحانه لا يفعل إلا ما هو حكمته، لكن لا يلزم أن تكون حكمته على وفق ما يعقل البشر وقيسونه على أنفسهم وما يحسن أو يقبح منهم، وتعليق الأمور بمشيئة الله وحكمته لا يقتضي أن يوجب العباد على الله تعالى أن يفعل شيئاً بمقتضى عقولهم.

الرقم الموحد: (٢٧١٩٤)

سورة: النور

رقم الآية: (35)

الآية:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم كون الله نور السماوات والأرض هو أنه هادي أهل السماوات والأرض، ووجه الخطأ: أنه نفى صفة النور عن الله تعالى، وحرّف معناها إلى ما يخلقه ويهديه من الكائنات، زعمًا أن النور إنما هو النور الفائض من الشمس والقمر والنار على الأرض والجدران، ففهم الآية فهمًا فاسدًا، ثم نفى ما دلّت عليه من المعنى الحقّ. والصواب: أن الله تعالى نورٌ كما سمّي نفسه، وأن له نورًا حقيقيًا هو صفةٌ له، وليس هو خلقه أو هدايته للكائنات، ونور السماوات والأرض من نور وجهه سبحانه، وهذا الذي جاء به الكتاب والسنة، وتلقاه السلف بالقبول من غير إنكار أو جحود.

الرقم الموحد: (٢٧١٩٧)

سورة: النور

رقم الآية: (39)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

وجه الخطأ:

حصل في تفسير هذه الآية خطأ، أما الأول منها فقد فسر بعضهم الآية بأن المقصود بها المنافق، وتعريفه بما يشمل أصحاب المعاصي الذين لم يستكملوا الإيمان، ووجه الخطأ: جعل الفاسق منافقاً، وإخراجه من الإيمان. والصواب: أن الفاسق بارتكاب كبيرة من الكبائر دون الشرك بالله معه إيمان يحفظ عليه اسم الإسلام، ولا يصير منافقاً النفاق الأكبر، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة. الثاني: تفسير (وجد الله) بأن الكافر وجد عقاب الله أو زبانية العذاب، ووجه الخطأ: تفسير الآية بما يتضمن إنكار لقاء العبد ربه ورؤيته إياه حقيقةً بالبصر المتوجه إليه، وهذا على مذهب من ينفي علو الله تعالى وأنه فوق خلقه. والصواب: أن الله تعالى يرى حقيقةً بالأبصار، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ورؤية غير المؤمنين له في القيامة رؤية تويخ بخلاف رؤية المؤمنين فإنها رؤية نعيم.

الرقم الموحد: (٢٧٢٠١)

سورة: النور

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الفسق في قوله تعالى: {وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} بأنه فسق النفاق، ثم الحكم عليه بالكفر الموجب للخلود في النار، ووجه الخطأ: هو تفسير الفسق المراد في الآية بما يُخرج صاحبه من الملة، ويوجب له الحرمان من الجنة، والخلود في النار، وهذا قول الخوارج. والصواب الذي دلّ عليه القرآن والسنة وإجماع السلف: أن الفاسق بارتكاب كبيرة من الكبائر دون الشرك بالله معه إيمان ناقص يحفظ عليه اسم الإسلام، وينجوبه من الخلود في النار، ويوجب له دخول الجنة ولو بعد عذاب، وقد يخلص من العذاب بالشفاعة، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٧١٦٦)

سورة: النور

رقم الآية: (50)

الآية:

﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۗ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم مرض القلب بالنفاق، مريدًا به الفسق، مع جعل الفاسق خارجًا من الإيمان، ووجه الخطأ: أنه جعل الفاسق منافقًا، وأخرجه من الإيمان. • والصواب: أن الفاسق بارتكاب كبيرة من الكبائر دون الشرك بالله لا يخرج من الإيمان، ولا يصير منافقًا النفاق الأكبر، وإنما هو مؤمن ناقص الإيمان - فهو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته - وهذا مذهب أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٧٢١٢)

سورة: النور

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ  
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسَّر بعضهم الإيمان في الآية بما يقتضي إخراج العمل الصالح، استدل بالآية على ذلك، ووجه الخطأ: أنه جعل العمل خارجاً عن مسمى الإيمان كما هو قول المرجئة. • والصواب: أن الأعمال من الإيمان، كما دل عليه الكتاب والسنة وإجماع السلف رحمهم الله، وأن عطف العمل على الإيمان لا يقتضي كونه خارجاً عنه عند الإطلاق، بل هو منه.

الرقم الموحد: (٢٧٢١٧)

سورة: الفرقان

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة رؤية النار للكفار وتغيظها عليهم بأنه غير حقيقي، وإنما المراد به ظهورها لهم وصدور صوتٍ يسمعونها منها، ووجه الخطأ: أنه أنكر ظاهر الآية وجعله مجازاً، وحرّفها عن معناها بغير دليلٍ يمنع حملها على ظاهرها. • والصواب: أن النار ترى الكفار وتزفر وتغيظ عليهم، وأنها تتكلم، كما دلّ على ذلك الكتاب والسنة في نصوصٍ كثيرة.

الرقم الموحد: (٢٧٢٣٨)

سورة: الفرقان

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة الآية بما يقتضي أن نفى الملائكة عن أنفسهم إضلال المشركين يستلزم نفى كون الله تعالى يُضلل المشركين من باب أولى، ووجه الخطأ: أنه نفى عن الله تعالى كونه يضل من يشاء بحكمته وعدله؛ بناءً على قول المعتزلة بنفي تقدير الله لأفعال العباد مشيئةً وخلقاً. • والصواب: أن الله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء، وأن ذلك يتبع حكمته وعلمه، وهو سبحانه خالق كل شيء، ولا يكون في خلقه إلا ما يشاء، ومع ذلك فالعباد يفعلون ما يفعلون بإرادتهم وقدرتهم، لكنّها لا تخرج عن مشيئة الله وقدرته.

الرقم الموحد: (٢٧٢٤٣)

سورة: الفرقان

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا

كَبِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم اللقاء بأنه الرؤية دون وصول إلى الله تعالى وقرب منه، وجعل القول بالقرب قول المجسمة، ووجه الخطأ: أنه نفى دلالة اللقاء على القرب من الله؛ بناءً على إنكار بعضهم لعلو الله على خلقه، وعد ذلك تجسيمًا. والصواب: أن لقاء الله تعالى يتضمّن رؤيته ومعانيته، ويتضمّن المصير إليه والقرب منه، وهذا ما يثبته أهل السنة والجماعة المثبتون لعلو الله تعالى على خلقه، والمؤمنون بما أخبر به في كتابه وأخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل، ولا تكيف ولا تمثيل.

الرقم الموحد: (٢٧٢٤٧)

سورة: الفرقان

رقم الآية: (59)

الآية:

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الاستواء على العرش بالملك والقدرة على التمكن أو الإستيلاء، ووجه الخطأ: أنه نفى حقيقة الاستواء المعلومة من ظاهر اللفظ، وحرّفه إلى معنى لا يدلّ عليه اللفظ بسبب نفيه لصفة العلو، كما هو قول الجهمية والمعتزلة وغيرهم من المعطّلة. •والصواب: أن الاستواء معلوم المعنى، وحقيقته هي العلو والارتفاع والإستقرار كما هو ظاهر اللفظ، وبينه السلف وأئمة اللغة، وهو مع ذلك مجهول الكيفيّة لنا. ولا يجوز نفي معناه المعلوم بمقتضى اللغة العربية بالشبهات الواهية.

الرقم الموحد: (٢٧٢٨٥)

سورة: الفرقان

رقم الآية: (74)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة إمامة المتقين بأنهم أئمة آل البيت الاثنا عشر، ووجه الخطأ: أنه حرّف الآية ليستدل بها على معتقده الرافضي، بلا دليل يعتمد عليه. • والصواب: أن الآية في الثناء على عموم المؤمنين المتصفيين بهذه الصفات المذكورة في الآيات، وليست خاصة بقوم أو عددٍ معيّن.

الرقم الموحد: (٢٧٣٠٠)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿طسم﴾

وجه الخطأ:

حصل تحريف في تفسير الحروف المقطّعة بأنها إشارات لأمر معيّنة بلا دليل، مثل قول بعضهم إن {طسم} إشارة إلى: شجرة طوبى، وسدرة المنتهى، ومحمد صلى الله عليه وسلم، ووجه الخطأ: أنه قول على الله في معاني كلامه بلا علم، إذ إن هذه التفاسير لا دليل عليها ولا مستند لها من الكتاب أو السنة. • والصواب: ألا يُفسّر كلامُ الله إلا بدليل، فإن لم يُوجد دليل يُعتمد عليه فالسلامة في التوقّف، مع العلم أنّ الجهل بتفسيرها لا يعني أنّها بلا معنى ولا حكمة، ويدلّ على ذلك أنّ المشركين أذعنوا بفصاحتها، ولم يعارضوا نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم، مع حرصهم على نقض القرآن الكريم. وأصحّ الأقوال في هذه الحروف المقطّعة قولان: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيان إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٣٠٤)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم نداء الله تعالى لموسى عليه السلام بأنه كلامٌ نفسيّ أو أنه حروف وأصوات خلقها الله في غيره للتعبير عن كلامه، ووجه الخطأ: أنّه نفى حقيقة كلام الله تعالى ونداءه لعبده موسى عليه السلام، وجعل صفة الكلام محصورةً في الكلام النفسي، وجعل الحروف والأصوات مخلوقةً وليست من كلام الله تعالى. • والصواب: أن كلام الله تعالى صفةٌ تليق به، وأنه سبحانه يتكلّم متى شاء كيف شاء بما شاء، والكلام عند الإطلاق لا يكون إلا باللفظ والمعنى، فكلام الله يكون بحرفٍ وصوتٍ - كما جاء في النصوص الشرعية - يُسمعه الله من شاء من عباده، وقد ينادي عبده ويناجيه، وليس كلامه سبحانه ماثلاً لكلام المخلوقين.

الرقم الموحد: (٢٧٣١٣)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (129)

الآية:

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾

وجه الخطأ:

ذهب بعضهم إلى أن المراد بالمصانع هي المصانع المعروفة التي تنتج السلع والأجهزة والآلات والمنافع، وهذا المعنى غير صحيح وغير مراد، بل المعنى تتخذون ما صنع وأتقن من الأبنية والقصور والحصون.

الرقم الموحد: (٢٧٤٣٢)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (200)

الآية:

﴿كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (سلكناه في قلوب المجرمين) بسلك الله تعالى التكذيب في قلوب الكفار بأنه ليس حقيقياً، وإنما أريد به تشبيه تكذبيهم لشدته، بما جُبلوا عليه من الصفات، ووجه الخطأ: إنكارُ إضلال الله تعالى للكفار، وخلقه التكذيب في قلوبهم، وهذا ناشئٌ عن عقيدة المعتزلة القدرية القائمة على نفي خلق أفعال العباد، هداية الله وتوفيقه للمؤمنين، وإضلاله للكافرين. والصواب: أن الله تعالى يضل الكافرين حقيقةً بخلق الضلالة في قلوبهم وحرمانها الهدية، عدلاً منه وحكمةً، سبحانه وتعالى عن أن يظلم أحداً.

الرقم الموحد: (٢٧٥٠٣)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (205)

الآية:

﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ) بأن المراد بها بنو أمية، واستدل على ذلك بحديث مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووجه الخطأ: أنه حمل الآية على بني أمية والحديث الذي أستند إليه حديث منكر جداً. الصواب: أن المقصود بالآية المشركون، وأما بنو أمية فلم يرد القرآن بدمهم على الخصوص، بل هذا من الكذب، والصحيح أن فيهم صحابةً أحياناً مؤمنين، ويكفيهم فضلاً أن ذا النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه منهم.

الرقم الموحد: (٢٧٥٠٨)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (214)

الآية:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة الآية بقصة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم أقاربه في الشعب ودعوتهم على طعام، ثم وصيته لعلي رضي الله عنه، وجعله أخاه ووارثه ووزيره، ووجه الخطأ: أنه طوّع الآية للدلالة على مذهبه الشيعي استدلالاً بحديث باطل، يرويّه راوٍ متروكٌ كذاب شيعي. • والصواب: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الآية صعد على الصفا، ودعا بطون قريش حتى اجتمعوا، فقال: «أرأيتم لو أخبرتمكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم، أكنتم مصدقي؟» قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقا، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، ألهذا جمعتمنا؟ فنزلت: {تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب} [المسد: ٢]، والخبر في الصحيحين، وهو بخلاف تلك القصة المكذوبة.

الرقم الموحد: (٢٧٥١٧)

سورة: الشعراء

رقم الآية: (80)

الآية:

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: {مرضتُ} بأن الإنسان يُمرض نفسه بأفعاله الخطأ، دون أن يكون ذلك بتقدير الله تعالى، ووجه الخطأ: جعله أخطاء الإنسان التي ينشأ عنها مرضه واقعةً بمشيئة العبد واختياره المستقل عن مشيئة الله تعالى، وذلك راجعاً إلى عقيدة المعتزلة القدرية القائمة على نفي خلق أفعال العباد. والصواب: أن مرض العبد وجميع أحواله لا تخرج عن تقدير الله تعالى ومشيئته وخلقته، وإنما جاء تعبير الخليل عليه السلام بـ {مرضتُ} دون (أمرضني)، من باب التأدب مع الله، وكراهة نسبة الشر إليه، منعاً لإيهاام المعنى الفاسد.

الرقم الموحد: (٢٧٣٨٣)

سورة: النمل

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة تزيين الله تعالى لأعمال الكفار بأنه تزيين غير حقيقي، وإنما هو مجاز، ووجه الخطأ: أنه حرّف الآية عن ظاهرها، بناءً على مذهبه الاعتزالي القدرّي، الذي ينفي أن يكون الله تعالى يهدي من يشاء ويضلّ من يشاء، ويخلق أفعال العباد. • والصواب: أن الله تعالى يضلّ الكافرين ويزيّن لهم أعمالهم الباطلة في قلوبهم حقيقةً، جزاءً لتركهم الإيمان به، وإعراضهم عن ذكره. ولا ينافي هذا ما أخبر الله به من أن الشيطان يزيّن للكافرين أعمالهم، كما في قوله: {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ}، لأن الشيطان سبّب للإضلال بوسوسته وتحسين المعصية للغافل، وذلك لا يخرج عن مشيئة الله تعالى وقدره وحكمته.

الرقم الموحد: (٢٧٥٣٤)

سورة: النمل

رقم الآية: (52)

الآية:

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة خواء البيوت بقسوة القلوب وخرابها بالغفلة عن ذكر الله، ووجه الخطأ: صرف معنى الآية عن ظاهرها بلا موجب، وجعلها دالة على معنى آخر ليس مراداً بالأساس من الآية. • والصواب: أن الآية محمولة على ظاهرها، وهو أن ثمود ظلموا فأصابهم عذاب الله وتدميره، فهلكوا جميعاً وخوت بيوتهم منهم.

الرقم الموحد: (٢٧٥٨٢)

سورة: النمل

رقم الآية: (59)

الآية:

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا يُشْرِكُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم كون الله خيراً من معبوداتهم أنه تهكم بحالهم، لأن الله هو خالق كل خير ومالكة، بخلاف معبوداتهم التي ليس فيها خير أصلاً، • وجه الخطأ: أنه حصر خلق الله تعالى بخلق الخير فحسب، على طريقة المعتزلة القدرية في نفى خلق الله للشر، بزعم تنزيهه عن النقص. • والصواب: أن الله تعالى خالق كل شيء وربّه ومالكة، ولا يخرج شيءٌ سواه عن أن يكون مخلوقاً مربوباً له، كما قال تعالى: {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} [الزمر: ٦٢]، والقول بأن في الوجود ما لم يخلقه الله هو من التنقص له سبحانه. وليس خلق الشرّ نقصاً، إذا كان يترتب على خلقه من الحكم ما يؤول إلى الغايات الحميدة التي هي خير. فأفعال الله كلّها خير، والشرّ ليس إليه سبحانه، وأمّا مفعولاته ففيها الخير وفيها الشرّ، وما فيها من الشرّ فليس شرّاً محضاً، بل لا بد أن يكون في خلقه من الحكم ما هو خير.

الرقم الموحد: (٢٧٥٨٩)

سورة: النمل

رقم الآية: (60)

الآية:

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم بهجة الحدائق بأنها ما تفعلها النباتات في عملية البناء الضوئي من تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى أكسجين فيتنفسه الإنسان والحيوان، وجه الخطأ: أنه صرف الآية عن ظاهرها المفهوم منها إلى معنى آخر لا تدل عليه الآية، وليس هو مدلول كلمة (البهجة). • والصواب: أن البهجة معلومة المعنى، وهو ما يورثه النظر إلى جمال هذه الحدائق من فرح النفس وطمأنيتها بحسن المنظر.

الرقم الموحد: (٢٧٥٩٠)

سورة: النمل

رقم الآية: (65)

الآية:

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم قوله تعالى (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) أنَّ من في السماوات لا يشمل الربَّ جلَّ وعلا، بناءً على أنه سبحانه يتعالى عن المكان، ووجه الخطأ: أنه نفى عن الله تعالى صفة العلوِّ .  
• والصواب: أنَّ الربَّ جلَّ وعلا في السماء، أي في العلو، وهو فوق خلقه، كما دلَّ على ذلك الكتاب والسنة والإجماع والعقل والفطرة.

الرقم الموحد: (٢٧٥٩٥)

سورة: النمل

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم نداء الله تعالى لموسى عليه السلام بأنه خلق في الشجرة كلاماً سمعه موسى عليه السلام، أو أنّ الله أسمع موسى كلامه النفسيّ الذي هو معنى في نفسه تعالى وليس حروفاً وأصواتاً، ووجه الخطأ: أنّه نفى حقيقة كلام الله تعالى ونداءه لعبده موسى عليه السلام، وجعل صفة الكلام محصورةً في الكلام النفسي، وجعل الحروف والأصوات مخلوقةً وليست من كلام الله تعالى. • والصواب: أن كلام الله تعالى صفةٌ تليق به، وهو سبحانه يتكلم متى شاء كيف شاء بما شاء، وكلام الله يكون بحرفٍ وصوتٍ يُسمعه الله من شاء من عباده، وليس كلامه سبحانه مماثلاً لكلام المخلوقين.

الرقم الموحد: (٢٧٥٣٨)

سورة: النمل

رقم الآية: (93)

الآية:

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل خطأ في هذه تفسير الآية وهو تفسير نفي الله عن نفسه الغفلة بأن ذلك راجع إلى أن الله عالم الذات، وجه الخطأ: أن قوله (عالم الذات) يتضمّن نفي صفة العلم، وهذا على طريقة المعتزلة الذي يرجعون الصفات إلى الذات، ولا يثبتون وجود صفات لله، فيقولون عليهم لذاته، لا بعلم، وافترض عليهم لا علم له ممتنع في بديهية العقل، فهو قولٌ ظاهر البطلان. • والصواب: أن الله تعالى عليهم، وأنّ له علماً هو صفته القائمة بذاته، ليس علماً محدثاً ولا مخلوقاً، بل علمه أزليّ، وسع كل شيء، وهذا هو قول أهل السنة والجماعة، وهو ما دلّ عليه الكتاب والسنة والعقل.

الرقم الموحد: (٢٧٦٢٣)

سورة: القصص

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿طسم﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الحروف المقطعة تفسيراً إشارياً، كتفسير الطاء بالطائفة والسين بذل النفس واستعبادها، ونحو ذلك، ووجه الخطأ تفسير الحروف المقطعة بأنها إشارات لأمر معينة بلا دليل، • والصواب: ألا يُفسر كلامُ الله إلا بدليل، فإن لم يوجد دليلٌ يُعتمد عليه فالسلامة في التوقف، مع العلم أن الجهل بتفسيرها لا يعني أنها بلا معنى ولا حكمة، ويدلّ على ذلك أنّ المشركين أذعنوا بفصاحتها، ولم يعارضوا نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم، مع حرصهم على نقض القرآن الكريم. وأصحّ الأقوال في هذه الحروف المقطعة قولان: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيانٌ إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٦٢٤)

سورة: القصص

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى (وحرمنا عليه المراضع) بأنه إشارة إلى المعارف، وأنه لا يصلح لبساط القربة إلا من ارتضع رضاعة الأنس، ووجه التحريف: هو حمل نصوص القرآن على معانٍ إشارية ورموز لا دليل عليها، والصواب: أن المراد بالآية أن الله تعالى منع موسى عليه السلام المراضع من النساء فلم يقبل أن يرتضع من امرأة أخرى غير أمه.

الرقم الموحد: (٢٧٦٣٥)

سورة: القصص

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۗ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۗ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾

وجه الخطأ:

حصل من بعض المفسرين عند هذه الآية مباحث وتأويلات متعلقة بعصمة الأنبياء عليهم السلام، فنفوا أن تقع من الأنبياء المعاصي وصغائر الذنوب، لأنه يتنافى مع نبوتهم وعصمتهم، ففسروا قتل موسى عليه السلام للقبطي ووكزه له بتفسيرات مخالفة للظاهر، والذي عليه أهل السنة والجماعة أن الأنبياء معصومون فيما يبلغونه عن الله تعالى فلا يجوز عليهم الخطأ، وأنه لا يقع منهم الكذب والفسوق، وقد تحصل منهم أخطاء لكنهم لا يقرون عليها بل تحصل منهم التوبة وترتفع منزلتهم بذلك عند الله.

الرقم الموحد: (٢٧٦٣٨)

سورة: القصص

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ  
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرَّعَاءُ ۗ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة ورود موسى عليه السلام ماء مدين بأنه ورد على الماء في الظاهر وورد على مالك مياه الأنس وبساتين المعرفة في الحقيقة، ووجه الخطأ في هذا التحريف هو تفسير نصوص القرآن وحملها على معان إشارية لا يدل عليها لفظ القرآن ولم يقل بهذه الإشارات أحد من أئمة السلف ولا المفسرين، وقد اتفقوا على أن المراد أنه وصل إلى مدين وبلغ ماءها وهو بئر يستقي منه الناس.

الرقم الموحد: (٢٧٦٤٦)

سورة: القصص

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَّا تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة تولى موسى عليه السلام إلى الظل بأنه رجع إلى اليقين والتوكل، وفسروا فقره بأنه افتقار إلى محبته، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو العدول عن ظاهر الآية وتفسيرها بإشارات لا دليل عليه، والأمر الآخر أنهم قصروا العبادة على الحب فقط دون الخوف والرجاء، والصواب أن موسى عليه السلام تولى إلى ظل الشجرة طلباً للراحة وسأل ربه أن يغنيه بعد الفقر ويطعمه بعد الجوع، وهذا المعنى أجمع عليه المفسرون.

الرقم الموحد: (٢٧٦٤٧)

سورة: القصص

رقم الآية: (29)

الآية:

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى (آنس من جانب الطور ناراً) قالوا: أبصر ناراً دلته على الأنوار فلما دنا شملته أنوار القدس، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو حمل نصوص القرآن على معانٍ إشارية ليس عليها دليل من الكتاب والسنة، والصواب أن المعنى كونه عليه السلام أبصر وأحس ناراً تضيء على بعد وكان في ليلة شديدة الظلمة.

الرقم الموحد: (٢٧٦٥٢)

سورة: القصص

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم نداء الله تعالى لموسى بأنه نداء من غير حرف ولا صوت، وسبب هذا التأويل مبني على القول بأن كلام الله هو معنى قائم بالذات من غير حرف ولا صوت، وهو قول باطل مخالف للغة والنصوص الشرعية وإجماع السلف،

والصواب ما عليه أهل السنة من إثبات صفة الكلام لله تعالى على الحقيقة من غير أن يلزم منه مماثلة المخلوقين، فكما أن ذاته سبحانه مخالفة لذوات المخلوقين فكذلك صفاته سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٧٦٥٣)

سورة: القصص

رقم الآية: (34)

الآية:

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۗ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم كون هارون أفصح لسانا من موسى عليه السلام راجعا إلى كون الحب الإلهي ولذة تكليمه لله تعالى أذهب عنه فصاحة الكلام، وهذا التأويل منهم راجع إلى جعلهم العبادة مبنية على أصل واحد وهو المحبة دون الخوف والرجاء، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من أن سبب عقدة لسان موسى ما كان منه من أكل الجمره لما كان صغيراً، فطلب من ربه سبحانه أن يجعل هارون معيناً له ووزيراً.

الرقم الموحد: (٢٧٦٥٧)

سورة: القصص

رقم الآية: (38)

الآية:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي  
أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم قوله تعالى (فأطلع إلى إله موسى) وجعلوه غير دال على صفة العلو لله تعالى، وسبب الخطأ هو نفيهم لهذه الصفة بزعم تنزيه الله عن الجهة حتى لا يكون مشابها للخلق، وهو تأويل باطل، وقد أجمع السلف على إثبات ما أثبتته الله لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام من صفات الكمال، ومن ذلك صفة العلو، من غير تمثيل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٧٦٦١)

سورة: القصص

رقم الآية: (41)

الآية:

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

حاول بعض المعتزلة نفي دلالة قوله تعالى: (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) على أن الله تعالى هو الذي جعل أولئك القوم دعاة إلى النار، وسبب الخطأ مبناه على مذهب المعتزلة في خلق أفعال الكفار، فعندهم أن الله لا يخلق أفعال الكفار ولا يريد لها، بل الكفار هم من يوجدها، والصواب ما عليه معتقد أهل السنة والجماعة من أن الله خالق أفعال العباد جميعها خيرها وشرها كما دلت عليه الأدلة، ولكن لا يلزم من خلق الشر أن الله يجبه ويرضاه، لأنه قد يكون مقصوداً لغيره لا لنفسه، والإرادة نوعان: إرادة كونية لا تستلزم المحبة، وإرادة شرعية تستلزم المحبة.

الرقم الموحد: (٢٧٦٦٤)

سورة: القصص

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى { وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ } بأن المستضعفين هم آل البيت والأئمة المعصومون، ووجه الخطأ تنزيل آيات القرآن على مفاهيم الرافضة والغلو في آل البيت وتعظيم مبدأ الإمامة عندهم، والصواب أن المراد في الآية بالمستضعفين هم من آمن من قوم فرعون واتبع موسى عليه السلام.

الرقم الموحد: (٢٧٦٢٨)

سورة: القصص

رقم الآية: (50)

الآية:

﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

حمل بعض المعتزلة قوله تعالى: (مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ) على معنى الطبع على القلب ومنع الألفاظ وهو ما يحمل الإنسان على فعل الواجبات وترك المحرمات، وسبب هذا التأويل مذهب المعتزلة في خلق أفعال العباد، فهم يعتقدون أن الشر لا يخلقه الله ولا يقضي به، فحملوا نفي الهدى من الله على نفي الألفاظ، وهو معنى باطل، والذي عليه أهل السنة أن الله خالق العباد وخالق أفعالهم، لكن لا تلازم بين المشيئة القدرية والمشيئة الشرعية، وليس كل ما خلقه الله من الأفعال - بما فيها أفعال الكفر والشر - يجبها سبحانه، وإنما معنى الآية أنه لا أضل عن الرشاد ممن اتبع هواه وترك أمر الله.

الرقم الموحد: (٢٧٦٧٣)

سورة: القصص

رقم الآية: (53)

الآية:

﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الإيمان في هذه الآية بمعنى الإسلام، وجعلوا اسما لمعنى واحد، ووجه هذا الخطأ اعتقاد بعضهم أنها لفظان يدلان على حقيقة واحدة، والصواب ما عليه أكثر أهل السنة من أنه إذا أفرد كل من الإيمان والإسلام بالذكر فلا فرق بينهما، وإن قرن بين الاسمين كان بينهما فرق، فيكون الإيمان بمعنى الأعمال الباطنة، والإسلام الأعمال الظاهرة.

الرقم الموحد: (٢٧٦٧٦)

سورة: القصص

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة اللغو بأنه متابعة النفس فيما تشتهي، وسبب هذا التأويل هو غلو الصوفية ومبالغتهم في الانقطاع عن الدنيا، ففسروا بعض الآيات بما يوافق طريقتهم، والصواب أن المراد باللغو القبيح من القول كالسب والشتم وقول المشركين: تبا لكم تركتم دينكم.

الرقم الموحد: (٢٧٦٧٨)

سورة: القصص

رقم الآية: (56)

الآية:

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

وجه الخطأ:

حاول بعض الرافضة تحريف معنى هذه الآية، فلم يُسلّموا أنها نزلت في أبي طالب وأنه مات على الكفر، وسبب هذا التحريف، أن الرافضة يعتقدون أن آباء النبي صلى الله عليه وسلم من آدم إلى عبد الله مؤمنون موحدون، وردوا الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، والصواب الذي عليه عامة المسلمين أن الآية نازلة في أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وأنه مات على الكفر ولم يسلم، وإنما أدركته شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام فخفف عنه فجعل في ضحضاح من نار.

الرقم الموحد: (٢٧٦٧٩)

سورة: القصص

رقم الآية: (60)

الآية:

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعض المتصوفة في تفسير هذه الآية معان مفادها أن من عبد الله رجاء جنته وفضله فهو غبون وإن كان قائماً بالعبادة، وسبب هذا التأويل اعتقادهم أنه يجب على العبد أن يعبد الله لا رغبة في ثوابه ولا خوفاً من عقابه، بل يعبده بمحض الحب، وهو اعتقاد باطل، والذي عليه أهل السنة أن العبد يعبد ربه بالحب والخوف والرجاء، كما دلت عليه النصوص من القرآن والسنة.

الرقم الموحد: (٢٧٦٨٣)

سورة: القصص

رقم الآية: (70)

الآية:

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

حصل في تفسير هذه الآية بعض الأخطاء. منها تفسير لفظ (الله) في الآية بأنه القادر على كل الممكنات، وهو مبني على قول بعضهم في صفة القدرة لله، فهم يفسرونها بأنه قادر على كل الممكنات ويستثنون نفسه تعالى، وينفون عنه الصفات التي تتعلق بمشيئته سبحانه وهي الصفات الاختيارية، والصواب ما عليه أهل السنة الذين يثبتون صفة القدرة لله وقدرته على نفسه وهي الأفعال الاختيارية المتعلقة بمشيئته ككلامه ومجيئه يوم القيامة واستوائه على عرشه، أما لفظ الجلالة (الله) في الآية فمعناه المنفرد بالإلهية لا معبود بحق سواه. والموضع الثاني فسروا قوله تعالى: (وإليه ترجعون) أي وإلى حكمه وقضائه ترجعون، وسبب هذا التحريف إنكارهم لصفة العلو لله تعالى بزعم أنه تنزيه له عن المكان والجهة، والصواب ما عليه أهل السنة من إثبات صفة العلو لله على ما يليق بجلاله سبحانه، كما ثبت في النصوص من غير تأويل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٧٦٩٣)

سورة: القصص

رقم الآية: (75)

الآية:

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) أي أخرجنا من كل قوم وليا فأطلعناه على أسرار القرب، ووجه التحريف هو اعتقاد الصوفية أن مصادر التلقي الإلهام والوحي المزعوم للأولياء ويسلم لهذا الولي في كل ما يقول، والصواب في معنى الآية: أن الله عز وجل يحضر يوم القيامة من كل جماعة شهيداً وهو نبيها الذي يشهد عليها بما أجابته تلك الأمم.

الرقم الموحد: (٢٧٦٩٨)

سورة: القصص

رقم الآية: (84)

الآية:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا) بأنه لا ثواب خير من الطاعة إلا الرؤية، ويريدون بالرؤية علم الباطن وهو ما يرد على قلوبهم من الكلام في اليقظة، وسبب هذا التحريف هو الاعتماد على التأويلات الباطنة التي يرجع إليها الصوفية وحمل النصوص عليها، والصواب من المعنى: من جاء بالتوحيد والإخلاص فله خير منها يوم القيامة وهو الجنة والأمن من الفزع.

الرقم الموحد: (٢٧٧٠٧)

سورة: القصص

رقم الآية: (85)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۗ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة قوله تعالى: (لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ) قالوا مجالسته ليلة المسرى ومخاطبة الروح بالقرآن، وسبب التحريف هو الاعتماد على معان باطنة وباطلة لم يدل عليها دليل من القرآن ولا من السنة، والصواب أن المعنى: أن الله يردك إليه بالموت، وقيل إلى الذي خرجت منه وهو مكة، وقيل إلى الجنة. كما أدخل بعضهم في قوله: (في ضلال مبين) المنافقين ويقصدون به أهل الكبائر من هذه الأمة، وهذا على مذهب الإباضية الذين يكفرون العصاة من هذه الأمة، والصواب أن المراد من هذه الآية هم المشركون دون بقية العصاة من هذه الأمة.

الرقم الموحد: (٢٧٧٠٨)

سورة: القصص

رقم الآية: (88)

الآية:

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

أول بعضهم صفة الوجه لله في هذه الآية، وسبب هذا التأويل هو زعمهم نفي الجسمية عن الله تعالى، وقالوا المراد كل شيء هالك إلا هو ويرجعون إلى حكمه، والصواب أن لفظ الجسمية لم يرد في الكتاب والسنة والواجب الاستفصال في هذه الألفاظ، فما كان حقاً قُبِلَ، وما كان بطلا رُدَّ، والذي عليه أهل السنة هو إثبات صفة الوجه لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل، ولأهل السنة تفسيران للآية وكلاهما صحيح: ١- أنها إخبار بأنه الدائم الباقي. ٢- أنه لا يبقى إلا ما أريد به وجه الله.

الرقم الموحد: (٢٧٧١١)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿الم﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم الحروف المقطعة في أوائل هذه السورة دليلاً على لفت نظر الأمة الإسلامية إلى دراسة كل العلوم الكونية في السماء والأرض، وسبب هذا الخطأ هو الافتتان بالعلوم التجريبية عند الغرب وتنزيل معاني القرآن عليها، والصواب أن هذه الحروف كما سبق للمفسرين فيها قولان مشهوران: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيان إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٧١٢)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (16)

الآية:

﴿وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ۖ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم في تفسير هذه الآية أوصافاً للنبي الله إبراهيم عليه السلام بأنه كمل عقله وقدر على الاستدلال وترقى في الكمال إلى دعوة قومه، ووجه الخطأ في ذكر هذه الأوصاف مبني على اعتقادهم في النبوة والأنبياء، وهو مذهب العقلانيين. الذين يعتقدون أن النبي بعبقريته وذكائه يسمو في أعلى درجات الإنسانية والكمال، ويتلقى الفيض الإلهي من الله، وهو مذهب فاسد، والصواب أن الإيمان بالرسول أحد أركان الإيمان وهو أصل النجاة والسعادة، ومذهب أهل الحق والسلف ومن بعدهم أن النبي من أوحى الله تعالى إليه بشيء لتبليغه.

الرقم الموحد: (٢٧٧٢٧)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ) بما يقتضي أن التوكل على الله في طلب الرزق ينافي محبة الله، ووجه الخطأ في هذا التفسير اعتقادهم أن التوكل ينافي بذل الأسباب، فحين يرجو الرزق من الله لا يعمل ولا يبذل السبب، بل عبادته ومحبته لله كفيلاً برزقه، وهو مذهب باطل، والصواب الذي دلت عليه النصوص هو الأمر بالعمل وبذل الأسباب لكسب الرزق، والتوكل هو صدق اعتماد القلب على الله مع بذل السبب، فلا منافاة بينهما، قال سبحانه: (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه).

الرقم الموحد: (٢٧٧٢٨)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۖ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قدرة الله في هذه الآية بأنها متعلقة بالممكنات، ووجه الخطأ في هذا التفسير راجع إلى زعمهم أن العقل يخص قدرة الله بالممكنات، وهو مذهب فاسد غير صحيح، والصواب أن قدرة الله عامة ومتعلقة بالممكنات والمستحيلات وغيرها، وقد مدح الله نفسه بأنه لا يريد الظلم (وما الله يريد ظلماً للعالمين) فهو يقدر عليه ولكن نزه نفسه عنه ولو لم يكن مقدورا عليه لم يمتدح نفسه بعدم إرادته له.

الرقم الموحد: (٢٧٧٣١)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) أي من يريد تعذيبه وأدخلوا ضمنه الكافر والفاسق إذا لم يتوبا، ووجه الخطأ في هذا التفسير الحكم على الفاسق بالخلود في النار، وهو مبني على عقيدة المعتزلة في مرتكب الكبيرة بأنه في منزلة بين الكفر والإيمان، وفي الآخرة يكون خالداً في النار، وهو مذهب فاسد، والصواب ما عليه أهل السنة من أن الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر كما دلت عليه النصوص، ومرتكب الكبيرة عند أهل السنة مؤمن ناقص الإيمان وينفى عنه كماله لا أصله، وفي الآخرة أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له لقوله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء).

الرقم الموحد: (٢٧٧٣٢)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ ۖ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام: (إني مهاجر إلى ربي)، أي راجع إلى ربي من جميع مالي وقاصد إليه بالانفصال عما دونه من الأكوان، ووجه الخطأ في هذا التفسير اتباع مسلك المتصوفة في المبالغة في ترك الدنيا وشهواتها، ومجاهدة النفس بالخلوة والرياضة ونحو ذلك وتفسير النصوص بهذا المنهج، والصواب أن الغاية من العبادة في الإسلام هو تركية النفس وإصلاحها لا تعذيبها، والآية في سياق الحديث عن إبراهيم عليه السلام وهجرته من دار قومه إلى الشام.

الرقم الموحد: (٢٧٧٣٧)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فليعلمن الله) أي لا يعلمها حتى تقع، وسبب هذا التحريف مذهب المعتزلة في باب القدر وفي صفة العلم، فهم ينكرون إرادة الله وخلقه لأفعال العباد، والعباد هم الخالقون لأفعالهم، ولا يعلم سبحانه بالأفعال إلا بعد وقوعها، وهو مذهب باطل مخالف للنصوص، والذي عليه أهل السنة أن أفعال العباد هي من خلق الله وكسب من العباد بتقدير الله، وقد دل القرآن على عموم مشيئته سبحانه لجميع ما في الكون.

الرقم الموحد: (٢٧٧١٤)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۗ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾

وجه الخطأ:

أدخل بعض المتصوفة في قوله تعالى: (ساء ما يحكمون) من كان يعبد الله ويرجو ثواب الحسنات، وسبب هذا التأويل مذهبهم في العبادة وأنها مبنية على مجرد الحب دون الرغبة في الثواب أو الخوف من العقاب، والصواب الذي عليه أهل السنة أن المؤمن يعبد الله حبا له وطمعا في رحمته وخوفاً من عقابه، قال سبحانه: (وادعوه خوفاً وطمعا).

الرقم الموحد: (٢٧٧١٥)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (49)

الآية:

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) بأنهم الأئمة وآل البيت، ووجه الخطأ في هذا التأويل هو ادعاء الرافضة نزول آيات من كتاب الله فيهم وفي أئمتهم، والصواب أن المعنى: بل هذا القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم من المؤمنين، فليست خاصة بشخص معين.

الرقم الموحد: (٢٧٧٦٠)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (57)

الآية:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (كل نفس ذائقة الموت) قالوا: ما دامت باقية قائمة بذاتها (ثم إلينا ترجعون) فنسقط عنها العوارض والعلل، وجه الخطأ في هذا التفسير حمل المتصوفة لنصوص القرآن على معان ليس عليها دليل مع مخالفتها لظاهر القرآن، والصواب أن الآية إخبار عن كتابة الموت على كل أحد ورجوعهم إلى الله.

الرقم الموحد: (٢٧٧٦٨)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

وجه الخطأ:

أخطأ بعضهم في تفسير قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) وجعلوه دالاً على عدم استواء الله على عرشه، لأنه غني عن العالمين، والعرش داخل في هذا العموم، وسبب هذا الخطأ نفي استواء الله على عرشه وعلوه سبحانه فراراً من مشابهة الله خلقه، وهو قول باطل مخالف لظاهر النصوص التي أجمع عليها سلف الأمة من إثبات الصفات لله تعالى من غير تمثيل ولا تعطيل، ومن ذلك صفتي العلو والاستواء على العرش استواءً يليق بجلاله سبحانه

الرقم الموحد: (٢٧٧١٧)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (60)

الآية:

﴿وَكَايْنٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ) بأن أرزاق المتوكلين على الله تجري عليهم بلا شغل، وجه الخطأ في هذا راجع إلى مذهب المتصوفة في التوكل، وأنه ينافي بذل الأسباب، وأن العبادة وحدها كفيلة بجلب الرزق، والصواب أن الله أمر ببذل الأسباب وهو داخل في التوكل عليه سبحانه كما دلت على ذلك النصوص.

الرقم الموحد: (٢٧٧٧١)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (69)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية بأن جعلها خاصة بآل البيت والأئمة المعصومين، ووجه الخطأ: تفسير الآية بالروايات المكذوبة من قبل الرافضة وجعلها خاصة بأناس معينين دون برهان، والصواب أن المعنى: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين يوفقهم سبحانه لإصابة الطريق المستقيم.

الرقم الموحد: (٢٧٧٨٠)

سورة: العنكبوت

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم هذه الآية دليلاً على أن الأعمال مغايرة للإيمان وليست داخلة فيه، وسبب هذا الخطأ قولهم بأن الإيمان مجرد التصديق بالقلب، وهو مذهب فاسد، والصواب ما عليه أهل السنة من أن الإيمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، وتصديق القلب مستلزم لما وجب من أعمال القلوب والجوارح، وقد نقل الإمام الشافعي إجماع الصحابة رضي الله عنهم أن الإيمان قول وعمل واعتقاد لا يجزئ واحد من الثلاثة عن الآخر.

الرقم الموحد: (٢٧٧١٨)

سورة: الروم

رقم الآية: (1)

الآية:



وجه الخطأ:

فسر بعضهم الحروف المقطعة في مطلع سورة الروم بأنها تشير إلى التحقق من علم الحكمة وأنها دالة على علم الطبيعة ومعرفة اختلاف الألوان واللغات ونحو، ووجه الخطأ في هذا التفسير أنه تفسير بالرأي وليس عليه دليل معتبر، وللسلف في أوائل السور قولان مشهوران: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيان إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٧٨١)

سورة: الروم

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۗ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وهو أهون عليه) بأن الجزاء كان واجباً فكان البعث بعد الموت واجباً فهو أهون بعكس الإنشاء الذي هو تفضل، وهو تحريف مبني على عقيدة المعتزلة الذين يوجبون على الله أن ينفذ وعده ووعيده ويعطي العبد أجره على الطاعة أو تعذيبه على المعصية، وهو مذهب باطل، والصواب أن الله يعذب بعدل منه ويدخل الجنة تفضلاً منه سبحانه والأعمال الصالحة لرفع الدرجات، أما معنى الآية (وهو أهون عليه) أي هيئ عليه وما شيء بعزیز على الله.

الرقم الموحد: (٢٧٨٠٧)

سورة: الروم

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فطرت الله التي فطر الناس عليها) بأنها شهادة لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين ولي الله، وأن هذا هو التوحيد، ووجه هذا التحريف رجوعه إلى غلو الرافضة في آل البيت وعلي رضي الله عنه خصوصا، واعتمادهم على روايات مكذوبة موضوعة، والصواب أن المراد بالفطرة هو الإسلام ومعرفة الله وتوحيده وأنه لا إله غيره. كما فسر بعضهم قوله تعالى (ذلك الدين القيم) قالوا الطريق الواضح وأن من نظر إلى سابق القضاء علم أن أفعاله لا تؤثر فيه شيئا، ووجه التحريف في هذا التفسير رجوعه إلى مذهب المتصوفة في باب القدر وهو أن شهوده ينفي عنه العذاب، وهو مذهب باطل، والصواب أن القدر لا يحتاج به على ترك العمل، بل يعمل المكلفون وهم ميسرون لما خلقوا له.

الرقم الموحد: (٢٧٨١٠)

سورة: الروم  
رقم الآية: (31)  
الآية:

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الصوفية قوله تعالى: (منيبين إليه) بأنه رجوع إليه حتى يدرك مرتبة الفناء وهو توحيد خاصة الخاصة عندهم، ووجه الخطأ هو تفسير الآية بمعان باطنية باطلة ومنها القول بالفناء، وهو معنى لم ترد به أدلة الشرع، كما أن كلامهم يدور حول توحيد الربوبية، والذي جاءت به الرسل وكلف به الخلق هو توحيد الألوهية والقيام ببقية التكاليف.

الرقم الموحد: (٢٧٨١١)

سورة: الروم

رقم الآية: (38)

الآية:

﴿فَاتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فات ذا القربى) بأن المراد به الخمس الذي يتكلم عنه الرافضة كثيرا ويجعلونه الآن من نصيب أئمتهم، وهو تأويل باطل ومستندهم في ذلك روايات مكذوبة موضوعة، والصواب أن المراد بالآية: فأعط يا محمد ذا القرباة منك حقه عليك من الصلة والبر، والمسكين وابن السبيل، ما فرض الله لهما في ذلك.

الرقم الموحد: (٢٧٨١٨)

سورة: الروم

رقم الآية: (41)

الآية:

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم البر بالنفس والبحر بالقلب، ووجه الخطأ في هذا التفسير هو الاعتماد على معان باطنة وإشارات لا يدل عليها دليل مع مخالفتها للسياق، والصواب أن المراد: ظهرت المعاصي في بر الأرض وبحرها بكسب أيدي الناس.

الرقم الموحد: (٢٧٨٢١)

سورة: الروم

رقم الآية: (42)

الآية:

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (قل سيروا في الأرض) أي انظروا في القرآن، ووجه التحريف هو تفسير الآية بما يخالف ظاهرها واعتماد روايات مكذوبة موضوعة يذكرها الرافضة نقلاً عن أئمتهم، والصواب أن المراد: قل يا محمد هؤلاء المشركين بالله من قومك: سيروا في البلاد، فانظروا إلى مساكن الذين كفروا بالله من قبلكم، وكذبوا رسلاً، كيف كان آخر أمرهم، وعاقبة تكذيبهم رُسل الله وكفرهم، ألم نهلكهم بعذاب منا، ونجعلهم عبرة لمن بعدهم

الرقم الموحد: (٢٧٨٢٢)

سورة: الروم  
رقم الآية: (45)  
الآية:

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ) بأنه لا يثيب الكافرين بالجنة، ووجه التحريف في هذا التفسير هو تأويل عدم الحب - وهو الكره - بعدم الإثابة بدعوى تنزيه الله عن مشابهة خلقه، والصواب ثبوت صفة الكره وعدم المحبة من الله لأناس معينين على ما يليق بجلاله سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل، واللوازم التي تلحق المخلوقين لا تلزم صفات رب العالمين، فهو سبحانه ليس كمثله شيء.

الرقم الموحد: (٢٧٨٢٥)

سورة: الروم

رقم الآية: (46)

الآية:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ) بأنها رياح القدرة تبشر بمنازل الأنس، وجه التحريف في هذا التفسير هو مخالفة ظاهر الآية بذكر معان باطنة لا يدل عليها لفظ الآية ولا تستند إلى دليل سوى إشارات الصوفية، والصواب أن الآية لبيان قدرة الله ووحدانيته سبحانه بإثارة السحاب وحمله للغيث.

الرقم الموحد: (٢٧٨٢٦)

سورة: الروم

رقم الآية: (50)

الآية:

﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) بأنه على كل شيء من المقدورات قادر، وجه التحريف في هذا التفسير هو تخصيص قدرة الله بالمقدورات فقط، وهو مذهب المعتزلة، ويريدون بذلك نفي قدرة الله على أفعال العباد حتى لا تحل به الحوادث و الاستحالات، وهو مذهب باطل، مخالف للكتاب والسنة وإجماع الأمة وصريح العقل، والصواب أن الله سبحانه قادر على كل شيء بلا استثناء، سواء كان فعله لنفسه أم لمخلوقاته.

الرقم الموحد: (٢٧٨٣٠)

سورة: الروم  
رقم الآية: (59)  
الآية:

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم طبع الله على قلوب الكافرين بأنه منعهم من الألفاظ، وهو مصطلح معتزلي يراد به منعهم من القدرة على فعل المأمور وترك المحذور، وهو معنى باطل، والصواب: أن الله لم يظلم من خلقه أحدا بل هدى المؤمنين ووقفهم بسبب أخذهم بأسباب الهداية، وخذّل هؤلاء الكافرين لأخذهم بأسباب الغواية.

الرقم الموحد: (٢٧٨٣٩)

سورة: الروم

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) بأن من ركن إلى الدنيا حُجِبَ عن الآخرة، ومن ركن إلى الآخرة حجب عن الله، ووجه الخطأ في هذا التفسير رجوعه إلى مذهب الصوفية في العبادة وأنها مبنية على الحب لله فقط، والصواب أن العبادة مبنية على ثلاثة أركان وهي الحب والخوف والرجاء، ومعنى الآية كونها إخباراً عن حال المكذبين، وأن علمهم مقتصر على تدبير معاشهم وما يصلحهم دون الالتفات إلى ما يقربهم إلى الله.

الرقم الموحد: (٢٧٧٨٧)

سورة: الروم

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم لقاء الله بالبعث، وسبب ذلك فرارهم من إثبات صف العلو لله، لأنها تستلزم الجهة والمقابلة والتجسيم بزعمهم، وهو مذهب غير صحيح، والصواب أن هذه الأوصاف (الجهة والمقابلة) أوصاف مجملة فيستفسر عنها، فإن كانت حقا ثبتت، وإن كان معناها باطلا ردًا، وعلوه سبحانه ثابت بأدلة كثيرة لا حصر لها، ولقاء الله هو المصير إلى الدار الآخرة ليكون فيها جزاء الأعمال. كما ذكر بعضهم أن اليقين بلقاء الله يحصل بتصفية النفس والفلسفة وتحضير الأرواح؟، وهو قول مبني على التأثر بطريق الصوفية، وتحضير الأرواح دعوى باطلة مبنية على الشرك بالله، والصواب أن الله أمر بالتفكر في مخلوقاته التي تدل على تفرده الألوهية واستحقاقه العبادة.

الرقم الموحد: (٢٧٧٨٨)

سورة: لقمان

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿الم﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الحروف المقطعة في مطلع السورة بأنها لفت نظر للأمم بدراسة كل العلوم الكونية في السماء والأرض، وجه الخطأ هو تفسيره لهذه الحروف بما لم يقل به أحد من السلف، وقد سبق الكلام عليها، وللسلف في معناها قولان اثنان: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيان إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٨٤١)

سورة: لقمان

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أن اشكر لله) بأن الشكر معرفة العجز عن الشكر إجلالاً لله، وجه الخطأ هو تعريف الشكر بمصطلحات إشارية لدى الصوفية مع مخالفتها لما في اللغة العربية وما دلت عليه النصوص، والصواب أن الشكر عبادة لله مبنها الثناء على المحسن سبحانه وعبادته واستعمال نعمه في مرضيه.

الرقم الموحد: (٢٧٨٥٢)

سورة: لقمان

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (لا تشرك بالله) بأنه التفرد للحق وفناء القلب عن شهود ما سوى الرب، وجه التحريف في هذا التفسير هو بيان الشرك على طريقة الصوفية، فهو عندهم مناف لشهود الربوبية والإقرار بها فحسب، والصواب أنه يجب تفسير ألفاظ القرآن بما يتوافق مع المعاني الشرعية التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في عرف الشرع مساواة غير الله بالله في شيء من خصائصه كالعبادة والدعاء ونحو ذلك.

الرقم الموحد: (٢٧٨٥٣)

سورة: لقمان

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۗ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ  
مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۗ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وصاحبهما في الدنيا) قالوا الدنيا هي ظاهره والمعروف هو ما يشغلك عن سيدك، وجه الخطأ تفسير الآية بمعنى باطن ليس عليه دليل، مع مخالفته لظاهر الآية، والصواب أن المراد مصاحبة الوالدين بالبر والإحسان والعشرة الجميلة.

الرقم الموحد: (٢٧٨٥٥)

سورة: لقمان

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم النعم الظاهرة بأنها الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب، وجه الخطأ تفسير الآية بمعان باطنة مستندة إلى عقائد الرافضة وغلوهم في الأئمة وآل البيت واعتماد الروايات المكذوبة الموضوعية، والصواب أن المراد بها النعم التي سخرها الله للعباد مما في السماوات والأرض، ومن نعم الدين والدنيا.

الرقم الموحد: (٢٧٨٦٠)

سورة: لقمان

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الغني بأنه غير المحتاج إلى الجوهر في القوام وإلى الجسم والحيز، ويريدون بذلك نفي الصفات عنه سبحانه، والصواب: أن المقصود بالغنى غنى الرب تبارك وتعالى عن غيره، وصفاته ليست كغيره.

الرقم الموحد: (٢٧٨٦٦)

سورة: لقمان

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم كلمات الله بأنها علمه بما خلق، وهي المعلومات، وجه الخطأ في هذا التفسير، جعل الكلمات من باب باقي المخلوقات التي خلقها الله عز وجل، وهذا مذهب المعتزلة والخوارج والإباضية، الذين يجعلون كلام الله مخلوقاً، والصواب الذي أهل السنة قاطبة أن كلمات الله سبحانه صفة من صفاته وهي غير مخلوقة، ومن قال بغير هذا فقد خالف الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة. كما فسر بعض المتصوفة كلمات الله بما يفهم منه أن كلام الحكماء غير منقطع لأنهم يتلقون عن الله، ووجه الخطأ فيه تفسير الآية على مقتضى عقيدتهم أن من مصادر التلقي الإلهام والوحي المزعوم، وهو مذهب باطل ليس عليه دليل، سوى إشارات فاسدة. كما فسر بعضهم العزيز في الآية بأنه كامل القدرة، وهو راجع إلى مذهب الأشاعرة الذين يجعلون متعلق العزة والقدرة هو الممكنات دون غيرها، وهو مذهب باطل، والصواب أن قدرة الله نافذة في كل شيء ولا حدود لها.

الرقم الموحد: (٢٧٨٦٧)

سورة: لقمان

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العلي هنا بأنه عالي القهر والغلبة، وجه الخطأ هو الاختصار على أحد معاني العلو فراراً من إثبات صفة العلو لذات الله سبحانه، والصواب أن العلو صفة لله تعالى كما ثبت في النصوص، ولا يلزم من إثباته مماثلة الله لخلقه، إذ ليس كمثله شيء سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٧٨٧٠)

سورة: لقمان

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم: (لهو الحديث) بأنه ما تحث النفس عليه حقا كان أم باطلاً، وجه التحريف في هذا التفسير جعلهم كل كلام يتكلم به المرء لهواً، وهو مبني على مذهب المتصوفة الذين يزرون بالنفس ويزمونها مطلقاً ويجعلونها أمانة بالسوء مطلقاً وهو مذهب باطل، والصواب أن النفس منها أمانة بالسوء ومنها لوامة ومنها مطمئة، وهو الحديث يراد به كل ما ألهى عن طاعة الله والتزام أوامره، كالاستماع لكلام الشرك والأغاني والمزامير ونحو ذلك.

الرقم الموحد: (٢٧٨٤٦)

سورة: السجدة

رقم الآية: (1)

الآية:



وجه الخطأ:

فسر بعضهم الحروف المقطعة في أوائل هذه السورة بأنها إشارة إلى النظر في أحوال الأمم السابقة وعجائب الطبيعة، وجه الخطأ تفسير هذه الحروف بما لم يقله السلف والأئمة المتقدمون، والصواب: ألا يُفسر كلام الله إلا بدليل، فإن لم يوجد دليل يُعتمد عليه فالسلامة في التوقف، مع العلم أن الجهل بتفسيرها لا يعني أنها بلا معنى ولا حكمة، ويدل على ذلك أن المشركين أذعنوا بفصاحتها، ولم يعارضوا نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم، مع حرصهم على نقض القرآن الكريم. وأصح الأقوال في هذه الحروف المقطعة قولان: ١. أن الله استأثر بعلمها. ٢. أن الحكمة منها بيان إعجاز القرآن بتحدّي العرب بالإتيان بمثله من مثل هذه الحروف العربية التي يعرفونها.

الرقم الموحد: (٢٧٨٧٥)

سورة: السجدة

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ۖ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) أي بسبب ما عملتم من المعاصي والكبائر، ووجه الخطأ: الحكم بالخلود في النار لمن عمل الكبائر والذنوب، وهذا بناءً على مذهب المعتزلة في الحكم على مرتكب الكبيرة بأنه خالد في النار، وهو مذهب باطل، مخالف للقرآن والسنة، وما عليه معتقد أهل السنة أن أصحاب الكبائر تحت مشيئة الله، إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم.

الرقم الموحد: (٢٧٨٨٨)

سورة: السجدة

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قرة العين في الآية بأنها ما شهدوه من ظاهر الحقائق وباطنها الذي كشف لهم من علم المكاشفة، ووجه الخطأ: تفسير الآية بإشارات صوفية ورأي لا دليل عليه، مع مخالفته لظاهر الآية والأحاديث النبوية، والصواب أن المراد: لا تعلم نفس عظمة ما أخفى الله لهؤلاء ما تقر به أعينهم من النعيم واللذات التي لم يطلع عليها أحد.

الرقم الموحد: (٢٧٨٩١)

سورة: السجدة

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ۗ لَا يَسْتَوُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا) أي مشركاً أو منافقاً، ووجه الخطأ: هو تفسير الفسق بالشرك والنفاق، وهو اعتقاد الإباضية في أصحاب الكبائر وأن من مات منهم دون توبة فهو كافر كفر نعمة ويخلد في النار، وهو مذهب باطل، والصواب ما عليه أهل السنة أن حكم الفاسق غير حكم الكافر المشرك، وأن الأول مرده إلى المشيئة إن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له.

الرقم الموحد: (٢٧٨٩٢)

سورة: السجدة

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (لعلهم يرجعون) بالإرادة الناقصة، لعدم تعلق قدرته تعالى بأفعال العباد، وجه الخطأ: تفسير هذه اللفظة بما يوافق معتقد المعتزلة الذين يرون عدم دخول أفعال العباد تحت قدرة الله وأن الله لا يشاؤها، وهو مذهب باطل، والصواب أن لعل هنا من باب إرادة الأمر، وهي الإرادة الشرعية التي لا يلزم أن يعين الله عباده عليها، ومعنى الآية توعد الله المكذبين في الدنيا بالعذاب الأدنى وهو ما كان في الدنيا من مجاعة وقتل ونحو ذلك دون عذاب يوم القيامة كي يتوبوا ويرجعوا عن الكفر، وقد تحقق هذا فأمن الكثير من الناس بعد غزوة بدر.

الرقم الموحد: (٢٧٨٩٥)

سورة: السجدة

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا) أي نوصل بركات المواعظ إلى القلوب القاسية المعرضة عن الحق فيتعظ بتلك المواعظ، ووجه التحريف: تفسير الآية بإشارات صوفية باطنية مخالفة لظاهر الآية، ولا تستند إلى دليل، والصواب أن سياق الآية في الكلام عن إحياء الأرض والزرع بعد نزول المطر لإقامة الحجة على منكري البعث والجزاء.

الرقم الموحد: (٢٧٩٠١)

سورة: السجدة

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ ) بما يقتضي أن قريشا لم يرسل لهم رسول قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، لكن الحجة قامت عليهم وعلى غيرهم وإن لم يأت رسول لكفاية دلالة العقل على قبح الكفر والشرك فيستحقون العقاب، وهو مبني على مذهب المعتزلة في التحسين والتقيح العقليين، وأن كل ما حسنه العقل فهو حسن وكل قبحه العقل فهو قبيح وإن لم ترسل الرسل، وهو مذهب باطل، والصواب أن دعوة الرسل شرط لقيام الحجة على الخلق كلهم، ولا يكفي العقل في ذلك، كما دلت عليه النصوص وهو مذهب أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٧٨٧٧)

سورة: السجدة

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُتَنْظِرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ) أي لا تشغل سرك بهم وانتظر بركات الموارد عليك من أنوار الكرامات، ووجه التحريف تفسير الآية باصطلاحات وإشارات صوفية لا دليل عليها، مع مخالفتها للظاهر المراد، والصواب أن الآية في سياق الخبر عن استعجال المشركين وقوع عذاب الله بهم وحلوله عليهم، فأمر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالإعراض عنهم.

الرقم الموحد: (٢٧٩٠٤)

سورة: السجدة

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ  
وَلِيِّ وَلَا شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم خلق السموات والأرض في ستة أيام بأنها ستة أحوال مختلفة، وجه التحريف تفسير الأيام بغير المعهود والمعروف من لغة العرب، وبما يخالف ظاهر الآية، والصواب ما عليه أكثر المفسرين من تفسيرها بالأيام المعروفة، وأولها الأحد وآخرها الجمعة كما أثر عن السلف. كما فسر بعضهم استواء الله على عرشه بأنه ملك العرش وتمكن منه، وهو تفسير المعطلة، هروبا من مماثلته سبحانه لخلقه كما زعموا، وهو مذهب باطل، يخالف للكتاب والسنة وإجماع السلف وما دلت عليه اللغة، والصواب أن استواء الله على عرشه حقيقة وهو صفة فعلية يفعله سبحانه متى شاء كيف شاء من غير تمثيل ولا تعطيل، ولا يلزم من استوائه على عرشه مماثلته لخلقه، لأنه ليس كمثله شيء.

الرقم الموحد: (٢٧٨٧٨)

سورة: السجدة

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العروج في الآية بأن المراد به مقام القرب الذي تنتهي إليه أزمة الأمور، وليس المراد به جهة العلو أو السماء، ووجه التحريف: تفسير الآية بخلاف المراد منها فراراً من إثبات صفة العلو لله تعالى كما هو مذهب المعطلة، والصواب أن معنى العروج الصعود من سفلى إلى علو، ومعنى الآية يحكم الأمر وينزل القضاء والقدر من السماء إلى الأرض، وقيل ينزل الوحي مع جبريل من السماء إلى الأرض.

الرقم الموحد: (٢٧٨٧٩)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم التقوى بأنها اتقاء العبد رؤية التقوى فلا يرى إلا العصمة من الله، ووجه التحريف: تفسير التقوى بما يوافق عقائد المتصوفة مع مخالفتها للكتاب والسنة، والصواب أن معناها أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل الأوامر واجتناب الزواجر، وأمره عليه الصلاة والسلام بالتقوى معناه أمره بالثبات عليها.

الرقم الموحد: (٢٧٩٠٥)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۗ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ لَوْ أَنَّهَمْ بِأَدْوَانٍ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ۗ  
وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾

وجه الخطأ:

ظن بعضهم أن معنى بادون أي البداية، وهو معنى غير مراد، والصواب أن المراد: يتمنون أنهم في بادية الأعراب أي من البداوة.

الرقم الموحد: (٢٧٩٢٤)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم التوكل بأن تكل أمورك إلى الله ولا تتحرك بتدبير ولا سعي، ووجه التحريف: تفسير التوكل بما ينافي حقيقته في الشريعة، بناءً على مذهب المتصوفة الذين يرون أن بذل السبب ينافي التوكل، والصواب: أن حقيقة التوكل تفويض أمر القلب إلى الله مع أخذ السبب كما دلت عليه النصوص، وهو مذهب أهل السنة والجماعة.

الرقم الموحد: (٢٧٩٠٧)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (33)

الآية:

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (أهل البيت) بأنهم النبي عليه الصلاة والسلام وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، وتطهيرهم هو عصمتهم، ووجه الخطأ قصر الآية على من ذكر، والغلو في آل البيت وادعاء العصمة لهم كالأنبياء عليهم السلام، وهذا هو معتقد الرافضة الإثنا عشرية، والصواب أن أهل البيت تجب محبتهم وموالاتهم دون ادعاء العصمة، كما أن لفظ أهل البيت يدخل فيه زوجاته صلى الله عليه وسلم كما دلت على ذلك السنة المطهرة.

الرقم الموحد: (٢٧٩٣٧)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (35)

الآية:

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) إلى آخر الآية، بأنها كلام واحد وصفات واحدة مكررة لا فرق بينها، وأن الإسلام والإيمان شيء واحد، وهو قول غير صحيح، والصواب الذي عليه أهل السنة أن الإسلام والإيمان إذا أفرد كل منهما بالذكر فمعناها واحد، وإذا قرئنا، كان معنى الإسلام هو الأعمال الظاهرة، والإيمان ما قام في القلب من تصديق واعتقاد، كما دلت على ذلك النصوص وفسره الأئمة، يضاف إلى ذلك أن الواو في هذه الآية تقتضي المغايرة.

الرقم الموحد: (٢٧٩٣٩)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (41)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الأمر بكثرة ذكر الله في هذه الآية بأن لا يفتر القلب عن المشاهدة ولا يغفل عن الحضور بحالٍ، ووجه الخطأ: تفسير الذكر تفسيراً صوفياً إشارياً على غير المعهود من طريقة الشرع في بيانه، والصواب أن الله أمر بذكره في قلوب العباد وألستهم وجوارحهم، بحيث لا تخلو أبدانهم من ذكره سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٧٩٤٥)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (45)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم معنى كونه عليه الصلاة والسلام شاهداً بأن المراد به المشاهدة التي تكون للأولياء، ووجه الخطأ تفسير هذه اللفظة بما يوافق معتقد الصوفية في المشاهدات للأولياء وصرفها عن المعنى الشرعي، والصواب من المعنى أنه عليه الصلاة والسلام شاهد لربه بالوحدانية وشاهد للرسول بالتبليغ، وعلى أمتهم بإبلاغهم ما أرسله الله به من المستجيبين والمعرضين، وعلى هذا المعنى أكثر أئمة التفسير.

الرقم الموحد: (٢٧٩٤٩)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (59)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) أي لما سلف من التفريط مع شرط التوبة، وجه الخطأ، أن هذا الاشتراط راجع إلى عقيدة المعتزلة الذين جعلوا التوبة شرطاً لمغفرة الذنوب استدلالاً بنصوص الوعيد وتقديمها على نصوص المغفرة، والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة أن ما عدا الشرك من الذنوب قد يغفره الله حتى مع غير التوبة، لقوله تعالى: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء).

الرقم الموحد: (٢٧٩٦٣)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا

غَلِيظًا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم أخذ الميثاق من النبي محمد صلى الله عليه وسلم سراً، لأن موثيق الأحباب تكون كذلك لا يطلع عليها أحد، ووجه التحريف: تفسير الآية بالرأي المجرد عن الدليل، ليوافق رأي المتصوفة في المحبة، والصواب أن الله عز وجل أخذ الميثاق من الرسل جميعاً لنصرة دين الله، ومن أولي العزم خصوصاً على الأمر نفسه، دون التفاصيل التي ذكرها المتصوفة.

الرقم الموحد: (٢٧٩١١)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (70)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم القول السديد بأنه العدل وهو العمل الصالح، ولا يقبل ممن ينقص إيمانه، وجه التحريف تفسير الآية بما يوافق معتقد الوعيدية في الإيمان وأنه غير قابل للنقص، لعدم تجزئه، وهو قول باطل، والصواب أن الإيمان قول وعمل واعتقاد، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية كما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة، ومعنى الأمر بالقول السديد في الآية: هو قول الحق الذي لا اعوجاج فيه.

الرقم الموحد: (٢٧٩٧٤)

سورة: الأحزاب

رقم الآية: (72)

الآية:

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۗ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم عرض الأمانة على السماوات والأرض بأنها مجرد تخييل وتمثيل لعظم أمر الأمانة وليست على الحقيقة بل هي مجاز، ووجه التحريف تقديم العقل على النقل واستبعاد عرض الله الأمانة على السماوات والأرض وهو مذهب المعتزلة والعقلانيين، والصواب أن لفظ الأمانة عام في كل ما يتحملة الإنسان، وقد عرضت حقيقة على ما ذكره الله سبحانه من غير أن نعلم كيفية العرض، والواجب على المسلم التسليم لأخبار الله ورسوله فهي كلها صدق. كما فسّر بعضهم الأمانة بأنها الولاية الإلهية التي فتح بابها أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، ووجه التحريف تفسير هذه الآية العامة في التكليف بأنها الولاية لغلو الرافضة في باب الإمامة وجعلها من أصول الدين، وحصرتها في علي رضي الله عنه والمعصومين من بعده، وهو قول باطل ليس عليه دليل، والصواب أن الأمانة هي عموم التكليف الشرعية.

الرقم الموحد: (٢٧٩٧٦)

سورة: سبأ

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا الْحَقُّ ۚ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم أن الضمير في قوله تعالى (حتى إذا فزع عن قلوبهم) أنه عائد إلى المشركين كما اختاره الشيخ السعدي رحمه الله هنا، والصواب أنه عائد إلى الملائكة، معنى هذه الآية في صحيح البخاري وهو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَضَى اللهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَالسُّسْلِيَّةِ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ - فَأِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ" وهذا قاطع للاحتمال، وقد اختاره ابن جرير رحمه الله.

الرقم الموحد: (٢٨٠٠٠)

سورة: فاطر

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ  
السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) بأنه قبول العمل الصالح وعلمه به، أو صعود الملائكة الكتبة إليه سبحانه، وجه الخطأ تفسير الصعود بالقبول فراراً من إثبات صفة العلو لله وعروج الأشياء إليه جل وعلا، والصواب أن معنى الآية أن الكلم الطيب من قراءة وتسبيح وتحميد وتهليل يرفع إلى الله ويعرض عليه ويشني على صاحبه في الملاء الأعلى، وهذه الآية من أعظم الأدلة على إثبات صفة العلو لله تعالى، وليس في ذلك مماثلة لله بخلقه، لأنه ليس كمثلته شيء.

الرقم الموحد: (٢٨٠٤١)

سورة: فاطر

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

غَفُورٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم هذه الآية دالة على فضل كل العلماء وأنهم أخشى الخلق لله، بما في ذلك علماء العلوم الدنيوية ونحوها، وهو معنى غير صحيح، والصواب أن الآية في الثناء على العلماء العارفين بالله وبشرعه، فهم أكثر الناس خشية له ومعرفة بقدره سبحانه، ولا يدخل فيها إلا العالم المسلم الموحد، ولا تشمل علماء الدنيا الكفار والمشركين. كما قلب بعضهم معنى الآية فجعل الخشية واقعة من الله سبحانه للعلماء، وهو غير صحيح، وسبب الخطأ عدم معرفة قواعد اللغة، فتقديم المعمول هنا يفيد الحصر، وأنه لا أحد يخشى الله مثل العلماء به سبحانه وبشرعه.

الرقم الموحد: (٢٨٠٥٩)

سورة: يس

رقم الآية: (71)

الآية:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم هذه الآية من آيات الصفات وأرادوا أن يلزموا أهل السنة بالتأويل، لأنهم قالوا المراد: مما خلقنا بقدرتنا، فيلزم تأويل الباقي، والجواب: أن الآية لا يدل ظاهرها على أنه من آيات الصفات حتى يلزم أهل السنة بالتأويل الذي عليه المعطلة، بل ظاهر اللفظ أن الله تعالى خلق الأنعام كما خلق غيرها، ولم يخلقها بيده، لكن إضافة العمل إلى اليد كإضافته إلى النفس بمقتضى اللغة العربية، بخلاف ما إذا أضيف إلى النفس وعدي بالباء إلى اليد

الرقم الموحد: (٢٨١٤٧)

سورة: يس

رقم الآية: (83)

الآية:

﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (بيده) أي بقوته ونعمته وقدرته، ووجه الخطأ تأويل صفة اليد لله تعالى ومحاولة نفيها عنه سبحانه بدعوى تنزيه الله عن مماثلته لخلقه، وهو قول غير صحيح، والصواب إثبات صفة اليد لله تعالى على ظاهرها على ما يليق بجلاله سبحانه كما أثبتتها هو لنفسه وأثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل ولا تعطيل، وكيفيتها نكلها إلى الله تعالى.

الرقم الموحد: (٢٨١٥٩)

سورة: الصافات

رقم الآية: (130)

الآية:

﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾

وجه الخطأ:

حرف بعضهم معنى هذه الآية وقالوا هي دالة على عصمة آل البيت، لأن السلام معناه السلامة من العيوب والبراءة من الذنوب، ووجه التحريف تنزيل الآية على معان باطلة لا يدل عليها دليل بسبب التعصب الباطل والغلو في الإمامة، والصواب أن الآية في الحديث عن نبي الله إلياسين وهو إلياس، وقد رجحه أكثر المفسرين.

الرقم الموحد: (٢٨٢٨٩)

سورة: الصافات

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿وَحَفِظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾

وجه الخطأ:

أنكر بعضهم أن يكون للجن والشياطين حقيقة، وأنهم يرحمون بهذه الشهب والكواكب، وجعلوها مجازاً وكناية عن حجج الله وبراهينه التي يرحم بها الكافرون، ووجه الخطأ إنكار شيء من أمور الغيب وهو عالم الجن والشياطين بسبب التأثر بالنزعة العقلية التي تناقض أصول الملة وهي الإيمان بالغيب، والصواب ما عليه جمهور المسلمين والمفسرين من أن هذه الكواكب تكون راجمة للشياطين التي تحاول استراق السمع.

الرقم الموحد: (٢٨١٦٦)

سورة: ص

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾

وجه الخطأ:

ذكر كثير من المفسرين عند هذه الآيات قصة عن نبي الله داود عليه السلام، مفادها أنه دخل محرابه للعبادة، ثم نظر إلى كوة محرابه فرأى امرأة لأحد رجاله فأحبها وهويها، فأمر بزوجها أن يذهب للقتال حتى يقتل ويتزوجها، وهذه القصة حكم عليها كثير من المحققين بأنها كذب ومتلقة عن بني إسرائيل الذين يكذبون على رسل الله، ولمخالفتها لمقام الأنبياء وعصمتهم، إذ كيف يتصور من نبي الله داود عليه السلام أن ينظر إلى عورة امرأة لا تحل له، ثم يبعث زوجها للقتال فيقتل ليتزوجها، وآحاد الناس لا يصلح منه مثل هذا الفعل فكيف بنبي من أنبياء الله، فهي قصة باطلة ولا يحل ذكرها إلا على وجه الإنكار.

الرقم الموحد: (٢٨٣٦٢)

سورة: ص

رقم الآية: (34)

الآية:

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم في تفسير هذه الآية عن نبي الله سليمان عليه السلام أن فتنته كانت في تعرض شيطان له يشبهه وأنه أخذ خاتمه الذي به ملكه، وأنه تسلط على ملك سليمان عليه السلام وعلى نسائه، وحكم في مكانه أربعين يوماً، وهذه الروايات أكثرها مأخوذ عن بني إسرائيل، وفي القصة من المساس بمكانة الأنبياء وعصمتهم ما لا يختلف فيه المسلمون، وما ذكروه المفسرون أكثره ضعيف لا يصح، فالواجب الوقوف عند ذكر الآية دون تعرض لتفاصيلها بلا حجة صحيحة.

الرقم الموحد: (٢٨٣٧٥)

سورة: ص

رقم الآية: (75)

الآية:

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۗ أَسْتَكْبَرْتَ ۖ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي) قالوا أي بنعمتي وقدرتي، وقال بعضهم أي توليت خلقه، ووجه الخطأ تحريف معنى اليد وتأويلها بما يخالف الظاهر هروبا من إثبات صفة اليد لله سبحانه، وهو مذهب المعطلة، والصواب ما عليه أهل السنة من إثبات صفة اليد لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه من غير تمثيل ولا تعطيل.

الرقم الموحد: (٢٨٤١٦)

سورة: الزمر

رقم الآية: (67)

الآية:

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) قالوا أي بقدرته، ووجه الخطأ: العدول عن ظاهر اللفظ وتفسير اليمين بالقدرة هروبا من إثبات صفة اليمين لله تعالى، والصواب إثبات هذه الصفة لله تعالى وأن له سبحانه يداً توصف باليمين، من غير تمثيل ولا تعطيل كما هو مذهب السلف الصالح رضوان الله عليهم.

الرقم الموحد: (٢٨٤٩٦)

سورة: الزمر

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ) أي جنة ربه، ووجه الخطأ: تفسير صفة الرحمة لله بأثر من آثارها وهو الجنة هروبا من إثبات هذه الصفة (الرحمة) لله تعالى، والصواب أن الرحمة صفة من صفات سبحانه ومن آثارها دخول عباده جنته سبحانه وتعالى.

الرقم الموحد: (٢٨٤٣٨)

سورة: غافر

رقم الآية: (15)

الآية:

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ) أي خالقه، ووجه الخطأ: ذكر معنى الخلق هروبا من إثبات كونه مستويا على عرشه سبحانه، والصواب: أن هذه الإضافة (ذو العرش) تشعر بأمر اختص به العرش دون العالم، والعرش ليس مما اختص به فإن الله خالق كل شيء، فوجب أن يحمل ذلك على أنه صاحب العرش المستوي عليه بنفسه حقيقة استواءً يليق بجلاله.

الرقم الموحد: (٢٨٥١٩)

سورة: غافر

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

وجه الخطأ:

يخطئ بعضهم في فهم الآية فيظن أن العشي هو وقت العشاء ولكن العشي هو العصر، وقيل هو ما بين الزوال والغروب، أي الظهر والعصر، وليس المراد وقت العشاء.

الرقم الموحد: (٢٨٥٥٩)

سورة: غافر

رقم الآية: (68)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) القول بأنه إرادة الشيء، ووجه الخطأ: تفسير القول منه سبحانه بالإرادة، والسبب هو تأويلهم كلام الله وأنه معنى قائم بالنفس بغير حرف ولا صوت، والصواب ما عليه أهل السنة من أن القول غير الإرادة، وأن الله سبحانه يتكلم بما شاء كيف شاء.

الرقم الموحد: (٢٨٥٧٢)

سورة: فصلت

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم أمر الله للسماء والأرض بالإتيان بأنه مجاز وتمثيل على أنه أراد تكوينهما فلم يمتنع عليه، ووجه الخطأ حمل هذه الآية ونظائرها على المجاز والتمثيل وإنكار حقيقة مخاطبة الله للسماء والأرض، وهو مذهب المعتزلة والعقلانيين المعاصرين الذين ينكرون مثل هذه الحقائق بسبب تقديم العقل على الشرع، والصواب أنه لا يمتنع خطاب الله لهذه المخلوقات وإجابتها بالطاعة، فهو سبحانه على كل شيء قدير ولا يمتنع عليه شيء سبحانه، والواجب التسليم لأخبار الشارع الحكيم.

الرقم الموحد: (٢٨٦٠٠)

سورة: فصلت

رقم الآية: (46)

الآية:

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) بأن مقتضى عدم ظلمه أنه غير قادر على أفعال عباده، بل هم من يوجدها ويقررون اختيارها دون إرادة الله سبحانه، ووجه الخطأ: تفسير الآية بما يوافق عقيدة القدرية والمعتزلة في باب القدر وأفعال العباد، وأنها غير داخلة تحت إرادة الله، وهو قول باطل، والصواب أن أفعال العباد لا تقع إلا بتقدير الله تعالى، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وقد أعطى العباد قدرة على الإقدام على الفعل وتركه، فلم يأت أحدهم الفعل بلا قدرة منه، وهذا مقتضى عدل الله سبحانه وامتناع الظلم منه.

الرقم الموحد: (٢٨٦٣٥)

سورة: فصلت

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى حكاية عن الكفار: (وقالوا قلوبنا في أكنة) أنهم هم من خلقوا الكفر لأنفسهم، ووجه الخطأ: تفسير الآية بما يوافق معتقد المعتزلة، وأن العبد هو الذي يخلق فعله، وهو قول باطل، والصواب أن الله عز وجل خلق عباده على فطرة التوحيد، وهم من تسبوا في الكفر باختيارهم له فَجُعِلَ الران على قلوبهم عقوبة لهم وعدلا منه سبحانه ولم يظلمهم، بل كانوا مختارين لذلك.

الرقم الموحد: (٢٨٥٩٤)

سورة: الشورى

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿حم﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الحروف بأنها جمعت العوالم العلوية والسفلية، ووجه الخطأ: تفسير الحروف المقطعة بالرأي المذموم. والصواب: الحروف المقطعة لا يوجد نص في معناها، فهي مما استأثر الله بعلمها، فيرد علمها إلى الله. والحكمة منها التحدي والإعجاز

الرقم الموحد: (٢٨٦٤٤)

سورة: الشورى

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۚ يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

احتج بعضهم بالآية على نفي أن يكون الله جسماً، ولو كان جسماً لماثل سائر الأجسام. وفي أن يكون حاصلًا في مكان أو جهة، ووجه الخطأ: نفي الصفات عن الله خوفاً من التمثيل، واستعمال الألفاظ المجملة لنفي صفات الله. والصواب: أن القول في الصفات كالقول في الذات، فإذا كانت له ذات لا تماثل الذوات، فكذلك له صفات لا تماثل الصفات، وقد أثبت الله ووصف نفسه ببعض تلك الصفات من غير أن يلزم من ذلك التماثل. وأما الألفاظ المجملة كالجسم فيستفصل في المعنى ويتوقف في اللفظ فإن أريد بالجسمية أنه مركب من عظم وجلد ولحم فهذا معنى باطل. وإن أريد بالجسمية ما هو قائم بنفسه متصف بما يليق به، بئس من خلقه فهذا المعنى حق لكن لا يسمى جسماً وإنما يعبر عنه باللفظ الشرعي الوارد.

الرقم الموحد: (٢٨٦٥٤)

سورة: الشورى

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (الله لطيف بعباده) أي موجود في الظاهر والباطن، والأشياء كلها موجودة به، ووجه الخطأ: التفسير بالمعاني الإشارية، وإشارة إلى الحلول. والصواب: اللطيف اسم من أسماء الله، ومن معانيه: إدراك خفايا وأسرار الأمور.

الرقم الموحد: (٢٨٦٦٢)

سورة: الشورى

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

وجه الخطأ:

حصل في الآية خطأ في عدة مواضع، منها: تفسير الشكور بمعنى: إيصال الثواب، والاعتداد بالطاعة، ووجه الخطأ: تفسير الصفة باللازم والثمره. والصواب: أن الشكور متضمن للشكر، والشكر صفة ثابتة لله حقيقة من غير تأويل وتحريف. كما فسر بعضهم المودة بعتره النبي صلى الله عليه وسلم، ووجه الخطأ: الغلو في آل البيت، وتحريف الآيات. والصواب من المعنى: قل لا أسألكم عليه أجرا يا معشر قريش إلا أن تودوني في قرابتي منكم، وتصلوا الرحم التي بيني وبينكم. وفسر بعضهم الحسنه بمودة قريبي النبي صلى الله عليه وسلم، ووجه الخطأ: الغلو في آل البيت، وتحريف الآيات. والصواب: أنها عامة لكل حسنة.

الرقم الموحد: (٢٨٦٦٦)

سورة: الشورى

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ) ختم عليه الشوق والمحبة، ووجه الخطأ: التفسير بالمعاني الإشارية. والصواب: يطبع على قلبك فتنسى هذا القرآن الذي أنزل إليك. كما فسر بعضهم قوله تعالى: (وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) أي يحق الحق بالأئمة والقائم من آل محمد صلى الله عليه وسلم، وجه الخطأ: تحريف القرآن، والغلو في آل البيت، والصواب: ينصر الله دينه بكلماته التي أنزلها، وبالمعجزات التي يظهرها.

الرقم الموحد: (٢٨٦٦٧)

سورة: الشورى

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ينزل رحمته على قلوب أوليائه، فثبتت فيها التوبة والإنابة، ووجه الخطأ: تفسير القرآن بالإشارات، والصواب: ينزل المطر من السماء فيغيث أهل الأرض من بعد ما قنطوا ويئسوا من نزول المطر ومجيئه، وينشر رحمته في خلقه فيعمهم بالغيث.

الرقم الموحد: (٢٨٦٧١)

سورة: الشورى

رقم الآية: (29)

الآية:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم القدرة في قوله تعالى: (وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) بأن القدرة قديمة، ووجه الخطأ: نفي الصفات الاختيارية، والصواب: أن القدرة قديمة النوع، متجددة الأحاد.

الرقم الموحد: (٢٨٦٧٢)

سورة: الشورى

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العلي بالقهر والغلبة والكبرياء والسؤدد، والتعالي عن مشابهة الممكنات ومناسبة المحدثات والجهة والمكان، ووجه الخطأ: قصر صفة العلو على بعض معانيها مع نفي علو الذات وكذلك استعمال الألفاظ المجملة، والصواب: تفسير العلو: بعلو القهر والقدر والذات، وأما لفظ الجهة والمكان فمحدثان لم يرد إثباتهما ولا نفيهما ويحتملان حقا وباطلا. والواجب في الألفاظ المجملة الاستفصال في المعنى والتوقف في اللفظ. فإن أريد بنفي المكان والجهة نفي العلو وأنه ليس مستو على عرشه، فهذا المعنى باطل وإن أريد بهما نفي إحاطة مخلوقات الله به فهذا المعنى حق. ولا يعبر عن المعنى الحق إلا باللفظ الشرعي.

الرقم الموحد: (٢٨٦٤٧)

سورة: الشورى

رقم الآية: (44)

الآية:

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَبِئٍ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَبِئٍ مِنْ بَعْدِهِ) أي من يخذله الله، ووجه الخطأ: تأويل الإضلال من الله بالخذلان؛ فرارا من نسبة الإضلال إلى الله، والصواب: أن الله هو المضل لمن شاء من خلقه بعدله وحكمته.

الرقم الموحد: (٢٨٦٨٧)

سورة: الشورى

رقم الآية: (47)

الآية:

﴿اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ) بأنه استجابة الحق لمن يسمع هواتفه وأوامره، فتحقق له الإجابة بذلك السماع، وجه الخطأ: تفسير القرآن بالإشارات، وأن الهواتف من مصادر التلقي. والصواب: أن الآية على ظاهرها، وهي الاستجابة لأوامر الله سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٨٦٩٠)

سورة: الشورى

رقم الآية: (51)

الآية:

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم الكلام مجازاً، قالوا: ويراد بالآية: أن يسمع كلاماً يخلقه الله في بعض الأجرام، أو أن يسمع الكلام المنزه عن الحرف والصوت، ووجه الخطأ: اعتقادهم أن كلام الله مخلوق، أو هو المعنى القائم بالذات. والصواب: أن الله يتكلم حقيقة بحرف وصوت، وأن كلامه يُسمع.

الرقم الموحد: (٢٨٦٩٤)

سورة: الشورى

رقم الآية: (52)

الآية:

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ  
مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة الروح بأنها: خلق من خلق الله أعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره ويسدده، وهو مع الأئمة من بعده، ووجه الخطأ: تحريف القرآن، والغلو في آل البيت. والصواب: المراد بالروح هنا: القرآن، وسماه روحا؛ لأنه تحيا به القلوب والارواح، وتتحقق به مصالح الدين والدنيا.

الرقم الموحد: (٢٨٦٩٥)

سورة: الشورى

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم: "يحيي" بإحياء القلوب بالتجلي وإماتة النفوس بالاستتار، ووجه الخطأ: التفسير بالمعاني الإشارية. والصواب: أن هذا التفسير مخالف لظاهر النص، وهو صرف للآية عن المعنى المراد إلى غير المراد. والصحيح فيها: إحياء الموتى، وبعثهم من قبورهم، وحشرهم إلى الآخرة.

الرقم الموحد: (٢٨٦٥٢)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ۗ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۗ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ) أنهم كفروا بزعمهم أن عبادتهم بمشيئة الله، ووجه الخطأ: أن العبد خلق فعل نفسه، وفعله يقع بمشيئته لا بمشيئة الله. والصواب: أن الكفار زعموا أن الإرادة الكونية تستلزم الرضى، فكذبهم الله فيه.

الرقم الموحد: (٢٨٧١٦)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الكلمة الباقية في عقبه بأنها الإمامة إلى يوم الدين، ووجه الخطأ: تحريف القرآن، والغلو في آل البيت. والصواب: الكلمة الباقية التوحيد وإخلاص العبادة لله وحده.

الرقم الموحد: (٢٨٧٢٤)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (جعلناه قرآناً) بمعنى خلقناه، ووجه الخطأ: القول بخلق القرآن على مقتضى مذهب المعتزلة. والصواب: جعل بمعنى صير؛ لأنها تعدت إلى مفعولين.

الرقم الموحد: (٢٨٦٩٩)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (32)

الآية:

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) بأن قالوا: الله قاسم المعاش والمعيشة، لكن العباد هم يكسبونها صفة الحرمة، فالحرام لا يسمى رزقا لله، ووجه الخطأ: عدم التفريق بين ما قدره الله شرعا؛ فيحبه، وبين ما قدره كونا وإن لم يحبه. والصواب: الرزق كله من عند الله، فكتب ما يرزقه من حلال وحرام ويعاقب على الرزق الحرام.

الرقم الموحد: (٢٨٧٢٨)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (36)

الآية:

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا) أي نخذله، ووجه الخطأ: مبني على أنه يجب على الله فعل الأصلاح للعبد. والصواب: الخلق لا يوجبون على الله شيئاً. أو يجرمون عليه شيئاً بل هم أعجز من ذلك وأقل من ذلك وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل

الرقم الموحد: (٢٨٧٣٢)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الغضب في حق الله بأنه: إرادة العقاب، والانتقام: إرادة العقاب لجرم سابق، ووجه الخطأ: تحريف معاني صفات الله. والصواب: إثبات الغضب والانتقام صفات لله على مقتضى لغة العرب. والأسف بمعنى الغضب.

الرقم الموحد: (٢٨٧٥١)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (74)

الآية:

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾

وجه الخطأ:

قال بعضهم: المراد بالمجرمين المتلبسون بالإجرام، ووجه الخطأ: تخليد عصاة الموحدين في النار، وإنفاذ الوعيد فيهم. والصواب: المراد بالمجرمين في الآية: الكفار الذي اجترموا الكفر بالله.

الرقم الموحد: (٢٨٧٧٠)

سورة: الزخرف

رقم الآية: (84)

الآية:

﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾

وجه الخطأ:

قال بعضهم في قوله تعالى: (وهو الذي في السماء إله) كونه في السماء على سبيل الألوهية والربوبية لا على معنى الاستقرار، ووجه الخطأ: نفي علو الله، واستوائه على عرشه، والصواب: أن الله إله من في السموات وإله من في الأرض، وأما علو الله فثابت بالفطرة والشرع والعقل، وقد دلت النصوص على استواء الله على عرشه.

الرقم الموحد: (٢٨٧٨٠)

سورة: الدخان

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الدخان في الدنيا بقسوة القلب، والغفلة عن الذكر، ووجه الخطأ: تفسير القرآن بالإشارات، والصواب: الدخان: من أشراط الساعة لم يجمع بعد.

الرقم الموحد: (٢٨٧٩٥)

سورة: الجاثية

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿وَأَتَيْنَاهُمُ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَأَتَيْنَاهُمُ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ) بمعنى: فتحنا أسمعهم لفهم خطابنا، وأعطيناهم فراسة يحكمون بها في عبادنا حكم يقين، وإخبار صدق، ووجه الخطأ: تفسير القرآن بالإشارات، وجعلهم الفراسة مصدرا من مصادر التلقي. والصواب: أن الله يقص علينا ما امتن به على بني إسرائيل، فاتاهم حججا ظاهرة، وبراهين وأدلة، ومن تلك البيّنات: المعجزات، والعلم بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم، ونحو ذلك.

الرقم الموحد: (٢٨٨٦١)

سورة: الجاثية

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) أي وأضله الله على علم وتركه عن الهداية واللفظ وخذله على علم، ووجه الخطأ: عدم نسبة الإضلال إلى الله، والصواب: أن الله هو المضل.

الرقم الموحد: (٢٨٨٦٧)

سورة: الجاثية

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم قوله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) دليلاً على أن العمل الصالح مغاير للإيمان زائد عليه، ووجه الخطأ: إخراج العمل عن مسمى الإيمان، والصواب: دخول العمل في مسمى الإيمان، كما قال تعالى: [وما كان الله ليضيع إيمانكم] البقرة: ١٤٣ فأطلق الإيمان على الصلاة في بيت المقدس، وأما عطف العمل على الإيمان مع أنه جزء منه فمن باب التنبيه عليه، والعناية به، ونظيره قوله تعالى: [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] البقرة: ٢٣٨

الرقم الموحد: (٢٨٨٧٤)

سورة: الجاثية

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ) بالحق أي: صحتها معلومة بالدلائل العقلية، لا النقلية، ووجه الخطأ: انحرافهم في مصدر التلقي، وتقديمهم العقل على النقل إذا تعارضا. والصواب: أن العقل عند اهل السنة لا يستقل بنفسه، والسلف لم يقل أحد منهم ان العقل عارض النقل، فضلا عن أن يقول: يجب تقديم العقل.

الرقم الموحد: (٢٨٨٥٠)

سورة: محمد

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم البينة بأنها النور الذي يفرق به المرء بين الإلهام والوسوسة ولا تكون البينة إلا لأهل الحقائق في الإيمان، ووجه الخطأ: تفسير القرآن بالإشارات، والغلو في المشايخ والأولياء. والصواب: البينة هي: الحجة والبرهان، والبصيرة والبيان، والعلم واليقين بأمر الله ودينه، فلا يستوي من كان على بينة وبصيرة من أمر دينه كمن هو أعمى القلب.

الرقم الموحد: (٢٨٩٣٠)

سورة: محمد

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم المراد بالسخط والرضا: العقاب والثواب، ووجه الخطأ: تأويل الصفات وتحريف معانيها. والصواب: إثبات صفتي السخط والرضا لله حقيقة كما يليق به، وأنها قائمتان به سبحانه. وأما الثواب والعقاب فأثر لهما، لا أن الرضا هو الثواب، والسخط هو العقاب.

الرقم الموحد: (٢٨٩٤٤)

سورة: محمد

رقم الآية: (33)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المعتزلة قوله تعالى: (وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) أي لا تحبطوا الطاعات بالكبائر، ووجه الخطأ: إحباط العمل بارتكاب الكبائر بناءً على معتقد المعتزلة في مرتكب الكبيرة. والصواب: لا يحبط الأعمال إلا الكفر. والمراد بالآية: إبطال الأعمال بالردة عن الإسلام.

الرقم الموحد: (٢٨٩٤٩)

سورة: الفتح

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا  
عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى قوله تعالى: (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) يد رسول الله التي تعلو أيدي المبايعين: هي يد الله، لأن الله منزّه عن الجوارح، أو بمعنى: نصرته إياهم أعلى وأقوى من نصرتهم إياه، ووجه الخطأ: نفي صفة اليد عن الله؛ تنزيهاً لله زعموا. والصواب: إثبات اليد لله حقيقة. ومعنى الآية: يد الله فوق أيديهم عند البيعة؛ لأنهم كانوا يبايعون الله ببيعتهم نبيه صلى الله عليه وسلم.

الرقم الموحد: (٢٨٩٦٤)

سورة: الفتح

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية فقال: ساهم كافرين؛ لأنهم لم يكملوا فرضه، ويوفوا بعهده في القول والعمل. فلم يؤمنوا فيوفوا بما لا عاهدوا عليه، ويكملوا الفرائض، ووجه الخطأ: إطلاق الكفر على أهل الكبائر. والصواب: أن من أخل بشيء من الواجبات أو ارتكب شيئاً من المنهيات نقص إيمانه لكنه لا يخرج من الإيمان بالكلية، والذنب دون الكفر لا يخلد صاحبه في النار.

الرقم الموحد: (٢٨٩٦٧)

سورة: الفتح

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى الآية أن الله له ملك السماوات والأرض يدبره تدبير قادر حكيم، فيغفر ويعذب بمشيئته، ومشيئته تابعة لحكمته، وحكمته المغفرة للتائب وتعذيب المصّر، ووجه الخطأ: التحسين والتقييح بمقتضى العقل فقط. والصواب: أن الله يغفر ويعذب بحكمته، وليس بالضرورة أن تظهر لنا وجه الحكمة.

الرقم الموحد: (٢٨٩٦٨)

سورة: الفتح

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ) يغفر لك ذنوب أمتك، ووجه الخطأ: تحريف القرآن. وهذا مخالف لقوله تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) والآية مختصة بالنبى صلى الله عليه وسلم دون غيره.

الرقم الموحد: (٢٨٩٥٦)

سورة: الفتح

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم جنود السماوات: بالقلوب، وجنود الأرض: النفوس، ووجه الخطأ: تحريف القرآن، والتفسير بالإشارات. والصواب: جميع ما خلق الله في السماوات والأرض هو من جند الله، وتحت تدبيره.

الرقم الموحد: (٢٨٩٥٨)

سورة: الفتح

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم معنى قوله تعالى: (وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ) بأنهم: أهل الإقرار بالله والنبي صلى الله عليه وسلم من أهل التضييع والخيانة، وجه الخطأ: تكفير أهل الكبائر كفر نعمة وأنهم منافقون. والصواب: المراد بالآية المنافقون نفاقا اعتقاديا يخرج من الملة.

الرقم الموحد: (٢٨٩٦٠)

سورة: الحجرات

رقم الآية: (14)

الآية:

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم الآية دليلاً على أن الإيمان يكون بالقلب فقط، ووجه الخطأ: تفسير الإيمان بالتصديق بالقلب فقط على عقيدة المرجئة. والصواب: الإيمان: اعتقاد بالقلب، وقول اللسان، وعمل الجوارح.

الرقم الموحد: (٢٨٩٩٧)

سورة: الحجرات

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۗ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمُ ۗ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الآية بما مضمونه: إنكم لستم بمؤمنين حتى تستكملوا القول والعمل جميعاً، ووجه الخطأ: عدم إطلاق اسم الإيمان على العصاة من الموحدين، والصواب ما عليه أهل السنة من أن العاصي لم يخرج بمعصيته من الملة، فهو مؤمن بإيمانه فاسق بمعصيته ولا يخلد في النار.

الرقم الموحد: (٢٩٠٠٠)

سورة: ق

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى الآية أن الله أقسم بقوة قلب محمد صلى الله عليه وسلم حيث حمل الخطاب والمشاهدة، ولم يؤثر ذلك فيه لعلو حاله، ووجه الخطأ: تحريف القرآن وتفسيره بالإشارات. والصواب: أن الله أقسم بالقرآن، والقسم لا يكون إلا بعظيم عند المقسم، ووصفه بالمجيد.

الرقم الموحد: (٢٩٠٠٢)

سورة: ق

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم سؤال جهنم وجوابها من باب التخيل الذي يقصد به تصوير المعنى في القلب وتشبيته، ووجه الخطأ: نفي صفة الكلام، وتأويل سؤال الله لجهنم. وإطلاق التخيل على كلام الله مردود باطل، وأما سؤال الله لجهنم فهو سؤال حقيقي على ظاهره كما يليق بالله سبحانه.

الرقم الموحد: (٢٩٠٣١)

سورة: الطور

رقم الآية: (34)

الآية:

﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى (بحدِيثٍ مثله) اسماً مشتركاً، يقال للمحدث والقديم، ووجه الخطأ: أنهم جعلوا القرآن قديماً، ولا يتكلم الله متى شاء، والكلام عندهم هو المعنى النفسي. والصواب: القرآن تكلم الله به حين إنزاله، والقرآن مُحدثٌ بمعنى متجدد، لا مخلوق كما يقوله المعتزلة.

الرقم الموحد: (٢٩١٤٠)

سورة: النجم

رقم الآية: (32)

الآية:

﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الكبائر بأنها الذنوب التي لا يسقط عقابها إلا بالتوبة، ووجه الخطأ: جعلهم وعيد الله نافذ لا محالة، فصاحب الكبيرة يخلد في النار إن مات عليها. والصواب: أن صاحب الكبيرة تحت المشيئة، فقد يسقط العقاب عنه بغير التوبة. قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء).

الرقم الموحد: (٢٩١٨٧)

سورة: النجم

رقم الآية: (47)

الآية:

﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: { وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ } بأنها واجبة عليه في الحكمة؛ ليجازي على الإحسان والإساءة، ووجه الخطأ: أنهم أوجبوا على الله فعل الأصلاح، ويجب من حيث الحكمة رعاية مصالح العباد. والصواب: أن الله كتب على نفسه الرحمة، وأوجب على نفسه من غير أن يوجب عليه أحد.

الرقم الموحد: (٢٩٢٠٢)

سورة: القمر

رقم الآية: (55)

الآية:

﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: { فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ } أي بكونهم في أمكنة الفضل والخير والمنزلة عند الله، لا أنه يوصف بمكان أو مقام، ووجه الخطأ: نفي العندية. والصواب: ثبوت العندية، وهي من الأدلة على علو الله سبحانه، فبعض عباد الله يختصون بالقرب منه.

الرقم الموحد: (٢٩٢٧٢)

سورة: الرحمن

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض الرافضة قوله تعالى: (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) قالوا هما علي وفاطمة، و(يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) قالوا: الحسن والحسين، ووجه الخطأ: تحريف القرآن، والغلو في آل البيت. والصواب: اللؤلؤ: ما عظم من الدر، والمرجان: ما صغر منه، وقيل: العكس.

الرقم الموحد: (٢٩٢٩٢)

سورة: الرحمن

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الوجه هنا فقالوا: وجه ربك: كل ما يطلب من العمل وغيره رضاء الله، فكنى بالوجه على الرضى، ووجه الخطأ: نفي صفة الوجه عن الله. والصواب: إثبات صفة الوجه لله كما يليق به. ومن فسر الوجه بالذات؛ فإن أراد بقاء الذات المتصفة بالوجه فهذا صحيح، وإن أراد إثبات الذات مع نفي الوجه فهذا باطل. ومن فسره بالرضا؛ فتفسيره مخالف لإجماع السلف، وكذلك الرضا لا يوصف ب(ذو الجلال والإكرام).

الرقم الموحد: (٢٩٢٩٩)

سورة: الرحمن

رقم الآية: (37)

الآية:

﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾

وجه الخطأ:

معنى قوله تعالى: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) أي أن السماء يكون لونها أحمر كلون الورد، وليس معناها أن يصبح شكلها كالورد.

الرقم الموحد: (٢٩٣٠٩)

سورة: الرحمن

رقم الآية: (78)

الآية:

﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية فقال: الجلال للرب، والاسم غير المسمى، ووجه الخطأ: إذا كان الاسم غير المسمى جاز أن يكون مخلوقاً، والصواب: أن الاسم للمسمى

الرقم الموحد: (٢٩٣٥٠)

سورة: الواقعة

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾

وجه الخطأ:

قوله تعالى (يُنْزِفُونَ) ليس معناه جريان الدم، بل المعنى لا تذهب عقولهم بشرب خمر الجنة.

الرقم الموحد: (٢٩٣٦٩)

سورة: الواقعة

رقم الآية: (81)

الآية:

﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم هذه الآية دليلاً على أن القرآن قديم له لذة الكلام الجديد، والحديث الذي لم يسمع، ووجه الخطأ: اعتقادهم أن القرآن قديم، وأن كلام الله هو المعنى القائم بالنفس، ولا تعلق له بالمشيئة، والصواب: أن القرآن تكلم الله به حين إنزاله، والقرآن محدث بمعنى متجدد، وليس مخلوق كما يقوله المعتزلة.

الرقم الموحد: (٢٩٤٣١)

سورة: الحديد

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الباطن : كونه غير مدرك بالحواس، ووجه الخطأ: نفي رؤية الله في الآخرة، والصواب: إثبات رؤية الله في الآخرة للمؤمنين. ومعنى الباطن: الذي ليس دونه شيء، وهو قريب من معنى القريب

الرقم الموحد: (٢٩٤٤٩)

سورة: الحديد

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسرت طوائف من المعطلة معنى استواء الله تعالى في هذه الآية بمعانٍ باطلة فقالوا: استوى بمعنى استوى أمره، فخلق البشر، أو استوى بمعنى البعث، وتأويل العرش بالملك، واستواء ملكه بخلق البشر. أو الاستواء كناية عن الأخذ في تدبير الملك. ووجه الخطأ: تحريف معنى استواء الله، ومعنى العرش، والصواب: أن الله استوى على العرش حقيقة، كما يليق به. ومعنى الاستواء: العلو والإرتفاع والإستقرار، ومعنى العرش: السرير. وهو سرير ذو قوائم تحمله الملائكة، وهو كالقبة على العالم، وهو سقف المخلوقات.

الرقم الموحد: (٢٩٤٥٠)

سورة: المجادلة

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم رضى الله بنعمة الرضوان وهي أعظم النعم وأعلى المراتب، ووجه الخطأ: هو تفسير صفة الرضى لله تعالى بأنها إنعامه على خلقه، وهو بهذا من مخلوقاته، وليست صفة قائمة بالله تعالى. والصواب: أن تثبت صفة الرضى لله تعالى بما يليق بجلاله صفة قائمة به كالرحمة والكلام ونحوها مما أضافه الله لنفسه سبحانه، من غير أن نكفيها أو نشبهها بصفة الرضى لدى المخلوق، وعدم تأويلها بالإنعام والإحسان، فإن هذا ثمرة الرضى ولازمه فمن رضى عنه أنعم عليه وأحسن إليه.

الرقم الموحد: (٢٩٤٩٧)

سورة: المجادلة

رقم الآية: (7)

الآية:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم (ينبئهم) أي يحاسبهم على ذلك ويمجزيهم على قدر أعمالهم، ووجه الخطأ: أنه فسر قوله تعالى (ينبئهم)، بما لا يدل عليه، بناء على نفيه أن يكون كلام الله تعالى بحرف وصوت، وإنما هو معنى قائم بالنفوس، كما هو معتقد الأشعرية. والصواب: أن النبأ في لغة العرب هو الخبر الذي يأتي من مكان إلى مكان بواسطة الصوت، لأن النبأ الصوت، ومعنى إنباء الله عز وجل لعباده بما عملوا أي إخباره إياهم بالذي صنعوه من خير وشر

الرقم الموحد: (٢٩٤٨٢)

سورة: المجادلة

رقم الآية: (9)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۚ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الإيـمان في الآية بأنه الإقرار باللسان فقط، ووجه الخطأ: تعريف الإيـمان بأنه مجرد الإقرار باللسان فقط. والصواب: أن الإيـمان عند أهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان، وقد نقل الإجماع على ذلك غير واحد من أهل العلم منهم: ابن عبد البر وغيره. كما فسر بعضهم قوله تعالى: (الذي إليه تحشرون) أي إلى حيث يحاسب ويجازي، وإلا فالمكان لا يجوز على الله تعالى، ووجه الخطأ: أنه نفى أن يكون الله تعالى في مكان ما، لظنه أن إثبات ذلك يلزم منه أن يحويه المكان المخلوق أو يحوزه. والصواب: أن الله تعالى في العلو، مستوى على عرشه كما دلت عليه النصوص الشرعية، وأجمع السلف الكرام والأئمة من بعدهم عليه. وهذه الألفاظ المبتدعة كالجبهة والحيز ونحوها مما لم ترد النصوص بإثباتها ولا نفيها، فالموقف الصحيح منها هو التوقف فيها ثم الاستفصال عن معانيها والمراد منها فإن كان المراد حقا قبل وعبر عنها بالألفاظ الشرعية، وإلا رد.

الرقم الموحد: (٢٩٤٨٤)

سورة: الحشر

رقم الآية: (10)

الآية:

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الرحمة من الله تعالى لعباده بفضلهم عليهم وإنعامه، ووجه الخطأ: هو تفسير صفة الرحمة لله تعالى بأنها فضله وإنعامه على خلقه، وهو بهذا من مخلوقاته، وليست صفة قائمة بالله تعالى. والصواب: أن تثبت صفة الرحمة لله تعالى بما يليق بجلاله صفة قائمة به كالرضى والكلام ونحوها مما أضافه الله لنفسه، من غير أن نكيفها أو نشبهها بصفة الرحمة لدى المخلوق. وعدم تأويلها بالفضل والإنعام، فإن هذا ثمرة الرحمة ولازمها فمن رحمة الله تفضل عليه أنعم إليه.

الرقم الموحد: (٢٩٥٠٧)

سورة: الحشر

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (نسوا الله) جعلهم ناسين حق أنفسهم بالخذلان، أو أراهم يوم القيامة من الأهوال ما نسوا فيه أنفسهم، ووجه الخطأ: أنه فسر فعل الله الإنشاء بما هو مخلوق له من أهوال يوم القيامة وغيرها، وذلك على أصلهم أن أفعال الله تعالى لا تقوم به بل تقوم في غيره، والصواب: أن أفعال الله تعالى قائمة به يفعلها متى شاء كيف شاء بما تقتضيه حكمته سبحانه، ومنها فعل الإنشاء، فهو كفعل الخلق والرزق ونحوها مما أضافه الله تعالى لنفسه من الأفعال، كما دلت عليه النصوص الشرعية، وما فسروه به من أهول يوم القيامة عام في جميع الخلائق، وليس خاصا بمن نسي الله تعالى، فلا يصح حمل الآية من هذا الوجه على من نسي الله فقط والخلق مشتركون في ذلك.

الرقم الموحد: (٢٩٥١٦)

سورة: الحشر

رقم الآية: (21)

الآية:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم تنزيل القرآن على الجبل وتصدعه بأنه هذا تمثيل وتخيل فقط وليس على حقيقته، ووجه الخطأ: أنهم حكموا عقولهم فيما لم يتصوره ويدركوا حقيقته بأن جعلوه من قبيل التخيل والتمثيل لا غير. والصواب: أن الله جل وعلا ضرب المثل لبيان أن الجبل على قوته وصلابته مما هو أشد من الإنسان لو نزل عليه القرآن لتصدع وخشع من خشية الله، وذلك إظهار لعظمة هذا القرآن وعلو قدره وأنه ينبغي على القلوب أنه تخشع وتتصدع عند سماعه لما فيه من الوعد والوعيد. ووصف الأمثال المضروبة في القرآن بالتخيل يشبه قول الفلاسفة الملاحدة القائلين بأن ما أخبر به الأنبياء عن اليوم الآخر وما فيه إنما هو من باب التخيل لما فيه من مصلحة الجمهور، وليس هو مما يطابق الحقيقة.

الرقم الموحد: (٢٩٥١٨)

سورة: الحشر

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم (هو) من أرفع أسماء الله تعالى، فيقال: (ياهو) أو لا إله إلا هو، ووجه الخطأ: جعل (هو) من أرفع أسماء الله تعالى، وأنه يدعى به فيقول: (ياهو، ياهو، أو هو هو..). والصواب: أن أسماء الله توقيفية وهي كلها حسنى، ولم يرد فيها أن (هو) من أسائه سبحانه، وهذا من الأذكار الصوفية المبتدعة التي ليس عليها دليل لا من كتاب ولا من سنة ولا من عمل الصحابة رضي الله عنهم. كما فسر بعضهم الرحمة بأنها إرادته الخير والنعمة والإحسان إلى الخلق، ووجه الخطأ: تفسير الرحمة بإرادة الخير والإنعام والإحسان إلى الخلق. الصواب: أن تثبت صفة الرحمة لله تعالى بما يليق بجلاله صفة قائمة به كغيرها مما أضافه الله لنفسه، من غير أن نكيفية أو نشبهها بصفة الرحمة لدى المخلوق. وعدم تأويلها بإرادة الإحسان والإنعام، وإن هذا تفسير لها بصفة أخرى وهي الإرادة، والقول في صفة الإرادة هو كقول في صفة الرحمة.

الرقم الموحد: (٢٩٥١٩)

سورة: الحشر

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

يُشْرِكُونَ

وجه الخطأ:

فسر بعضهم اسم الله المهيمن أنه مستولٍ على خلقه حافظ لهم، ووجه الخطأ: تفسير اسم الله بأنه المستولي. و الصواب: أن المهيمن فسرهُ أهل التفسير بقولهم: الشاهد والشهيد، والمؤمن والأمين، والمصدق، والحافظ والرقيب. • كما أن تفسيره بالمستولي مخالف للغة العرب، ومخالف لما قاله جمهور المفسرين، وتفسيره بالاستيلاء يدل على وجود مغالبة، والله تعالى لا مغالب له، فدل على خطأ هذا التفسير.

الرقم الموحد: (٢٩٥٢٠)

سورة: الحشر

رقم الآية: (24)

الآية:

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۗ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۗ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ﴾

وجه الخطأ:

قال بعضهم عند هذه الآية: إن الله تعالى لا يعرف بذاته وإنما يعرف بآثاره في الحيوان والنبات والمعادن ونحوها، ووجه الخطأ: حصر معرفة الله تعالى بالنظر في المخلوقات كما هو مذهب المعتزلة ومن وافقهم من المتكلمة. والصواب: أن الله تعالى تعرف إلى عباده بأسمائه وصفاته التي أخبرت بها رسله في كتابه وسنة أنبيائه، كما أنه تعرف إليهم بآثار أسمائه وأفعاله في مخلوقاته مما يدل على عظيم سلطانه، وبالغ حكمته في تخصيص كل خلق بما يصلح شأنه في معاشه.

الرقم الموحد: (٢٩٥٢١)

سورة: الممتحنة

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۚ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنَّ كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى (ومن يفعله منكم): أي ومن يوافق منكم، ووجه الخطأ: الحكم على صاحب الكبيرة هنا بأنه كافر كفر نفاق كما هو مذهب الإباضية. والصواب: أنه ورد في سبب نزول الآية أنه نزلت في حاطب ابن أبي بلتعة، وهو صحابي بدري قد غفر الله لهم كما جاء في الحديث. كما أن مذهب السلف والأئمة أن صاحب الكبيرة لا يكفر بها في الدنيا وإنما ينقص بها من إيمانه الواجب فإن مات ولم يتب منها فهو تحت مشيئة الله تعالى كما دلت عليه النصوص الشرعية وإجماع السلف.

الرقم الموحد: (٢٩٥٢٢)

سورة: الممتحنة

رقم الآية: (12)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ  
أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ۖ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ  
اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم: (الرحيم) بأنه المورفوق في المستقبل، ووجه الخطأ: هو تفسير صفة الرحمة لله تعالى بأنها التوفيق في المستقبل، وليست صفة قائمة بالله تعالى. والصواب: أن تثبت صفة الرحمة لله تعالى بما يليق بجلاله صفة قائمة به كغيرها مما أضافه الله لنفسه، من غير أن نكيفها أو نشبهها بصفة الرحمة لدى المخلوق أو تأويلها بغير ما يدل عليها مثل تأويلها بالإرادة أو الإنعام والإحسان للخلق. كما أن تفسيرها بالتوفيق هو تفسير لها عندهم بما هو مخلوق إذ التوفيق عندهم هو خلق القدرة على الطاعة، وهذا مخالف لمذهب السلف.

الرقم الموحد: (٢٩٥٣٣)

سورة: الممتحنة

رقم الآية: (13)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ

الْقُبُورِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا) أي أقروا، يعني المنافقين، ووجه الخطأ: إنكار أن تكون الآية خطاباً للمؤمنين، وإنما المقصود هو المنافقون، وهذا بناء على معتقد الإباضية ومن جرى مجراهم من أنه لا يجتمع في العبد إيمان ومعصية، وأن الإيمان كل لا يتجزأ، كما أنه فسر الإيمان بأنه الإقرار فقط. والصواب: أن الخطاب في الآية موجه للمؤمنين دون غيرهم مؤدبا لهم أن لا يكونوا كالكفرة والمنافقين. وأن مذهب السلف والأئمة أن الإيمان قول واعتقاد وعمل، وأن العبد يجتمع فيه إيمان ومعصية، وأنه يزيد وينقص ويتفاضل فيه أهله. وأن صاحب المعصية لا يخرج بها من الإيمان إلى الكفر، وإنما ينقص من إيمانه الواجب بقدر معاصيه.

الرقم الموحد: (٢٩٥٣٤)

سورة: الصف

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعض المتصوفة الآية بما يقتضي أنه ليس للعبد فعل ولا تدبير لأنه أسير قبضة العزة، تجري عليه أحكام القدرة وتصاريف المشيئة، وجه الخطأ: إنكار مشيئة العبد وفعله على الحقيقة، وإنما هو مجبور على كمله الريشة في مهب الريح. وهذا بناء على مذهب الجبرية ومنهم المتصوفة. والصواب: أن العبد له قدرة ومشية مؤثرة في فعله، وأنه فاعل لفعله حقيقة، وهي من الله تعالى، خلقها قائمة بالعبد، وأقدره عليها، ولا تخرج عن مشيئته سبحانه، فالله خلق العبد وفعله (والله خلقكم وما تعملون).

الرقم الموحد: (٢٩٥٣٦)

سورة: الصف

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيَانٌ مَرصُوصٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم المحبة بالأنعام والإحسان والثناء والرضا، ووجه الخطأ: تأويل صفة المحبة لله تعالى. والصواب: إثبات صفة المحبة لله تعالى بالمعنى الحقيقي اللائق بالله سبحانه، من غير مشابهة المخلوقين، كما دلت عليه النصوص الشرعية، وأجمع عليه أئمة السلف، وهي نقيض البغض، وهي من الصفات الفعلية الاختيارية المتعلقة بمشيئته وإرادته. كما أنه يجب إثباتها وإثبات لوازمها أيضا كالرضا والثناء وغيرها.

الرقم الموحد: (٢٩٥٣٨)

سورة: الصف

رقم الآية: (5)

الآية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أزاغ الله قلوبهم) بأنه منع أطفافه عنهم، ووجه الخطأ: نفي وصف الله تعالى بالإزاغة لقلوب عباده، على أصل المعتزلة الذي يقررون فيه أن الله تعالى لا يريد الشر، وأن كل ما شاءه الله فقد أحبه، إذ الإرادة عندهم واحدة ولا يفرقون بين المشيئة الكونية والإرادة الشرعية. والصواب: أن يوصف الله تعالى بكل ما وصف به نفسه ومن ذلك إضافة فعل الإزاغة له سبحانه بما يليق بجلاله من غير توهم نقص فيه على سبيل المقابلة والجزاء والعدل.

الرقم الموحد: (٢٩٥٣٩)

سورة: الجمعة

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (فينبئكم) إما عياناً تقرأونه في كتابكم يوم القيامة، أو ينبئكم بما كنتم تعملون بالجزء إن خيراً فخيئراً وإن شراً فشرراً، وقيل: يجازيكم عليه، ووجه الخطأ: نفي أن يكون الله تعالى هو من ينبئ عباده يوم القيامة، بناء على قولهم في تفسير كلام الله تعالى بأنه المعنى القائم بالنفس وأنه لا يكون بحرف وصوت. والصواب: أن الله تعالى ينبئ عباده يوم القيامة بأعمالهم أي يخبرهم، وخبره إياهم يكون بالصوت المسموع، وهو من صفات كلام الله تعالى، وأنه يكون بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - كما جاء في الحديث.

الرقم الموحد: (٢٩٥٥٦)

سورة: التغابن

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى اسمي الله تعالى الشكور الحليم أنهما مجاز، أي يفعل بكم ما يفعل المبالغ في الشكر من عظيم الثواب، وكذلك حليم، يفعل بكم ما يفعل من يحلم عن المسيء، فلا يعاجلهم بالعذاب مع كثرة ذنوبهم، ووجه الخطأ: نفي المعاني التي دلَّ عليها الاسمان الكريمان الشكور والحليم، وتأويلهما بالمجاز. والصواب: إثبات الصفات التي دلت عليها أسماء الله تعالى كما أثبتتها السلف الصالح، من غير تحريف ولا تعطيل، بل بما يليق بجلال وعظمة الله تعالى. وإثبات صفتي الشكر والحلم لله تعالى - كما دلت عليه هذه الآية - وأنه يعطي العبد ويوفقه لما يشكره عليه، ويشكر القليل من العمل والعطاء، كما يشكر الحسنة بعشر أمثالها، وأنه حليم حقيقة لا يعاجل عباده بالعقوبة.

الرقم الموحد: (٢٩٥٨٧)

سورة: التغابن

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية فقال: فمنكم آت بالكفر وفاعل له، ومنكم آت بالإيمان وفاعل له، ووجه الخطأ: نفي أن يكون الله خالقا لفعل العبد، وإنما العبد هو الذي خلق الكفر وفعله، وهو الذي خلق الإيمان وفعله، وهذا مبني على أصلهم في نفي أن يكون الله خالق لفعل العبد خيرا أو شرا، لقاعدة وجوب فعل الصلاح والأصلح للعباد من الله. والصواب: أن الله هو الذي خلق الكافر وكفره، والكافر هو الفاعل للكفر المختار له، وأن الله هو الذي خلق المؤمن وإيمانه، والمؤمن هو الفاعل لإيمانه المختار له، فلا يخرج شيء عن مشيئة الله تعالى وقدره، فالله هو الذي خلق العباد وأعمالهم، وهو العاملون المختارون لها.

الرقم الموحد: (٢٩٥٧٢)

سورة: التغابن

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ ۗ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وإليه المصير) أي إليه البعث من غير أن يفهم منه معنى الانتقال والتحول من مكان إلى مكان، ووجه الخطأ: نفي أن يكون مصير العباد يوم القيامة إلى الله تعالى لاستلزام ذلك عندهم أن يكون الله تعالى في جهة ومكان، ويكون المصير بالتنقل والتحول، وهما محال على الله تعالى. والصواب: أن النصوص الشرعية دالة على أن الله تعالى في جهة العلو مستوٍ على عرشه بإجماع أهل السنة والجماعة والصحابة قبلهم. والمصير يوم القيامة هو مرجع العباد جميعهم إلى ربهم يوم القيامة فيجازيهم على إيمانهم وكفرهم. كما أن لفظ الحركة والانتقال والتحول لم ترد النصوص الشرعية بإثباته ولا نفيه، فهي لا تقبل معانيها مطلقاً ولا ترد مطلقاً، بل ينظر فيها فما دلت عليه النصوص من المعاني قبل وعبر عنها بالألفاظ الشرعية، وإلا ردّ.

الرقم الموحد: (٢٩٥٧٣)

سورة: التحريم

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۚ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعتزلة عند هذه الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكره لسبب نزول الآية: وكان هذا زلة منه لأنه ليس لأحد أن يحرم ما أحل الله. وجه الخطأ: الافتراء والقول الشنيع والجرأة على مقام النبوة، حيث لم يُراعِ كمال التوقير والإجلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم باتهامه بالزلل وتحريم ما أحل الله. والصواب: أن مقتضى شهادة أن محمد رسول الله تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر وأن لا يعبد الله إلا بما شرع، مع حبه وتوقيره، وإجلاله، وعدم انتقاصه لا في شخصه ولا في أفعاله. كما أن معنى التحريم هنا أحد احتمالين: إما هو من باب الحلف على أن لا يفعل بقصد منع نفسه من ذلك الحلال، وهذا هو الأليق بمقام النبوة وهو الذي اختاره جماعة من المفسرين. وإما أنه تحريم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم، فيجوز له أن يحرم على نفسه ما يشاء.

الرقم الموحد: (٢٩٦٠١)

سورة: التحريم

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية بما يقتضي نفي أفعال الله الاختيارية وأنها ترجع إلى الخلق والإنشاء، وهو ما يعرف بصفة التكوين عند الماتريدية، بحجة أنها حوادث والله منزه عنها. والصواب: أنه يجب إثبات ما أثبتته الله لنفسه من الصفات سواء الفعلية أو الذاتية على ما يليق بجلاله كما دلت عليه النصوص الشرعية ومنها صفة البناء والنفخ، فإن الله تعالى أضاف الفعل لنفسه الكريمة، ولم يدل دليل على صرفه عن ظاهره فوجب إثبات ما دل عليه من الوصف. • أما قوله تعالى: (نفخنا) المراد به نفخ جبريل عليه السلام كما هو عليه جمهور أهل التفسير، ولا ينافي ذلك أسناده لله تعالى، لأن جبريل أوقعه بإذن الله وأمره ومشيتته، وهو الذي خلق الحمل من ذلك النفخ. كما أن النصوص دلت على نفخ الله تعالى روح آدم فيه بعد خلقه، وهو مما اختص آدم به دون بقية الخلق الذين خلقوا بنفخ أرواحهم في أجسادهم من طرف جبريل، كما دل عليه حديث الصادق المصدوق في الصحيحين. وفسر بعضهم قوله تعالى (عندك) أي قريبا من رحمتك. ووجه الخطأ: نفي العندية بزعمه أنها تستلزم أن يكون الله جسما متحيزا في جهة، ولهذا الأصل الفاسد نفوا علو الله تعالى على خلقه، واستوائه على عرشه. و الصواب: أن العندية ثابتة بالنصوص الشرعية الدالة -مثلا- على أن حملة العرش أقرب إلى الله ممن هم دونهم، وكما أن العندية تدل على القرب من الله حقيقة، كذلك تدل على الرفعة والشرف.

الرقم الموحد: (٢٩٦١١)

سورة: التحريم

رقم الآية: (6)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية بما يقتضي دخول فساق هذه الأمة في خطاب الآية وأنهم مخلدون في النار كالكفار، ووجه الخطأ: حكمه على فساق المسلمين بالخلود في النار مع الكفار؛ إلا أنهم في دركات فوق دركات الكفار، وأن عذابهم دون عذاب الكفار، وهذا أحد أصول المعتزلة الخمسة. والصواب: أن مذهب السلف والأئمة في فساق المسلمين الذين ماتوا من غير توبة أنهم تحت المشيئة كما دلت عليه النصوص الشرعية، ثم هم إذا دخلوا النار لم يخلدوا فيها، وإنما يقون فيها مدة تطهير ذنوبهم ثم يخرجون منها. • كما أن النار التي يدخلونها ليست هي النار التي يدخلها الكفار. • وكذلك عذابهم أقل من عذاب الكفار. • كما أن الله تعالى خاطب - في هذه الآية - المؤمنين بوقاية أنفسهم وأهليهم نار جهنم بامثال أوامره واجتناب نواهيه، مع التوبة مما يسخطه ويوجب لهم العذاب، وهذا من لوازم الإيمان وشروطه.

الرقم الموحد: (٢٩٦٠٦)

سورة: الملك

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعضهم أن ذكر اليد في الآية مجاز عن الإحاطة والملك والاستيلاء عليه. ووجه الخطأ: تحريف معنى اليد المضافة إلى الله إلى الملك والاستيلاء بناء على أصولهم في نفي الصفات الذاتية التي دلت عليها النصوص الشرعية. والصواب: أن تثبت صفة اليد لله تعالى على ما يليق به صفة ذاتية، كما دلت عليه النصوص الشرعية وأجمع عليه أهل السنة والجماعة. كما أن صفة اليد لله تعالى وردت مفردة ومثناة ومجموعة، مما يدفع تأويلها بالاستيلاء والملك، إذ التثنية نص في العدد فلا تقبل التأويل. كما أن تأويلها بالملك والإحاطة والاستيلاء هو من تأويلها باللازم، وعين المحال أن يثبت لازم الشيء مع نفيه.

الرقم الموحد: (٢٩٦١٣)

سورة: الملك

رقم الآية: (16)

الآية:

﴿أَأَمْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (أَأَمْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ) من في السماء ملكه وسلطانه، من العرش والكرسي ومسكن الملائكة، وقيل: إنهم كانوا يعتقدون التشبيه وأنه في السماء، وأن الرحمة والعذاب ينزلان منه، وكانوا يدعونهم من جهتها، ف قيل لهم على حسب اعتقادهم. ووجه الخطأ: نفي علو الله تعالى على عرشه. والصواب: أن الله تعالى عال على خلقه مستوي على عرشه، بائن منهم، كما دلت عليه النصوص الشرعية وأجمع عليه السلف الكرام. وأن تفسير علو الله تعالى بالملك والسلطان لا يصح حصره بأن يكون في السماء فقط، وذلك لأن ملكه وسلطانه في كل مكان. أما قولهم أن هذا خطاب لهم بحسب ما اعتقدوه من التشبيه من أنه في السماء، فيرده حديث الجارية التي أخبرت عن الله أنه في السماء فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ووصفها بالإيمان، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليقرها على أمر مخالف لما جاء به، وقد ثبت عنه عدم إقراره أصحابه في أمور هي أقل شأنًا من هذه.

الرقم الموحد: (٢٩٦٢٨)

سورة: الملك

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم فعل الابتلاء من الله مجازاً، ووجه الخطأ: نفي الحكمة والتعليل عن أفعال الله تعالى، وهو أن الله تعالى يفعل لا لحكمة ولا لعلّة، وأن الشر والخير والنفع والضرر عنده سيان. والصواب: أن أفعال الله تعالى تعلق بالحكم والغايات الحميدة التي تعود على الخلق بالمصالح والمنافع، ويعود إلى الله تعالى حبه ورضاه لتلك الحكم. أن المراد في الآية هو اختبار العباد لينظر أيهم أطوع، وإلى طلب رضاه أسرع. والقول بنفي الحكمة والتعليل في أفعال الله تعالى يلزم منه التسوية بين المحبوب لله والمكروه، والمأمور والمنهي، وبين أوليائه وأعدائه. أن الحكمة في أفعال الله تعالى هي أثر اسمه الحكيم، وهي وضع الشيء في موضعه الموافق للغاية الحميدة منه.

الرقم الموحد: (٢٩٦١٤)

سورة: القلم

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (غير ممنون) غير ممنون عليك به، لأنه ثواب تستوجهه على عملك، وليس بتفضل ابتداء، وإنما تمن الفواضل لا الأجور على الأعمال. ووجه الخطأ: أنه رتب الجزاء على الأعمال، وأن العامل مستحق دخول الجنة على ربه بعمله، كما هو مقرر عند المعتزلة. والصواب: في معنى الآية أن الأجر الذي وعد الله نبيه على إبلاغه الرسالة وصبره على الأذى غير مقطوع ولا منقوص منه بل هو تام كامل دائم لا يزول كما أن المنّ الممنوع هو ما فيه أذى وتنقيص، أما المنّ من الله تعالى على عبده فهو عين الإكرام والزلفى إليه. ومذهب أهل السنة الجماعة هو الجمع بين النصوص في هذا الباب، بحيث تكون الأعمال سببا في دخول الجنة مع فضل الله ورحمته على عباده، وليست عوضا عنها كما قالت المعتزلة، والله هو خالق الأسباب والمسببات، وهو المعين والموفق للعمل الصالح، ثم المثيب عليه، فرجع الأمر كله إلى فضل الله ورحمته في الابتداء والانتهاى.

الرقم الموحد: (٢٩٦٤٥)

سورة: القلم

رقم الآية: (42)

الآية:

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الساق هنا فقال: أي يوم يكشف عن موضع الوعيد بالشدائد والأهوال، والساق الشدة، لأن الناس شدتهم في سوقهم، إذ بها يحملون الأحمال، فكنى بالساق عن الشدة، ووجه الخطأ: تأويل لفظ الساق في الآية بالشدة لينفوا بها ما ثبت في السنة من إضافة الساق لله تعالى، لزعمهم أن ذلك يقتضي التشبيه بالمخلوقات، والله منزه عن ذلك. والصواب: أن صفة الساق ثابتة في السنة المطهرة من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ومن السلف من فسر الآية بالصفة وقال المراد بها ساق الله تبارك وتعالى. وأحسن طرق التفسير أن يفسر القرآن بالقرآن أو بالسنة المطهرة، ومن ذلك تفسير لفظ الساق في الآية بما جاء في حديث أبي سعيد الخدري وتكون الآية من آيات الصفات. ثم ما ثبت من تفسير بعض السلف للساق في هذه الآية بالشدة لا يُعد تأويلاً؛ لأنهم لا ينفون أن يكون لله ساق كما دلت عليه السنة، وإنما رأوا أن الآية ليست من آيات الصفات لعدم إضافة الصفة لله تبارك وتعالى وإنما جاءت منكراً.

الرقم الموحد: (٢٩٦٨٤)

سورة: الحاقة

رقم الآية: (17)

الآية:

﴿وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۖ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾

وجه الخطأ:

قال بعض المعطلة عند هذه الآية: لما كان من شأن الملك إذا أراد محاسبة عمّاله جلس إليهم على سرير ووقف الأعوان حوله أحضر الله يوم القيامة عرشا وحضرت الملائكة وحفت به، لا أنه يقعد عليه أو يحتاج إليه، إذ لو كان الأمر كذلك لكان الله محتاجا إلى العرش وإلى من يحمله، وقيل إن المراد بالعرش هو الضياء والنور، لأنها أعظم وأجل الأشياء في أعين الخلق. ووجه الخطأ: هو نفي أن يكون لله تعالى عرش استوى عليه، وتحمله الملائكة يوم القيامة، لاستلزام ذلك عندهم حاجة الرب إلى العرش وحاجته للملائكة، وأنه يكون محمولا عليه. والصواب: أن معتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى عرشا هو أعظم المخلوقات وأكبرها وهو سقف الجنة، ولا يعلم قدره إلا الله، خصّه الله بالاستواء والعلو عليه استواء لا يباثل استواء المخلوق. كما أن استواء الرب سبحانه على العرش وعلوه عليه لا يلزم منه أن يكون محمولا عليه، فالسماوات فوق الأرض وليست محمولة عليها ولا محتاجة لها، وهكذا. كما أن تفسير العرش بالملك والسلطان ترده النصوص الشرعية الدالة على امتناع ذلك، فالملك لا تحمله الملائكة يوم القيامة، كما أنه لم يكن على الماء، قبل خلق السموات والأرض. أما تفسيره بالنور والضياء فمخالف لما جاء من وصف العرش في النصوص من وصفه بأن له قوائم وتحمله الملائكة وهكذا.

الرقم الموحد: (٢٩٧١١)

سورة: الحاقة

رقم الآية: (18)

الآية:

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العرض في الآية بقوله: أي: تعرضون على أعمالكم، أو يعرض الخلق بعضهم على بعض حتى لا يخفى على أحد خصمه، ووجه الخطأ: نفي أن يكون الله تعالى هو من يتولى حساب خلقه وعرضهم عليه، لاستلزام ذلك عندهم أن يكون الله تعالى في حيز أو جهة وهي من خصائص المخلوقين. والصواب: دلت النصوص الشرعية على أن الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة عند حشر الناس، وأنه يتولى حسابهم بنفسه، وتقرير كل واحد بأعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر، فيحكم فيهم بالعدل الذي لا جور فيه ولا ظلم.

الرقم الموحد: (٢٩٧١٢)

سورة: المعارج

رقم الآية: (19)

الآية:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم هذه الآية بما مضمونه أن الإنسان لإيثاره الجزع والمنع وتمكنها منه ورسوخها فيه، كأنه مجبول عليها مطبوع، وكأنه أمر خلقي وضروري غير اختياري، ولأنه ذمٌ والله لا يذم فعله، ووجه الخطأ: نفي خلق أفعال العباد من الله تعالى، وإنما جعلها كالمجبول عليها والمطبوع، وذلك تنزيهاً لله تعالى عن خلق الذنب ثم المعاقبة عليه. والصواب: أن الله تعالى خالق العباد وأفعالهم كما دلت عليه النصوص الشرعية وإجماع السلف الكرام، وأن العباد لهم اختيار وقدرة على أفعالهم ولكنها لا تخرج على مشيئة الله وإرادته. كما أن الله تعالى لم يذم الكافرين أو يعاقبهم على أمور مخلوقة فيهم جبلة لا حيلة لهم في جلبها أو دفعها، وإنما لحقهم الذم والعقاب لأمر اختاروها واكتسبوها وأصروا عليها.

الرقم الموحد: (٢٩٧٦٥)

سورة: المعارج

رقم الآية: (3)

الآية:

﴿مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) أي إلى الموضع الذي منه أرسلهم إلى أنواع الأمور، وقيل الانتهاء إلى موضع العز والكرامة، ووجه الخطأ: نفي عروج الملائكة إلى الله تعالى، بناء على نفي المعطلة لعلوه على خلقه واستوائه على عرشه، لاستلزام ذلك عندهم أن يكون الله تعالى في جهة وحيز، وهي من خصائص المخلوقين، والله منزه عنها. والصواب: أن الله تعالى ذو العلو والدرجات والفواضل والنعم، وهو عالٍ على خلقه بائن منهم مستوٍ على عرشه كما دلت عليه النصوص الشرعية. وعروج الملائكة إليه دليل على علوه على خلقه، إذ العروج هو الصعود كما في لغة العرب.

الرقم الموحد: (٢٩٧٤٩)

سورة: الجن

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعض المعتزلة هذه الآية دليلاً على نفي كرامات الأولياء لأن معنى الآية عندهم أنه لا يطلع على الغيب إلا المرتضى، الذي هو مصطفى للنبوية خاصة، لا كل مرتضى، وفي هذا إبطال للكرامات، لأن الذين تضاف إليهم - وإن كانوا أولياء مرتضين فليسوا برسول - وقد خص الله الرسل من بين المرتضين بالاطلاع على الغيب، ووجه الخطأ: نفيه لكرامات الأولياء كما هو مذهب المعتزلة، حيث قالوا إن إثباتها وإثبات الأحوال الشيطانية يفضي إلى عدم التفريق بينها وبين معجزات الأنبياء. والصواب: أن النصوص الشرعية وسير الصحابة، والسلف الكرام، تدل على ثبوت الكرامات، هي تخالف المعجزات في كون صاحبها لا يدعي النبوة، مع اجتماعها في خرق العادة المعهودة عند الناس. كما أن الكرامة هي تأييد لذلك النبي الذي ظهرت في قومه، وهي تكون من المبشرات كما تكون من المثبتات على الحق. والآية ليست دالة على إبطال لكرامات كما ادعاه المعتزلة ولكن غاية ما تفيده هو أن الغيب مما استأثر الله بعلمه، فلا يطلع عليه أحد إلا من ارتضى من رسله أو من شاء من غيرهم.

الرقم الموحد: (٢٩٨٤٤)

سورة: المزمّل

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾

وجه الخطأ:

ذكر بعض المعتزلة عند هذه الآية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائماً بالليل متزماً في قطيفة، فنبه ونودي بما يهجن إليه الحالة التي كان عليها من التزمل في قطيفته واستعداده للاستيقاظ في النوم، كما يفعل من لا يهجمه أمر ولا يعينه شأن، ووجه الخطأ: قلة الأدب في الكلام عن النبي ووصفه بما يتنزه عنه الأنبياء. والصواب: أن معنى الآية: المتزمل في ثيابه المتأهب للصلاة بدليل الآية التي بعدها كما أن الله أرشد أمته لما لهذا النبي الكريم من حق الوفير والتبجيل والاحترام، والتعظيم، وإلا فمن تنقصه لم يحقق معنى شهادة أن محمداً رسول الله وما تقتضيه. كما أن في مخاطبة الله لرسوله بهذا الوصف فائدتان: الأولى: الملاحظة: وهي مناداة المخاطب باسم مشتق من حالته التي هو عليها. الثانية: التنبيه لكل متزمل بالليل ليتنبه على ذكر الله.

الرقم الموحد: (٢٩٨٤٧)

سورة: القيامة

رقم الآية: (23)

الآية:

﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الآية فقال: وجوه ناعمة منتظرة الثواب، وما تتوقعه وترجوه، وقيل وجه الله أي رحمته، ووجه الخطأ: نفي رؤية الله تعالى عيانا في الآخرة، لاستلزام ذلك عندهم إثبات الجهة لله تعالى، وهو منزه عنها، وهذا مذهب المعتزلة والخوارج ومن قال بقولهم. والصواب: أن النظر إذا عدي بـ (إلى) فإنه لا يدل إلا على الرؤية بالعين حقيقة، كما في هذه الآية، وغيرها من الآيات والأحاديث الدالة على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة كرؤية القمر ليس دونه سحب، وهذا ما أجمع عليه أهل السنة والجماعة خلافا للمتكلمين. أما تأويل النظر بالانتظار والرحمة والتوقع والترجي فلا تدل عليه الآية الكريمة.

الرقم الموحد: (٢٩٩٤٥)

سورة: الإنسان

رقم الآية: (30)

الآية:

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) أي وما تشاؤون الطاعة، إلا أن يشاء الله قسرهم عليها. ووجه الخطأ: أن العبد قد يشاء ما لا يشاؤه الله، وأن الله غير خالق لأفعال عبادة، والعباد هم الخالقون لها، وإن لم يشأها الله تعالى. والصواب: أن العبد له مشيئة وإرادة واختيار في فعله، لكنه لا يخرج عن مشيئة الله تعالى وإرادته، فإن العبد لا يقدر أن يهدي نفسه، ولا يدخل في الإيمان، ولا يجز لنفسه نفعاً، ولا يدفع عنها ضرراً إلا أن يشاء الله تعالى. كما أن الإرادة عند أهل السنة والجماعة نوعان: إرادة كونية وهي المشيئة، وأن ما شاءه الله كان وما لم يشأه لم يكن. وإرادة شرعية: وهي التي تتعلق بمحبته، ولا يلزم منها الوقوع كإيمان أبي جهل فقد أراد الله شرعاً ولكنه لم يقع لعدم مشيئته كونا. ثم تخصيص المشيئة هنا بالطاعة دون المعصية لينفي عن الله تعالى خلق الشر، وأن مشيئته لفعل الطاعة من العبد لا يكون إلا إذا كانت على جهة القسر.

الرقم الموحد: (٢٩٩٩٢)

سورة: النازعات

رقم الآية: (16)

الآية:

﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم نداء الله لموسى عليه السلام بأنه أسمعته الكلام القديم الذي ليس بحرف ولا صوت، ووجه الخطأ: نفي أن يكون كلام الله تعالى بحرف وصوت بناء على إثباتهم كلام الله النفسي القديم. والصواب: أن الله تعالى كلم موسى نداء بصوت مسموع سمعه موسى، كما يليق بجلال الله تعالى وعظيم سلطانه. ومذهب أهل السنة والجماعة أن كلام الله تعالى من صفاته الفعلية التي تتعلق بمشيئته، حيث إنه يتكلم متى يشاء وبما يشاء بصوت وحرف كما دلت عليه النصوص الشرعية. دلت الآية على أن الله تعالى نادى موسى وناجاه حين أتاه، ولم يكن النداء موجودا قبل ذلك فضلا عن أن يكون قديما أزليا.

الرقم الموحد: (٣٠٠٩٩)

سورة: عبس

رقم الآية: (26)

الآية:

﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى قوله تعالى: (شققنا الأرض) من شق الأرض بالنبات، ويجوز أن يكون شققها بالكراب (الحرث) على البقر، وأسند الشق إلى نفسه إسناد الفعل إلى السبب، ووجه الخطأ: جعل الإضافة مجازية، من باب إسناد الفعل إلى سببه، فتكون إضافة الفعل إلى الله من باب إضافة الشق إلى الحراث، لأنه السبب. والصواب: أن المقام هنا هو مقام امتنان وتذكير، والحمل على المجاز يضعفه هذا المعنى، ولا يتناسب مع السياق، فإن الله تعالى صب الماء من السماء على الأرض، فأسكنه في تخومها، وتخلل في أجزاء الحب المودع فيها، فنبت وارتفع، فشق الله له الأرض حتى يظهر على وجهها. فالله تعالى أضاف الفعل إلى نفسه حقيقة كما أضاف الخلق وغيره من الأفعال.

الرقم الموحد: (٣٠١٥٥)

سورة: المطففين

رقم الآية: (27)

الآية:

﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾

وجه الخطأ:

المزاج عند العامة هو الحالة النفسية للشخص، ولكن هنا معناه المزج والخلط، أي أن شراهم يخلط بتسنيم وهي عين خالصة للمقربين يشربونها خالصة بلا مزج.

الرقم الموحد: (٣٠٢٤٦)

سورة: الإنشاق

رقم الآية: (2)

الآية:

﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (حققت) من قولك: هو محقوق بكذا وحقيق به، يعني وهي حقيقة بأن تنقاد ولا تمتنع، ومعناه الإيدان بأن القادر الذات، يجب لأن يتأتى له كل مقدور ويحق ذلك، ووجه الخطأ: نفي صفة القدرة عن الله تعالى كما هو مذهب المعتزلة المثبتين للأسماء دون الصفات، وأن الله تعالى عليم بلا علم قدير بلا قدرة وهكذا. والصواب: هو مذهب أهل لسنة والجماعة في أن الله تعالى مسمى بأسماء حسنى موصوف بصفات عليا دالة على معانٍ عظيمة تليق بجلاله وعظمته، وأن أسماء الله تعالى أعلام باعتبار دلالتها على ذات الله تعالى، وأوصاف باعتبار ما اشتملت عليه من المعاني، وهي بالاعتبار لأول مترادفة لأن مسماها واحد وهو الله، وبالاعتبار الثاني هي متباينة، لأن العلم غير القدرة، والرحمة غير المحبة والرضى وهكذا. ومعنى الآية: أي وحق لها أن تطيع أمره، لأنه العظيم الذي لا يمانع، ولا يغالب، بل قد قهر كل شيء بقدرته حين تعلقته إرادته بانشاقها.

الرقم الموحد: (٣٠٢٥٧)

سورة: الطارق

رقم الآية: (16)

الآية:

﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: {وَأَكِيدُ كَيْدًا} أن هذا من قبيل المشاكلة اللفظية فقط، كما في قول تعالى: (وجزاء سيئة سيئة مثلها). ووجه الخطأ: نفي أن يكون الله تعالى يكيّد حقيقة بمن كاد للمؤمنين، وإنما هو من باب المشاكلة اللفظية دون إرادة الحقيقة لاستلزام ذلك عندهم وصفه سبحانه بالنقائص، والله منزّه عنها. والصواب: أن الله يقابل كيد الكافرين بأن يكيدهم عقاباً لهم، وكيده هو ما يدبره ويخفيه من النكال والعقاب ليملك به في مقابل كيد أعدائه وأعداء المؤمنين، وهو من الصفات الفعلية الصادرة منه، والمتعلقة بمشيئته وإرادته، وهي تطلق عليه على سبيل المقابلة لأفعال المخلوقين لا مطلقاً، لأن ألفاظها تحمل المدح والذم، والله لا يضيف لنفسه منها إلا ما هو مدح وكمال.

الرقم الموحد: (٣٠٣١٨)

سورة: الأعلى

رقم الآية: (1)

الآية:

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم العلو هنا بعلو القهر والاعتدار، لا علو المكان لأنه محال. ووجه الخطأ: نفي علو الله تعالى على خلقه، علو مكان وأنه على العرش، وإثبات علو القهر والقدر فقط. والصواب: أن علو الله تعالى على خلقه ثابت بالنصوص الشرعية وأجمع عليه الصحابة ومن بعدهم، وأن علو الله ثلاثة أنواع، علو مكان وأنه فوق العرش، وعلو قهر فلا منازع له ولا مغالب، وعلو شأن وقدر متعال عن جميع النقائص والعيوب، وكل نوع قد دلت عليه الأدلة. والآية هنا دالة على أنواع علو الله تعالى الثلاثة.

الرقم الموحد: (٣٠٣٢٠)

سورة: الأعلى

رقم الآية: (11)

الآية:

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم (الأشقى) بالفاسق. ووجه الخطأ: الإشارة إلى خلود الفاسق مع الكافر في أسافل النار، والفاسق أعلى منه في الدرجات. والصواب: أن الأشقى الذي يصل إلى النار الكبرى ويخلد فيها هو الكافر دون الفاسق، لدلالة النصوص الشرعية على إخراج الفاسق من النار بعد أن يطهروا إن لم يعف عنه، وأنهم لا يخلدون فيها خلود الكافرين.

الرقم الموحد: (٣٠٣٣٠)

سورة: الفجر

رقم الآية: (22)

الآية:

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (وجاء ربك) أي جاء أمر ربك والملك، أو جاء وعده ووعيده، أو هو تمثيل لظهور آيات اقتداره وتبين آثار قهره وسلطانه. ووجه الخطأ: نفي مجيء الرب يوم القيامة لفصل الخطاب، لاستلزام ذلك عندهم الحركة والتنقل من مكان إلى مكان، وهذه من صفات المخلوقين والله منزه عنها. و الصواب: إثبات مجيء الرب سبحانه يوم القيامة كما أخبر بذلك في كتابه وأخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم، من غير تكييف لمجيئه ولا تعطيل، ومجيئه من جنس نزوله واستوائه، وهو من الصفات الفعلية المتعلقة بمشيئته وإرادته. تأويل مجيء الرب بمجيء ملائكته وأمره مخالف لما دلت عليه النصوص، كما أنه لا يوجد قرينة تدل على هذا التأويل غير التحكم بالعقل. ثم عطف مجيء الملك على مجيء الرب يدل على تباين المجيئين، وأن مجيء الرب حقيقة كما أن مجيء الملك حقيقة.

الرقم الموحد: (٣٠٣٨٦)

سورة: الفجر

رقم الآية: (28)

الآية:

﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قوله تعالى: (ارجعي إلى ربك) أي: ارجعي إلى ما أمرك ربك، أو إلى حكم ربك، أو إلى ثواب ربك، أو إلى إحسان ربك. ووجه الخطأ: نفي رجوع الخلق إلى الله تعالى يوم القيامة لاستلزام أن يكون الله تعالى في جهة، وهذا محال على الله تعالى. والصواب: أن معنى الآية ارجعي إلى جوار ربك وما أعد له لأهل جنته. كما أن النصوص الشرعية تواترت في إثبات رجوع الخلق إلى الله تعالى يوم القيامة، مما يمتنع حملها على المجاز الذي ادعوه، من رجوعها إلى الثواب والإحسان وغير ذلك.

الرقم الموحد: (٣٠٣٩٢)

سورة: الشمس

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى إلهام الفجور والتقوى: إلهامها وإعقابها، وأن أحدهما حسن والآخر قبيح، وتمكينه اختيار ما شاء منها. ووجه الخطأ: نفي أن يكون الله تعالى قادراً على هداية أحد أو إضلاله، وإنما العبد هو خالق فعله، وهو من شاء الكفر أو الإيمان، دون مشيئة الله تعالى. والصواب: أن الله هو الذي يجعل الفجور والتقوى في القلب، كما قد جاءت آيات تدل على أن فجور العبد وتقواه باختياره ومشيئته كما في قوله تعالى: (فاستحبوا العمى على الهدى). ومذهب أهل السنة والجماعة أن الله تعالى خالق العباد وأفعالهم، وأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وأن العباد لهم مشيئة واختيار، ولكنها لا تخرج عن مشيئة الله وإرادته. وأما تفسير الإلهام بمعنى الإلهام فغير صحيح، فإن الإلهام هو إيقاع الشيء في القلب من التقوى والفجور، كما دلت عليه النصوص الشرعية.

الرقم الموحد: (٣٠٤٢٢)

سورة: الليل

رقم الآية: (20)

الآية:

﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾

وجه الخطأ:

جعل بعضهم معنى قوله تعالى: (ابتغاء وجه ربه) مستثنى من غير جنسه وهو النعمة، أي ما لأحد عنده نعمة إلا ابتغاء وجه ربه كقولك: ما في الدار أحداً إلا حماراً. ووجه الخطأ: نفي صفة الوجه لله لاستلزامه عندهم التشبيه بال مخلوقات والله منزّه عن ذلك. والصواب: دلت النصوص الشرعية على إثبات الوجه صفة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته، وأجمع السلف على ذلك. كما أن الأصل في المراد بالوجه المضاف إلى الله تعالى هو وجهه الذي هو صفة من صفاته. ولو كان الوجه هنا مجازاً عن الثواب أو النعمة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل لذة النظر إلى النعمة أو الثواب، إذ لا يعرف تلك التسمية وجهاً لغة ولا شرعاً ولا عرفاً.

الرقم الموحد: (٣٠٤٤٩)

سورة: العلق

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿إِنِّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَىٰ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم الآية فقال: أي أنه يرى ثواب طاعته وعقاب تمرده وتكبره وطغيانه، أو أنه تعالى يرجعه إلى النقصان والفقر والموت. ووجه الخطأ: نفي رجوع الخلق إلى الله تعالى يوم القيامة لاستلزام أن يكون الله تعالى في جهة، وهذا محال على الله تعالى. والصواب: أن الرجعى فعلى بمعنى الرجوع. أي أن الرجوع والمصير في الآخرة إلى الله تعالى، وتقديم الجار والمجرور للقصر أي الرجعى إليه لا إلى غيره. كما أن النصوص الشرعية تواترت في إثبات رجوع الخلق إلى الله تعالى يوم القيامة، مما يمتنع حملها على المجاز الذي ادعوه بلا دليل.

الرقم الموحد: (٣٠٤٨٥)

سورة: البينة

رقم الآية: (8)

الآية:

﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ  
ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾

وجه الخطأ:

فسر بعضهم قول الله (رضي الله عنهم) أي رضي الله عنهم بأعمالهم (ورضوا عنه) أي رضوا ثوابه. ووجه الخطأ: هو تفسير صفة الرضى لله تعالى بأنها ثوابه على خلقه، وهو من مخلوقاته، وليست صفة قائمة بالله تعالى. والصواب: أن تثبت صفة الرضى لله تعالى بما يليق بجلاله صفة قائمة به كالرحمة والكلام ونحوها مما أضافه الله لنفسه سبحانه، من غير أن نكيفها أو نشبهها بصفة الرضى لدى المخلوق. وعدم تأويلها بالثواب والإنعام، فإن هذا ثمرة الرضى ولازمه فمن رضي عنه أنعم عليه وأحسن إليه.

الرقم الموحد: (٣٠٥٠٩)

سورة: الفلق

رقم الآية: (4)

الآية:

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾

وجه الخطأ:

زعم بعضهم أن النفث في العقد وهو عمل السواحر بأنه لا تأثير له، ووجه الخطأ: نفي تأثير السحر، وهو مبني على إنكارهم للأحوال الشيطانية، فهو عندهم تمويه واحتيال لا حقيقة له، كما هو مذهب المعتزلة. والصواب: أن السحر نوعان: منه ما هو حقيقة. ومنه ما هو تخييل لا حقيقة له. وقد دلت النصوص الشرعية وأقوال الصحابة ومن بعدهم والعقلاء على أن السحر له تأثير حقيقة، فيمرض ويقتل ويبغض، وكل ذلك واقع بمشيئة الله تعالى الكونية. وما ذهب إليه المعتزلة من نفي ذلك مخالف لما أجمع العقلاء والأئمة على وجوده وحقيقته التأثيرية.

الرقم الموحد: (٣٠٦٠٠)



- ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ..... ٢٩
- ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ..... ٣٠
- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ ..... ٣١
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ..... ٣٢
- ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ..... ٣٣
- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَحْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٣٤
- ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ..... ٣٥
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ..... ٣٦
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ..... ٣٧
- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ..... ٣٨
- ﴿زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِّنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ..... ٣٩
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ..... ٤٠
- ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَكِن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤١
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ..... ٤٢
- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ..... ٤٣
- ﴿وَيَبْشُرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتَا بِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٤٤
- ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنِينَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ..... ٤٥
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ..... ٤٦
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ..... ٤٧
- ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٤٨
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا بُعِضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ٤٩
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ..... ٥٠
- ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ..... ٥١

- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ ..... ٥٢
- ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٥٣
- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ..... ٥٤
- ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ..... ٥٥
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ٥٦
- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ..... ٥٧
- ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٥٨
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٥٩
- ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٦٠
- ﴿فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٦١
- ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ٦٢
- ﴿وَأَمِينُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرَبُوا بِآيَاتِي تَمَنَّا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُون﴾ ..... ٦٣
- ﴿الَّذِينَ يَطْمَئِنُّونَ آئِهِمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَتَّهِمُ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ..... ٦٤
- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ..... ٦٥
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِقَوْمِي يَأْتِيَنَّهُمْ بَشَاطِرٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَا آتَانِيكُمْ أَنْفُسَكُمْ بَاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلِ فَتُوبُوا إِلَى بَرِّئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرِّئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٦٦
- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ..... ٦٧
- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ..... ٦٨
- ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ..... ٦٩
- ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ..... ٧٠
- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ..... ٧١
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ٧٢
- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ..... ٧٣
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ..... ٧٤
- ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْثُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ﴾ ..... ٧٥
- ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَهُمْ وَعَدَابٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٧٦
- ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ ..... ٧٧
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ..... ٧٨

- ٧٩..... ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾
- ٨٠..... ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
- ٨١..... ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
- ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسَارَىٰ فَتَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
- ٨٢.....
- ٨٣..... ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾
- ﴿بَشَسًا اِشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ نُنزِلَ اللَّهُ بِعَمِّيٍّ أَنْ يُنَزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
- ٨٤.....
- ٨٥..... ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
- ٨٦..... ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾
- ٨٧..... ﴿الم﴾
- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾
- ٨٨.....
- ٨٩..... ﴿إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يُفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْرِبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾
- ٩٠..... ﴿بَلَىٰ إِن تَصْرِبُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾
- ٩١..... ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾
- ٩٢..... ﴿وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
- ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَٰئِ﴾
- ٩٣.....
- ٩٤..... ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَفُوا مِنَّا بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾
- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾
- ٩٥.....
- ٩٦..... ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَنَّا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
- ٩٧..... ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
- ٩٨..... ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَبِّتُ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُثَبِّتُ لَهُمْ لِيُذَادُوا إِلَيْهَا وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
- ٩٩..... ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾
- ١٠٠.....
- ١٠١..... ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾
- ١٠٢..... ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾
- ١٠٣..... ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
- ١٠٤..... ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْرُغُونَ﴾
- ١٠٥..... ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ نُورِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
- ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾
- ١٠٦.....
- ١٠٧..... ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٠٨
- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنَّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَاللَّيْلِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ..... ١٠٩
- ﴿فَتَدَاوَنَهُ الْمَلَأَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ١١٠
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ..... ١١١
- ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ﴾ ..... ١١٢
- ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي فَتَوَّعْتُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فَمِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ..... ١١٣
- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ١١٤
- ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١١٥
- ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ..... ١١٦
- ﴿مَا كَانَ لِيَسِّرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ..... ١١٧
- ﴿رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ..... ١١٨
- ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ١١٩
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ..... ١٢٠
- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ ..... ١٢١
- ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ..... ١٢٢
- ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ ..... ١٢٣
- ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ ..... ١٢٤
- ﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ ..... ١٢٥
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوَلُوا﴾ ..... ١٢٦
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَحْفَافُونَ تُشَوْرَهُنَّ بِعَظْمِهِنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ ..... ١٢٧
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ ..... ١٢٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ..... ١٢٩
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ ..... ١٣٠
- ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ ..... ١٣١
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظَلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ..... ١٣٢



- ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾..... ١٥٩
- ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾..... ١٦٠
- ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَطْرُقَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَايَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رُبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾..... ١٦١
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا هُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾..... ١٦٢
- ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾..... ١٦٣
- ﴿ثُمَّ لَا تَبِيتُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾..... ١٦٤
- ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾..... ١٦٥
- ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرَكَاءَ لِهٖ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾..... ١٦٦
- ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾..... ١٦٧
- ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتُهُمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾..... ١٦٨
- ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾..... ١٦٩
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾..... ١٧٠
- ﴿وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَوَدُّوا أَنْ تَلِكُمْ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾..... ١٧١
- ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَسِيئًا هُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾..... ١٧٢
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾..... ١٧٣
- ﴿هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نَقَالًا سَقْنَاهُ لَيْلِدٍ مِيَّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾..... ١٧٤
- ﴿وَالْوِزْنَ بِوَيْمِذٍ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾..... ١٧٥
- ﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾..... ١٧٦
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾..... ١٧٧
- ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُم بِهِ وَيُدْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾..... ١٧٨
- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾..... ١٧٩
- ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾..... ١٨٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾..... ١٨١
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُجْرِحُواكَ وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾..... ١٨٢
- ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾..... ١٨٣
- ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُهُمْ كَثِيرًا لَفَلسَلْتُمْ وَلَتَنَارَ عَنِّي فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾..... ١٨٤
- ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾..... ١٨٥

- ﴿كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ..... ١٨٦
- ﴿وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ ..... ١٨٧
- ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُبْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ..... ١٨٨
- ﴿إِذْ تَسْتَعِينُونَ رَبَّنَا فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُبْدِكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ﴾ ..... ١٨٩
- ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ١٩٠
- ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ..... ١٩١
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ١٩٢
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَادَ اللَّهُ هُدًى لَنَا وَإِنَّا لَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِبَانًا وَهُمْ يَسْتَشِيرُونَ﴾ ..... ١٩٣
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۗ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ..... ١٩٤
- ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ١٩٥
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۗ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ١٩٦
- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ ..... ١٩٧
- ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ حُدُودًا لَهُمْ تَرَوَهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ١٩٨
- ﴿يَوْمَ يُجْعَى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ..... ١٩٩
- ﴿عَمَّا اللَّهُ عَنكَ لَمْ آذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ ..... ٢٠٠
- ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاتِهِمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ ..... ٢٠١
- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ..... ٢٠٢
- ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٢٠٣
- ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ..... ٢٠٤
- ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ..... ٢٠٥
- ﴿وَجَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ..... ٢٠٦
- ﴿وَإِذَا أَدْفَنُوا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ صَرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٌ بِآيَاتِنَا ۗ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۗ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ ..... ٢٠٧
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۗ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ..... ٢٠٨
- ﴿فَلَمَّا أَلْفَوْا قَالُ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ..... ٢٠٩
- ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَئِنَّ أَهْلَ مَوَاعِدِهِ ۗ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ۗ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٢١٠
- ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ ..... ٢١١
- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ ..... ٢١٢
- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْهِنَّ ۗ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ ..... ٢١٣
- ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْبِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ..... ٢١٤
- ﴿قَالُوا تَفْقَدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حُلٌّ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ..... ٢١٥
- ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحُلُ لَكُمْ وَجَهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ ..... ٢١٦

- ﴿وَللهٖ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ ..... ٢١٧
- ﴿اللهٗ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۗ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ لِّجَوَارِحِ لَآجِلٍ مُّسَمًّى ۗ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ ..... ٢١٨
- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ ..... ٢١٩
- ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ ..... ٢٢٠
- ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ..... ٢٢١
- ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تَلُمُونِي وَلَا مَنُومُوا أَنْفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ..... ٢٢٢
- ﴿وَالْحَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ ..... ٢٢٣
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ..... ٢٢٤
- ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ..... ٢٢٥
- ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ ..... ٢٢٦
- ﴿وَيَعْمَلُونَ للهٗ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۗ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ ..... ٢٢٧
- ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ ..... ٢٢٨
- ﴿وَالْحَيْلِ وَالْعِجَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۗ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ..... ٢٢٩
- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ..... ٢٣٠
- ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۗ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ..... ٢٣١
- ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِمْ ۗ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ..... ٢٣٢
- ﴿الْحَمْدُ للهٗ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ﴾ ..... ٢٣٣
- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۗ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ..... ٢٣٤
- ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ۗ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ ۗ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۗ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾ ..... ٢٣٥
- ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ..... ٢٣٦
- ﴿وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ ..... ٢٣٧
- ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ ..... ٢٣٨
- ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ..... ٢٣٩
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْبَيْنِ ۗ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ..... ٢٤٠
- ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ ..... ٢٤١
- ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ..... ٢٤٢
- ﴿مَا كَانَ للهٗ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ۗ سُبْحَانَهُ ۗ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ..... ٢٤٣
- ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ..... ٢٤٤
- ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ ..... ٢٤٥
- ﴿وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۗ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ ..... ٢٤٦
- ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ..... ٢٤٧

- ٢٤٨..... ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَهُمْ يُرْفَعُونَ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾
- ٢٤٩..... ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾
- ٢٥٠..... ﴿طه﴾
- ٢٥١..... ﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُودِي يَا مُوسَىٰ﴾
- ٢٥٢..... ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾
- ٢٥٣..... ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
- ٢٥٤..... ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۖ وَرَزَقْنَاكَ مِنْ حَيْثُ نَشَاءُ﴾
- ٢٥٥..... ﴿فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾
- ٢٥٦..... ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾
- ٢٥٧..... ﴿وَاصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي﴾
- ٢٥٨..... ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾
- ٢٥٩..... ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾
- ٢٦٠..... ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾
- ٢٦١..... ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾
- ٢٦٢..... ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾
- ٢٦٣..... ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾
- ٢٦٤..... ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾
- ٢٦٥..... ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾
- ٢٦٦..... ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۖ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾
- ٢٦٧..... ﴿لَا يَسْفِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾
- ٢٦٨..... ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۖ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾
- ٢٦٩..... ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾
- ٢٧٠..... ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾
- ٢٧١..... ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾
- ٢٧٢..... ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾
- ٢٧٣..... ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾
- ٢٧٤..... ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾
- ٢٧٥..... ﴿هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾
- ٢٧٦..... ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾
- ٢٧٧..... ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾
- ٢٧٨..... ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾
- ٢٧٩..... ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۖ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾
- ٢٨٠..... ﴿فَكَأَيُّ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مُعْتَلَّةً وَنَضِرٌ مُشِيدٌ﴾
- ٢٨١..... ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ..... ٢٨٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ ..... ٢٨٣
- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۗ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۗ فِئَعِمَ الْمُؤْمِنُ وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾ ..... ٢٨٤
- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٢٨٥
- ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ..... ٢٨٦
- ﴿قَالُوا رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شَقَوْتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ..... ٢٨٧
- ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ..... ٢٨٨
- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ ..... ٢٨٩
- ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۗ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ وَلَا تَحَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ..... ٢٩٠
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ ..... ٢٩١
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۗ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ..... ٢٩٢
- ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ..... ٢٩٣
- ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ ..... ٢٩٤
- ﴿وَيَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ..... ٢٩٥
- ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۗ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَلَيْشَهِدَ عَدَايُهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢٩٦
- ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۗ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ٢٩٧
- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۗ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۗ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ٢٩٨
- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَيْتًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ..... ٢٩٩
- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٣٠٠
- ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۗ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ..... ٣٠١
- ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٣٠٢
- ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا﴾ ..... ٣٠٣
- ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ أَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هُوَ لَاءِ أَمْ هُمْ صَلُّوا السَّبِيلَ﴾ ..... ٣٠٤
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلِ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرِ رَبَّنَا ۗ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا﴾ ..... ٣٠٥
- ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ ..... ٣٠٦
- ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ..... ٣٠٧
- ﴿طس﴾ ..... ٣٠٨
- ﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٣٠٩
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ ..... ٣١٠
- ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ..... ٣١١

- ٣١٢..... ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾
- ٣١٣..... ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾
- ٣١٤..... ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾
- ٣١٥..... ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾
- ٣١٦..... ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
- ٣١٧..... ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾
- ٣١٨..... ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدائقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾
- ٣١٩..... ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعْثُونَ﴾
- ٣٢٠..... ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٣٢١..... ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَتِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
- ٣٢٢..... ﴿طَسْم﴾
- ٣٢٣..... ﴿وَحَرِّمْنَا عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَخْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾
- ٣٢٤..... ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾
- ٣٢٥..... ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءَ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
- ٣٢٦..... ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
- ٣٢٧..... ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾
- ٣٢٨..... ﴿فَلَمَّا أَنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٣٢٩..... ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۖ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾
- ٣٣٠..... ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَىٰ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
- ٣٣١..... ﴿وَجَعَلْنَا هُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾
- ٣٣٢..... ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُم الْوَارِثِينَ﴾
- ٣٣٣..... ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
- ٣٣٤..... ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾
- ٣٣٥..... ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾
- ٣٣٦..... ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾
- ٣٣٧..... ﴿وَمَا أوتيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا ۚ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
- ٣٣٨..... ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
- ٣٣٩..... ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
- ٣٤٠..... ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
- ٣٤١..... ﴿إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ..... ٣٤٢
- ﴿الم﴾ ..... ٣٤٣
- ﴿وإبراهيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٤٤
- ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ..... ٣٤٥
- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٣٤٦
- ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ ..... ٣٤٧
- ﴿فَأَمَّن لَّهُ لُوطٌ ۗ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ٣٤٨
- ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ فليَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَليَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ..... ٣٤٩
- ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْفِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ..... ٣٥٠
- ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ ..... ٣٥١
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ دَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ..... ٣٥٢
- ﴿وَمَن جَاهَد فَإِنَّمَا يَجَاهِد لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٣٥٣
- ﴿وَكَايِنٌ مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ..... ٣٥٤
- ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٣٥٥
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٥٦
- ﴿الم﴾ ..... ٣٥٧
- ﴿وهو الذي بيَّدَ الخلقَ ثمَّ يعيدهُ وهو أهونُ عليه ۗ وله المثل الأعلى في السماوات والأرض ۗ وهو العزيز الحكيم﴾ ..... ٣٥٨
- ﴿فأقيم وجهك للدين حنيفاً ۗ فطرت الله التي فطر الناس عليها ۗ لا تبديل لخلق الله ۗ ذلك الدين القيم ۗ ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ ..... ٣٥٩
- ﴿مُتَّبِعِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٣٦٠
- ﴿فَاتَّذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ..... ٣٦١
- ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ..... ٣٦٢
- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلَ ۗ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ﴾ ..... ٣٦٣
- ﴿ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ۗ إنه لا يحب الكافرين﴾ ..... ٣٦٤
- ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشراتٍ وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ ..... ٣٦٥
- ﴿فانظر إلى آثار رحمت الله كيف ينجي الأرض بعد موتها ۗ إن ذلك لمحيي الموتى ۗ وهو على كل شيء قدير﴾ ..... ٣٦٦
- ﴿كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون﴾ ..... ٣٦٧
- ﴿يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون﴾ ..... ٣٦٨
- ﴿ولم يتفكروا في أنفسهم ۗ ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ۗ وإن كثيراً من الناس بليقاء ربهم لكافرون﴾ ..... ٣٦٩
- ﴿الم﴾ ..... ٣٧٠
- ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ۗ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ۗ ومن كفر فإن الله غنيٌّ حميد﴾ ..... ٣٧١
- ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ۗ إن الشرك لظلم عظيم﴾ ..... ٣٧٢
- ﴿وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعها ۗ وصاحبها في الدنيا معروفاً ۗ واتبع سبيل من آتاب إلي ۗ ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾ ..... ٣٧٣

- ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ ..... ٣٧٤
- ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ..... ٣٧٥
- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ..... ٣٧٦
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ ..... ٣٧٧
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي مِنَ الْخَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابُ مُهِينٍ﴾ ..... ٣٧٨
- ﴿الم﴾ ..... ٣٧٩
- ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ۗ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٨٠
- ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٨١
- ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۗ لَا يَسْتَوُونَ﴾ ..... ٣٨٢
- ﴿وَلَنذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ عَن يَرْجِعُونَ﴾ ..... ٣٨٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوفُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۗ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ..... ٣٨٤
- ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۗ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ..... ٣٨٥
- ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ ..... ٣٨٦
- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وِليٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ..... ٣٨٧
- ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ ..... ٣٨٨
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٣٨٩
- ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۗ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَن آبَائِكُمْ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٣٩٠
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ..... ٣٩١
- ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۗ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ..... ٣٩٢
- ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٣٩٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ..... ٣٩٤
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ..... ٣٩٥
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِّن جَلَابِيبِهِنَّ ۗ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ..... ٣٩٦
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ ..... ٣٩٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ..... ٣٩٨
- ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۗ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ..... ٣٩٩
- ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ ۗ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۗ قَالُوا الْحَقُّ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ ..... ٤٠٠
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۗ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُورَثُ﴾ ..... ٤٠١
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَحْشَىٰ اللَّهُ مَن عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ ..... ٤٠٢
- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمَلَتْ أَيْدِيهِمْ أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ ..... ٤٠٣

- ٤٠٤..... ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
- ٤٠٥..... ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾
- ٤٠٦..... ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾
- ٤٠٧..... ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسْفِ إِذْ تُسَوِّرُوا الْحَرَابَ﴾
- ٤٠٨..... ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾
- ٤٠٩..... ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾
- ٤١٠..... ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
- ٤١١..... ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾
- ٤١٢..... ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾
- ٤١٣..... ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾
- ٤١٤..... ﴿هُوَ الَّذِي يُجِيي وَيُجِيبُ ۖ فَإِذَا فَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
- ٤١٥..... ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾
- ٤١٦..... ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾
- ٤١٧..... ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْتِفَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ﴾
- ٤١٨..... ﴿حم﴾
- ٤١٩..... ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۗ يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۖ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
- ٤٢٠..... ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾
- ٤٢١..... ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُشِيرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾
- ٤٢٢..... ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخَيِّمْنَا عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَبِإِذْنِ اللَّهِ الْبَاطِلُ وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكَلِّمَاتِهِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
- ٤٢٣..... ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾
- ٤٢٤..... ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾
- ٤٢٥..... ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
- ٤٢٦..... ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَبِئٍ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾
- ٤٢٧..... ﴿اسْتَجِيبُوا لِلرِّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾
- ٤٢٨..... ﴿وَمَا كَانَ لِيَشِيرَ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذنيه مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾
- ٤٢٩..... ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۗ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
- ٤٣٠..... ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
- ٤٣١..... ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ۗ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۗ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾
- ٤٣٢..... ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
- ٤٣٣..... ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
- ٤٣٤..... ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَحْمِلُونَ﴾
- ٤٣٥..... ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا رَحِيمًا فَلَنَنْقِضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾

- ٤٣٦..... ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا ائْتَمَمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
- ٤٣٧..... ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾
- ٤٣٨..... ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾
- ٤٣٩..... ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾
- ٤٤٠..... ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ ۗ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
- ٤٤١..... ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾
- ٤٤٢..... ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾
- ٤٤٣..... ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾
- ٤٤٤..... ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾
- ٤٤٥..... ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾
- ٤٤٦..... ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾
- ٤٤٧..... ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
- ٤٤٨..... ﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾
- ٤٤٩..... ﴿وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
- ٤٥٠..... ﴿لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾
- ٤٥١..... ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرُدَّادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾
- ٤٥٢..... ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ ۗ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ ۗ وَعَظِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾
- ٤٥٣..... ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۗ قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
- ٤٥٤..... ﴿يُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۗ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ۗ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
- ٤٥٥..... ﴿ق ۗ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾
- ٤٥٦..... ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِحَنَمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾
- ٤٥٧..... ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾
- ٤٥٨..... ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تَزْكُوا أَنفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾
- ٤٥٩..... ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْأُخْرَىٰ﴾
- ٤٦٠..... ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾
- ٤٦١..... ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾
- ٤٦٢..... ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
- ٤٦٣..... ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾
- ٤٦٤..... ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
- ٤٦٥..... ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾
- ٤٦٦..... ﴿أَفِيهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾
- ٤٦٧..... ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ..... ٤٦٨
- ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ۗ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ..... ٤٦٩
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ٤٧٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ..... ٤٧١
- ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٧٢
- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٤٧٣
- ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَّاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ..... ٤٧٤
- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۗ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٤٧٥
- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ..... ٤٧٦
- ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۗ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۗ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ٤٧٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۚ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ۖ إِنَّ كُتُومَ خُرْجَتِكُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۗ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ..... ٤٧٨
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسِرْنَ وَلَا يُزِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۗ فَبَايِعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٧٩
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ ..... ٤٨٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ..... ٤٨١
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَتَمِّ بَنِيَانٍ مَرْصُوصٍ﴾ ..... ٤٨٢
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۗ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ٤٨٣
- ﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَتَّقُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأِكُمْ ۗ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَىٰ الْعَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٤٨٤
- ﴿إِنْ تَقْرَضُوا مِنَ اللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ ..... ٤٨٥
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ..... ٤٨٦
- ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۗ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ..... ٤٨٧
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۗ تَبَتَّغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٨٨
- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٤٨٩
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ..... ٤٩٠
- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٤٩١
- ﴿أَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ ..... ٤٩٢
- ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ ..... ٤٩٣
- ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ ..... ٤٩٤
- ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ..... ٤٩٥

- ٤٩٦..... ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾
- ٤٩٧..... ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾
- ٤٩٨..... ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ خَالِقًا ذَلِيلًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا نَذِيرًا﴾
- ٤٩٩..... ﴿مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ﴾
- ٥٠٠..... ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾
- ٥٠١..... ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمَثَلُ﴾
- ٥٠٢..... ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾
- ٥٠٣..... ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾
- ٥٠٤..... ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
- ٥٠٥..... ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾
- ٥٠٦..... ﴿وَمِرَاجُهُ مِنَ السَّنِينِ﴾
- ٥٠٧..... ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾
- ٥٠٨..... ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾
- ٥٠٩..... ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
- ٥١٠..... ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾
- ٥١١..... ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾
- ٥١٢..... ﴿أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾
- ٥١٣..... ﴿فَالْهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾
- ٥١٤..... ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾
- ٥١٥..... ﴿إِنَّ إِلَيْنَا رُجُوعُ﴾
- ٥١٦..... ﴿جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ﴾
- ٥١٧..... ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾